يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - יומון - אל-אתיחאד

الجمعة ٢٤ ايار ٢٠٠٢ ■ ١٢ ربيع الاول ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤٫٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢٫٠٠ شيكل ■ 24.5.2002 ■ המחיר:4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 10/59 ■ ٣٢ صفحة

تهنئة

باسم جميع العاملين في «الاتحاد» نتقدم بأحر التهاني إلى جميع المسلمين وشعبنا بمناسبة ذكرى

المولد النبوي الشريف

متمنين بهذه المناسبة زوال الاحتلال الاسرائيلي سريعاً واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وانجاز السلام العادل والشامل والثابت في المنطقة، والمساواة التامة في هذا الوطن المشترك.

وكل عام والجميع بخير.

(اسرة «الاتحاد»)

في وثيقة وقعتها ألف حركة ومؤسسة وشخصية

مناضلون فلسطينيون يدعون إلى وقف الاعتداءات على المدنيين في الطرفين

• ويؤكدون وجوب اصلاحات حقيقية في السلطة الوطنية •

(ص ١٢)

المجزرة مستمرة يومياً!

جنود جيش الارهاب قتلوا ثلاثة شبان فلسطينيين أمس!

حزن وغضب على المغدورين اياد وعلي في مخيم بلاطة

الوالد حاول نقل ابنته المريضة على كرسي العجلات عبر التلال بعد ان منعه همج الاحتلال من المرور.. فقضت بين يديه!

رام الله ، وفا- جرائم القتل الاحتلالية غير المباشرة تتواصل.. فقد قال د. مصطفى البرغوثي، مدير معهد الإعلام والسياسات الصحية والتنموية امس الخميس، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي إرتكبت الليلة الماضية جريمة جديدة أدت إلى استشهاد مواطنة مريضة، بسبب منع قوات الاحتلال المرضى من الوصول الى المستشفى.

وكانت المواطنة عايشة علي حسن (٢١ عاماً) من قرية قبيا غرب رام الله، قد توفيت الليلة الماضية، بعد أن منعها جنود الاحتلال المتمركزين على حاجز عين عريك الذي يغلق المنطقة، مرتين في ذات الليلة من الوصول إلى المستشفى لإجراء عملية غسيل للكلى.

وكانت المواطنة حسن، تعاني من فشل كلوي، الأمر الذي استلزم نقلها الى المستشفى ثلاثة مرات في الأسبوع، لغسيل الكلى.

وأوضح أيمن شقيق المتوفاة (٢٨ عاماً) ان والده حاول صباح أمس نقل شقيقته الى المستشفى، إلا ان جنود الاحتلال على الحاجز منعوه حتى من الاقتراب صوبهم، وقاموا بأطلاق النار بالقرب منه ومن ابنته، بالرغم من رؤيتهم لوضعها الصعب، حيث أنها لا تستطيع المشي، وتستعمل كرسياً بعجلات لتنقلها.

وقال، إن والده حاول نقل شقيقته عبر التلال المحيطة لتفادي الحاجز، إلا انه لم يتمكن من ذلك، بسبب وعورة الطريق واستحالة سير الكرسي بمن فيه من ناحية، والانتشار المكثف لجنود الاحتلال في المنطقة من ناحية أخرى.

وأضاف، أن والده اضطر نتيجة لذلك الى العودة بشقيقته الى المنزل، إلا انه قرر نقلها مرة أخرى الى المستشفى بعد تدهور حالتها الصحية، وعدم إعطاء المسكنات والأدوية التي تناولتها أية نتيجة.

وأشار الى أن جنود ذات الحاجز، منعوهما مرة أخرى من المرور للتوجه الى المستشفى، الأمر الذي اضطرهما للعودة الى المنزل، والاستعانة بطبيب يقيم في قرية مجاورة للتخفيف من الام شقيقته ومحاولة إنقاذ حياتها، إلا أن ذلك لم يجد نفعاً.

وأوضح، ان العائلة اتصلت أيضاً بسيارة إسعاف، إلا أنها لم تتمكن من الوصول إلا بعد أن لفظت شقيقته أنفاسها الأخيرة، بسبب اضطرارها لسلوك طريق أخرى، استغرقتها زمناً طويلاً إذ يمنع الجنود على الحاجز ذاته جميع السيارات بما فيها الخاصة بالإسعاف من السير في هذه الطريق.

منتهى الحقارة

ضابط اسرائيلي يقترف اعتداء جنسياً بحق أسير!

(ص ٣)

في قرار محكمة تل أبيب المركزية:

عقاب مخفف لمن حاول قتل عرب من منطلقات عنصرية!!

(ص ٦)

المناضل ابو هاني يروي كيف تخفّى لاحضار الطعام للمحاصرين في كنيسة المهد يومياً

(ص ٤)

الطائرات الامريكية تقصف وتقتل في غارة على جنوب العراق

* بغداد - الوكالات - أعلن ناطق عسكري عراقي أن عراقيين قتلا وأصيب آخران بجروح في غارات شنتها طائرات أميركية وبريطانية على منشآت مدنية وخدمية في محافظة ذي قار جنوب العراق.

وقال المصدر «إن عددا من التشكيلات المعادية القادمة من الأجواء السعودية تساندها طائرة أواكس من داخل الأجواء السعودية قامت بـ٣٤ طلعة جوية مسلحة فوق عدة مناطق في المحافظة. وإن المقاومات الأرضية العراقية تصدت لها وأجبرتها على الفرار إلى قواعدها في الكويت».

وكانت القيادة المركزية الأميركية من مقرها في تامبا بولاية فلوريدا أعلنت أن الطائرات الأميركية أسقطت قنابل موجهة على نظام للصواريخ المضادة للطائرات ومركز للتحكم في الصواريخ جنوب العراق فجر الخميس، بعد أن تعرضت الطائرات الغربية التي تحرس تلك المنطقة لإطلاق النار - حسب زعمها.

وأشار الناطق العسكري العراقي إلى أن مجموع الطلعات الارهابية الجوية للطائرات الأميركية والبريطانية فوق شمال العراق وجنوبه بلغ ٣٨٦٥٨ طلعة جوية مسلحة منذ عملية (ثعلب الصحراء) التي قادتها الدولتان المعتديتان ضد العراق في كانون الأول ١٩٩٨.

يذكر أنه منذ ذلك التاريخ تقع اعتداءات شبه يومية على العراق من الطيران الأميركي والبريطاني الذي يفرض حصارا في شمال العراق وجنوبه، بدون اي قرار دولي.

حدائق ترشيحا انظر

(ص٢٣)

جنود جيش الارهاب الاسرائيلي قتلوا ثلاثة شبان فلسطينيين أمس



* الاراضي الفلسطينية، وفا- أعلنت مصادر طبية في مستشفى الشهيد أبو يوسف النجار عصر اليوم، عن استشهاد مواطن برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي قرب بوابة صلاح الدين على الحدود الفلسطينية المصرية.

وقالت المصادر أن الشهيد بسام قشطة (٣٠عاماً)، أصيب بعيار ناري مباشر، أطلقه جنود الاحتلال الإسرائيلي المتواجدين قرب بوابة صلاح الدين، عصر اليوم، أثناء مرور الشهيد في الطريق الموازي للبوابة، مما أدى إلى إصابته بعيار ناري مباشر في القلب، أدى إلى استشهاده على الفور.

واستشهد مساء امس مواطنان من مخيم بلاطة في مدينة نابلس نتيجة انفجار جسم مشبوه في أحد المنازل، والشهيدان هما: معاوية محمد علي بهنجاوي ومحمد بسام الشرطي.

وقال شهود عيان: ان الانفجار وقع في منزل يقع في حارة الحشاشين ويعود لمواطن من عائلة السميري، وهرعت الى مكان الانفجار قوات من الشرطة الفلسطينية وسيارات الإسعاف والمطافئ.

من جهة أخرى عثرت الشرطة الفلسطينية على عبوات ناسفة قرب مدرسة بنات عسكر يعتقد ان مستوطنين يهود وضعوها، وقامت بأبطال مفعول هذه العبوات.

وذكرت مديرية الأمن العام في قطاع غزة، أن جرافات الاحتلال مدعومة بالدبابات، بدأت في ساعة مبكرة من فجر اليوم، عمليات تجريف واسعة النطاق جنوب رفح.

وقالت: إن الجرافات تركز عمليات تجريفها في منطقة بلوك (٥)، وأنها اتجهت في عمليات تجريفها نحو الغرب، وان أضراراً مادية فادحة لحقت بممتلكات ومنازل المواطنين.

وأشار شهود عيان، الى أن الجرافات، دخلت الى المنطقة تحت حماية الدبابات ورماياتها الثقيلة، حيث فتحت الدبابات نيران أسلحتها الثقيلة من عياري ٥٠٠ و ٨٠٠ ملم، وأطلقت عدة قذائف، صوب المواطنين ومنازلهم.

وذكر شهود عيان، أن مستوطنين أحرقوا في ساعة مبكرة من فجر امس، مزروعات لمواطنين من بلدتي بيت فورية وبيت دجن في نابلس.

وقال الشهود: إن المستوطنين أشعلوا النار في أشجار الزيتون ومساحات واسعة مزروعة بالقمح في سهل بيت فوريك، وان السنة اللهب تصاعدت من المكان وأن سحباً من الدخان غطت سماء المنطقة.

عرفات: عمال فلسطين يقومون بدور رائع في ازالة دمار العدوان الاسرائيلي

* رام الله، وفا- أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أن الآلة العسكرية الإسرائيلية بكل وحشيتها وعنصريتها لن تؤثر على الإرادة الصلبة لصمود وإيمان الشعب الفلسطيني.

وجاءت تصريحاته خلال قيامه اليوم بجولة تفقدية للمركز التجاري وسط مدينة رام الله الذي يقع في عمارة النتشة التي دمرتها قوات الاحتلال خلال اجتياحها الأخير للمدينة.

ورداً على سؤال لأحد الصحفيين حول عمليات الاغتيال الإسرائيلية للكوادر والمواطنين الفلسطينيين والتي كان آخرها أمس في مخيم بلاطة، قال عرفات: كما ترون.. أمس (الاول) سقط ثمانية شهداء منهم أربعة في مخيم بلاطة ومع كل ذلك هذا، اي شيء لا يهز من إرادة ولا من عزيمة ولا من صلابة ولا من صمود هذا الشعب أمام هذا العمل الغادر الجبان الذي لا يعرف معنى من معاني الإنسانية أو الحضارة بل هي عنصرية وقحة وفيها غلو ضد الشعب الفلسطيني.

وفيما يتعلق بأعادة إعمار ما دمره الاحتلال، قال: إنني حضرت كي أرى هذا العمل الرائع الذي يقوم به هؤلاء الاخوة وأنا أشكرهم عليه مع اخوانهم في وزارة الأشغال العامة على هذا العمل الدؤوب والمثابر برغم كل الظروف الصعبة التي نواجهها.

وكان عرفات استمع إلى شرح من المهندسين الذين يشرفون على عملية إعادة الإعمار عن آثار وحجم الدمار. واصطف مئات المواطنين لتحية السيد الرئيس وهتفوا بحياته وهم يرددون الشعارات الوطنية.

كلمة الاتحاد

رئيس دولة أم داعية لليمين؟

* الواقع يثبت ان رئيس الدولة، موشيه كتساف، لبس ثوبا ليس على مقاسه، وتحمل مسؤولية رسمية لا يدرك كنهها وحدود صلاحياتها. فالمفروض ان يكون رئيس دولة للجميع، فوق الحزبية، لا ان يكون بوقا يردد ويتبنى موقف احد الاطراف. فمنذ ان انتخب وتسلم مهام رئيس الدولة يواصل كتساف تبني مواقف حزبه الليكود والقيام بدور الداعية لمواقف قوى اليمين المتطرف والمغامر من خلال تصريحاته المتكررة المعادية للشعب العربي الفلسطيني وحقوقه الشرعية وللسلام العادل. ففي لقاء له امس الخميس مع اعضاء المجلس للسلام والامن في تل ابيب صرّح «انه منذ اكثر من سنة، وهو يدعو ويلح في ذلك، لاقامة جدار فاصل امني عسكري، ويمكن تنفيذ ذلك بسرعة بدون فك مستوطنات بهدف الانفصال عن الفلسطينيين»!!

ان رئيس الدولة بتصريحه هذه يدعو عمليا، كما هو برنامج شارون، الى عزل عنصري على شاكلة نظام الابرتهايد الذي كان قائما في جنوب افريقيا مبني على تمزيق اوصال الارض الفلسطينية ووحدتها الاقليمية وحشر الفلسطينيين في كنتونات، بونديستينات، منعزلة عن بعضها البعض بحواجز كتل استيطانية وطرق التفافية وقوات عسكرية احتلالية. انها دعوة لدفن اي احتمال لوقف نزيف دم العدوان الاحتلالي على الشعب الفلسطيني وقبر اي احتمال للتسوية السلمية العادلة نسبيا.

ويعلل رئيس الدولة توصله الى هذا الاقتراح «العبقري»، الذي طرحه قبله غلاة المستوطنين وقوى الفاشية العنصرية واليمين المتطرف، بقوله «انه من الصحيح والمطلوب، الانفصال عن الفلسطينيين عسكريا وامنيا لفترة مؤقتة بدون وضع واقرار حدود سياسية بيننا في هذه المرحلة. وبعد ان يعودوا (الفلسطينيون) الى رشدهم ويفيقوا ويتعقلوا ويريدونا اجراء مفاوضات سياسية جدية، عندها نبدأ بمفاوضات سياسية»!! انه توجه وموقف يعيد الى الاذهان موقف المستعمرين من حقوق الشعوب والبلدان المحتلة. فما يستهدفه كتساف هو كسب الوقت ومسابقة الزمن لفرض وقائع احتلالية جديدة على الارض الفلسطينية بتوسيع رقعة الاستيطان السرطاني. وعلى امل ان يعود الفلسطينيون الى رشدهم ويتعقلوا ويتنازلوا عن كثير من ثوابت حقوقهم الوطنية الشرعية ويقبلوا بالاملاء الاسرائيلي وكأنه قدر منزل والعيش في اطار كيان ممزق الاوصال ليس اكثر من محمية مربوطة بحبال التبعية الامنية والاقتصادية وحتى السياسية للاحتلال الاسرائيلي.

ان اقتراحك يا سيادة الرئيس ليس اكثر من دعوة لمواصلة الحرب الاجرامية العدوانية ضد الشعب العربي الفلسطيني، ومواصلة تدفق الدماء من شرايين الصراع ووقوع الضحايا من الطرفين. فحماية الامن الاسرائيلي لا تأتي عن طريق الحواجز الاحتلالية العسكرية، بل عن طريق ازالة الاحتلال والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني الشرعي بالتحرر والاستقلال الوطني. فالقضية سياسية وتحتاج لحل سياسي.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٤/٦٥٥٤٢٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رابس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

ضابط اسرائيلي في معتقل «عوفر» متهم بالاعتداء الجنسي على سجين فلسطيني

• السجين الفلسطيني يناشد الرأي العام والنواب العرب والمؤسسات الحقوقية اتخاذ خطوات فاعلة وعاجلة •

* القدس – من كوثر سلام – ناشد المعتقل اسعد الهيموني (٢٨ عاما)، الذي يمضي فترة اعتقال في سجن «عوفر» القريب من نتانيا، الرأي العام واعضاء الكنيست العرب والمؤسسات الحقوقية الدولية اتخاذ خطوات فاعلة وعاجلة تجاه ما تعرض له من اعتداء جنسي من جانب ضابط في الشرطة العسكرية في السجن ذاته وفتح ملف تحقيق في هذه القضية المشينة. وبالفعل فقد بدأ النائب عصام مخول بالاجراءات الملائمة لفتح تحقيق فوري في هذه الجريمة.

وقال المعتقل الفلسطيني بصوت قوي عبر الهاتف لا أخجل ولا أجد نفسي محرجاً في طرح هذه القضية باسم صريح في وسائل الاعلام. وأضاف اعتقلت في ٢٠٠١/١٠/١٧ وزج بي في سجن «عوفر» مع آلاف المعتقلين الآخرين. ففي ليلة ٢٨ نيسان الماضي تعرضت لعملية اعتداء جنسي من جانب ضابط في الشرطة العسكرية. بدأ هذا الاعتداء بعد ان طلبت من الضابط المرافق في الدورية التي تقلني من سجن النقب إلى سجن «عوفر» استعداداً لنقلي بعد يومين إلى المحكمة في بيت ايل قضاء حاجة فوافق الضابط الا ان ضابط سجن «عوفر» المرافق ايضا احتج على طلبي وقال: «هذه زعرنة ان تطلب ولا يحق لك ولا لباقي السجناء المطالبة بشيء، وانما يتوجب عليك ان تقبل بما نريده لك». وهنا ردت على هذا بالقول انا لا أتزعرن وانما طلبت السماح لي بالذهاب إلى مكان لقضاء حاجة. رغم ذلك أصر الضابط على موقفه وهدد بمعاقبتي وطلب مني مرافقته مع شرطي آخر إلى خلف غرفة الحمام حيث طلب مني خلع ملابسي والتعري وقام هو بارتداء قفازات في يديه ودهن اصابعه بمادة هلامية «فازلين» وعندما رفضت ذلك بشدة طالب الضابط من الشرطي الآخر بأن يقوم بخلع ملابسي بالقوة لكن الشرطي رفض ذلك باعتباره أمر مخالف للقانون وما كان من الضابط الا ان أمر الشرطي بمغادرة المكان بصفته هو المسؤول. وعندها أمرني مرة أخرى بخلع قميص وطلب مني ان أرد يداي إلى الخلف حيث قام بتكبيلي وعندها تمكن من اغتصابي وضربني بوحشية مما تسبب بكسر يدي اليسرى وجروح في مختلف أنحاء جسمي.

وأضاف المعتقل الهيموني قائلا لم يكن بامكاني السكوت عما فعله هذا الضابط وبدا لي انه يمارس مثل هذه القذرات مع آخرين وخاصة القاصرين منهم الذين تنقصهم القدرة على المقاومة وهذا الأمر بالذات حملني على تقديم شكوى إلى نقابة المحامين وإلى الصليب الأحمر ومؤسسة «الضمير» الأمر الذي أجبر ادارة السجن على فتح ملف تحقيق في هذه القضية. وادعى الضابط انني اعتديت عليه بالضرب رغم اني كنت مكبل اليدين.

وعن الأوضاع المزرية التي يعيش فيها السجناء قال السجين الهيموني يتم التعامل معنا (المعتقلين) كفئة لا تنتمي لبني البشر. نعيش في خيام بدون كهرباء أو ماء ويزج في الخيمة الواحدة ٥٠ معتقلاً بدل ٢٥ معتقلاً.

وقال ان ادارة السجن عمدت إلى نقله إلى سجن النقب عندما علمت بزيارة اعضاء الكنيست للمعتقل وذلك خشية منها الفضيحة.

المطالبة باقامة لجنة تحقيق خارجية في قتل الجيش الاسرائيلي السيدة سميّة زيدان

* القدس- لمراسلنا- ناقشت الكنيست هذا الاسبوع بمبادرة النائب عصام مخول مقتل السيدة سمية زيدان ابنة كبة، برصاص دبابة اسرائيلية، خلال سفرها في منطقة شويكة، بجانب طولكوم في سيارة اسرائيلية تقودها اختها رقية زيدان دخلت الى المنطقة بتصريح من الجيش الاسرائيلي.

واعتبر مخول ان هذه الجريمة تثبت السهولة التي يقوم فيها جنود الاحتلال باطلاق النار على كل من يحمل ملامح عربية وبدون اية مبررات حقيقية.. وتثبت ان العربي من سكان المناطق المحتلة او من المواطنين الاسرائيليين معرض للموت اليومي، لمجرد اضطراره للمرور بجانب آليات عسكرية.

واضاف مخول، ان تصرف جيش الاحتلال وصل غاية العبث، فالجنود وبحسب الاوامر والتعليمات المعمول بها، اذا سولت لهم انفسهم، يقومون باطلاق النار، ويقتلون، ثم يقومون بالتعرف على هوية ضحية رصاصهم، وفي احسن الحالات يقدمون الاعتذار اذا اسقط في ايديهم ولم يستطيعوا تبرير جريمتهم.

وقال: هذه هي الجريمة الثالثة التي ترتكب بحق مواطنين اسرائيليين عرب برصاص الجيش الاسرائيلي على الحواجز منذ سقوط منهل ضراغمة في حاجز باقة الشرقية.

واضاف مخول، هنا لا توجد مسألة امنية، بل قضية عقلية عنصرية يجري تنميتها داخل الاحتلال والعدوان واثارة الكراهية تجاه العربي، وان هذه العقلية لا تبدأ لدى الجنود ولا على الحواجز ولا على ظهر الدبابة، وانما تبدأ بالتحريض العنصري من على منصة الكنيست، والتهويد الفاشي الذي يطلقه من وراء الحكومة وما ينصحون به من سم عنصري.

واتهم مخول الجيش، انه ارتكب جريمة بحق سمية زيدان بدم بارد، وانه حاول اللجوء الى الكذب واخلق ثلاث روايات للجريمة لاخفاء مسؤوليته، قبل ان يعترف بالحيقيقة ،يعتذر.

واعتبر ان الجريمة نكراء غير قابلة للتبرير، مؤكدا اننا لا ننوي الاعتياد على قتل العربي اولا ثم الاعتذار، وطالب مخول باقامة لجنة تحقيق خارجية تعاقب المسؤولين عن الجريمة وتفتح ملف الجرائم السابقة التي ارتكبت بحق مواطنين عرب، من مواطني اسرائيل ومن فلسطينيي المناطق المحتلة دون اي مبرر. مؤكدا ان نتائج فحص مثل هذه الجرائم من قبل الجيش في المناطق لم توصل الى اية نتيجة، وعليه يجب اقامة لجنة تحقيق خارجية تحمل المسؤولين عن اصدار تعليمات اطلاق النار للجنود المسؤولين عن الجريمة.

بن اليعيزر يعترف: انعدام الأفق السياسي يضعنا أمام موجة عمليات تفجيرية



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ادعى وزير الأمن بنيامين بن اليعزر، «ان اسرائيل في مرحلة تواجهة فيها موجة عمليات انتحارية، ومن مثلي يعرف ذلك» وبعد ذلك اعترف ان السبب هو عدم وجود أفق سياسي.

جاء ذلك في لقاء أجراه بن اليعيزر، في «رمات إفعال» مع اعضاء مجلس لواء الكيبوتسات. وعرض في اللقاء بنود خطته السياسية التي كان عرضها قبل اسبوع أمام اعضاء مركز حزب العمل. واستغل ذلك لمهاجمة منافسه على رئاسة الحزب حاييم رامون، الذي طرح مبادرة للانسحاب احادي الجانب من المناطق الفلسطينية. وقال بن اليعيزر، «من يتحدث عن الأحلام فليواصل الحلم والغرق في الأحلام، والانسحاب من جانب واحد، سيكون نسخة عن الهروب من جنوب لبنان، وهذا سيشكل الجائزة الكبرى للارهاب، والجدار الأمني الذي يقترحه رامون، لن يوقف المنتحرين وسيخلق دولة فلسطينية ستكون دولة معادية، اذا انسحبنا من جانب واحد»!!

وتساءل بن اليعيزر بلؤم في سياق كلمته: «من يضمن ان الدولة الفلسطينية لن توقع اتفاقيات عسكرية مع اعدائنا وتدخل اليها على سبيل المثال الجيش السوري»!!

وردا على العملية الانتحارية في ريشون لتسيون، قال بن اليعيزر: «ان العملية الانتحارية في «ريشون لتسيون» خطيرة جدا، لأن منفذها هو مخرب من «التنظيم» و«التنظيم» حركة تابعة لحركة «فتح» الأمر الذي يقول، ان ياسر عرفات لا يحاول وقف العمليات الانتحارية، أو انه لا يعمل اطلاقا لوقفها، أو انه يدعو لوقفها ولا يصغون اليه»!!

ولكن بن اليعيزر، اضطر للاعتراف بأنه قال في السابق: «انه بعد انهاء عملية «السور الواقي» اذا لم تنشأ أجواء تؤكد الذهاب نحو عملية سياسية، فان موجة العمليات الانتحارية ستتجدد.

قوات الاحتلال تتوغل في بلدتي سيلة الظهر والسيلة الحارثية

• حملة اعتقالات واصابة عجوز ونجله باعيرة الجيش • تشييع جثمان الشهيد زكارنة في جنين ودير غزالله •

* جنين- لمراسلنا ثائر ابو بكر- تبين ان اسم الشهيد الذي استشهد فجر امس الاول الاربعاء بالقرب من بلدة السيلة الحارثية هو الشهيد البطل «خالد محمود زكارنة (٢٨ عاما) وهو من سكان دير غز الله في محافظة جنين، وقد عثر على جثته وهي اشلاء متناثرة بالقرب من بلدة السيلة الحارثية على شارع جنين حيفا، وقد تم جمع الاجزاء ونقله الى مستشفى جنين، وتم صباح امس الخميس تشييع جثمانه في موكب جنائزي مهيب انطلق من امام المستشفى وهو ملفوفا بالعلام الفلسطينية وطافت المسيرة شوارع المدينة وسط الشعارات والهتافات المنددة بسياسة العدوان والارهاب.

ومن جهة ثانية وضمن النهج العدواني لسياسة الاحتلال وعمليات التوغل المستمر للمناطق السلطة الوطينية وما يتبعها من عمليات فساد وتدمير وخراب في الابنية التحتية، توغلت قوات كبيرة في جيش الاحتلال وافراد الوحدات الخاصة المستعربة فجر امس في بلدتي سيلة الظهر والسيلة الحارثية واقتحمت العديد من المنازل وفتشتها وعاثت فسادا وخرابا وتدميرا واعتقلت (٥) شبان وعما اطلقت قوات الاحتلال الاعيرة النارية اثناء التوغل واصابت «عبد الكريم نجيب جرادات (٧٠ عاما) ونجله محمود (٤٠ عاما) وهما من بلدة السيلة الحارثية.

بدعوة من الجالية الفلسطينية

النائب محمد بركة إلى اثينا للمشاركة في نشاطات تضامنية مع الشعب الفلسطيني

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يغادر البلاد اليوم الجمعة متوجهاً إلى أثينا النائب الجبهوي محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست للمشاركة في عدد من النشاطات التي تنظمها الجالية الفلسطينية في اليونان.

وسيكون اللقاء الأول من سلسلة اللقاءات التي سيجريها النائب بركة مع ابناء الجالية مساء اليوم الجمعة ثم يلتقي قادة الأحزاب السياسية الأساسية في اليونان يوم غد السبت. ويلقي مداخلة سياسية شاملة حول الوضع الراهن في الغداء التقشفي الذي سيقام ظهر يوم الأحد بمشاركة اوساط عربية ويونانية واسعة في مدينة أثينا.

ومن المتوقع ان يعود النائب بركة صباح الاثنين إلى البلاد.

جرأة المناضل ابو هاني البعيد عن الكاميرات

تنكر بزي الرهبان، زحف على بطنه، واحضر ما تيسر للمحاصرين في كنيسة المهد

تقرير وتصوير: محمد مصالحة

ابو هاني، ذيب محمد احمد (٥٥ عاما) النقيب في الامن الوطني الفلسطيني، اسم يتردد على لسان الالوف من سكان مدينة بيت لحم وخاصة ممن حوصروا داخل كنيسة المهد من مناضلين ومبعدين ومسؤولين ورجال دين. كيف لا وهو الذي اصر على البقاء مع رفاقه واهله طيلة ايام الحصار داخل الكنيسة ليرفع من معنوياتهم النفسية، وليبحث بعد نفاذ الاكل والماء عن كل مسلك او طريق ليخرج منه، متنكرا احيانا بزي رجال دين واحيانا اخرى زحفا على بطنه ليحضر ما تيسر من الشراب والطعام مثل الزعتر والسبانخ وورق الدوالي والخبيزة واغصان الميرمية من مزرعة بجانب الكنيسة، وكم من المرات اكتشف امره القناصة والجنود وامطروه بوابل من الرصاص الا انه وكما قال: «عمر الشقي بقي!» يقول ابو هاني: «انا اعمل في الامن الوطني الفلسطيني منذ سنين طويلة وليست هذه المرة الاولى التي اواجه فيها مع اخوة لي مثل هذه الحصار (حوصر في بيروت) وفي هذا المأزق كان عليّ المساهمة في دعم ورفع معنويات كل من لجأ للكنيسة، والتصدي لافشال كل محاولات الاسرائيليين لكسر هذه المعنويات وصد أي هجوم يحاولون القيام به ولو بثمن ان نستشهد جميعا على ان نستسلم او نسلم المقاومين»!

ويضيف: لقد ثبتنا وحدتنا وعززنا معنوياتنها وتلقينا كل التضامن وحسن الضيافة من اخوتنا رجال الدين، وهذا ما ازعج المحتلين في اول ايام الحصار، ولكن مع بداية نفاذ الطعام والماء كان مطلوبا مني التفكير بروية ودون عصبية وتوتر لايجاد الوسيلة المتاحة للخروج واحضار الطعام والماء. وفي احدى الليالي راودتني فكرة السؤال عن وجود خرائط تدل على الابواب والنوافذ والمسالك المختلفة داخل الكنيسة لربما اجد مسلكا اخرج منه، ونجحت الفكرة، ووجدت سردابا يوصل الى حديقة قريبة ملتصقة بالكنيسة فخرجت ونجحت لاكثر من مرة باحضار ما صادفته من بقوليات واغصان اشجار وعدت متخفيا ومستترا الى الداخل.

ويضيف متنهدا بعد ان اطفأ سيجارته! لقد ازداد بعدها الوضع سوءا وكان مطلوبا مني ان اصل الى اي بيت من البيوت المحاذية لمبنى الكنيسة للحصول على الخبز والماء. وفي احدى الليالي قررت اتباع اسلوب الزحف على البطن لمسافة طويلة لانجح في الوصول الى احد البيوت وناديت على صاحبه الذي ذُهل للوهلة الاولى من وجودي فوق رأسه، فطلبت منه ان يخفض صوته و طمأنته وقلت له اني النقيب ابو هاني واريد منك، ان تحضر لي ما يمكن من الماء والطعام لايصاله الى الاخوة داخل الكنيسة، ولم يتردد هذا المواطن الاصيل بتقديم كل ما لديه فأعطاني اربع ربطات من الخبز، وانا بدوري لم احمل سوى ثلاث بعد ان اقنعته بابقاء واحدة، وقال لي قبل ان اغادر: «ما باليد حيلة نحن محاصرون مثلكم فالله معكم ومعنا»!

ويكمل ابو هاني: «لقد كررت هذه العملية عدة مرات رغم تحذير زملائي ورجال الدين من انني حتما سأقتل اذا ما استمريت بالخروج وتعريض حياتي للخطر وفعلا ففي احدى المرات وبعد ان وصلت الى ذلك البيت وحصلت على مساعدات واثناء عودتي اكتشف الجنود امري فاطلقوا الرصاص باتجاهي ونجوت باعجوبة. واقولها وبكل تواضع وقناعة لقد تمنيت الشهادة واقسمت ان اكرر فعلتي هذه كل يوم واقسمت انني لن اتناول قطعة خبز او جرعة شراب قبل ان يشرب ويأكل كافة المحاصرين من المقاتلين ورجال الدين داخل الكنيسة. لقد خسرت من وزني اكثر من ١٤ كيلو غراما وشعرت بالآلام والتعب الشديدين في الايام الاخيرة من الحصار، الا ان ذلك لم يثنيني ايضا عن السهر ولساعات طويلة على راحة المصابين وكبار السن والاطفال، وها نحن نجونا ونستعيد عافيتنا يوما بعد يوم لنجدد العزم على الاستمرار في مسيرة النضال رغم الجراح وفقدان الاحباء، وسنبق نتصدى للاحتلال حتى كنسه من وطننا لنعيش ولو لبرهة قصيرة بأمن وامان، ولنضمن للاجيال القادمة العيش بكرامة وحرية، لا تحت الذل والقهر وليسجل التاريخ اننا نموت ولا نركع وهذا افضل موروث لهذه الاجيال»!



تركنا ابو هاني بعد ان اعتذر ليتمم مهام عمله مع باقي زملائه في المدينة، وترك لنا صورة وانطباعا يصعب محوهما من الذاكرة اليومية لأي منا عن الانسان القائد، البسيط، المتواضع نظيف اليد والذهن، البعيد عن الاضواء والكاميرات، جل تفكيره وهمه خدمة وطنه واهله وتحقيق حلم الاستقلال للملايين امثاله. فرؤيا مثل هذا الانسان اصدق من رؤيا واحلام كثيرين ربما يعلونه وزنا ومركزا!

ليكودي كان ولا يزال، إن لم يكن اسوأ!

رئيس الدولة اليميني يريد وضع «جدار فاصل» دون فك مستوطنات ودون تحديد حدود سياسية!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الدولة موشيه كتساف، انه منذ اكثر من سنة، وهو «يدعو ويلحّ» لاقامة «جدار فاصل امني عسكري»، واضاف: «ويمكن تنفيذ ذلك بسرعة بدون فك مستوطنات بهدف الانفصال عن الفلسطينيين»! جاء ذلك في لقاء عقدة كتساف، امس الخميس، مع اعضاء «المجلس للسلام والامن» في تل ابيب، وقال في تصريح اعلامي ردا على سؤال: «منذ اكثر من سنة وانا ادعو لاقامة الجدار الفاصل، جدار امني عسكري وليس سياسيا اطلاقا، وذلك في منطقة «C»، بيننا وبينهم. واعود واطالب بذلك اليوم بالذات، حيث منظمات المخربين تعيش في حالة الهستيريا للعمليات الانتحارية والقادة الفلسطينيون يستغلون كل منبر، خاصة في المساجد، يدعون لتنفيذ العمليات الانتحارية».

ورأي كتساف: اعتقد بناء على ذلك، انه من الصحيح والمطلوب، الانفصال عن الفلسطينيين عسكريا وامنيا لفترة مؤقتة بدون وضع واقرار حدود سياسية بيانا في هذه المرحلة، وبعد ان يعودوا الى رشدهم ويفيقوا ويتعقلوا لاجراء مفاوضات سياسية جديدة».

وأكد رئيس الدولة اليميني: يجب عدم فك المستوطنات ولا حاجة لذلك»!!

مسرح «سنابل» المقدسي مع اطفال مخيم جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - من جراء الظروف القاسية والمآسي والدمار الذي خلفه جيش الاحتلال ابان الاجتياحات الاخيرة والمجزرة التي ارتكبت في مخيم جنين والعدوان على المدنيين ونتيجة للظروف التعيسة التي يعيشها اهالي المحافظة، فقد نظم صباح امس «المسرح الشعبي - سنابل المقدسي» وبالتعاون مع منتدى العلماء الصغار وبدعم من مؤسسة فريدرتش، العديد من الفعاليات الثقافية والترفيهية والفنية تحت عنوان «مساحة امل». والتي هدفت الى فتح آفاق من الامل والتفاؤل والاعتزاز بالنفس والتغلب على المصاعب وقت الازمات.

وقد اقيمت هذه الفعاليات في المركز الثقافي في مخيم جنين بمشاركة اكثر من (٤٠) طالبة والعديد من الاطفال بالمخيم، حيث ادخلت البسمة والفرحة الى نفوس اهالي المخيم.

كما نظم المسرح المقدسي فعاليات ثقافية وترفيهية وادبية في جمعية جنين للمكفوفين وبمشاركة اكثر من (٣٠) كفيفا ومعاقا وقد نالت هذه العروض الاعجاب وادخلت البسمة الى نفوس المكفوفين. من جهته اكد احمد ابو سلعوم مدير مسرح سنابل ان هذه الفعاليات تهدف الى تحسين نفسية الاطفال في المخيم من جراء الظروف الصعبة التي عاشوها ابان التوغل الاحتلالي.

بعد ان وجد وزراؤها انفسهم خارج الائتلاف

«شاس»: شارون يا «قاسي القلب» !!

• اقامة لجنة خاصة للالتفاف على اللجنة المالية البرلمانية التي يترأسها نائب متدين •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت لجنة الكنيست، امس الخميس، بتأييد سبعة اعضاء ومعارضة خمسة، اقامة لجنة خاصة، للتداول في اقتراح قانون خطة الطوارئ الاقتصادية الحكومية، التي صودق عليه امس الاول الاربعاء، في الكنيست، باغلبية (٦٥) صوتا.

وستبحث اللجنة الخاصة في اقتراح قانون خطة الطوارئ الاقتصادية الحكومية وستعمل حتى فترة اقصاها (٢١) يوما، على تحضير اقتراح القانون للقراءتين الثانية والثالثة في الكنيست.

وصوت اعضاء «شاس» الثلاثة والنائب عمير بيرتس، «عام احاد» والنائب موشيه غفني، «يهدوت هتوراه» ضد اقامة اللجنة، وقد عارضها المتدينون، لان الهدف من اقامتها هو الالتفاف على رئيس لجنة المالية البرلمانية، يعقوب ليتسمان من «يهدوت هتوراه» الذي اوضح انه لن يطرح اقتراح قانون خطة الطوارئ على جدول اعمال لجنة المالية البرلمانية، لانه يعارضه، خاصة البند عن تقليص مخصصات الاولاد بنسبة (٢٤٪) للذين لم يخدموا في الجيش.

وستصوت الكنيست يوم الاثنين القادم للمصادقة على تركيبة اللجنة الخاصة والتي لم تُعين بعد.

وبعد اصرار ارئيل شارون على عدم سحب رسائل فصل وزراء «شاس» من الحكومة دخلت رسائل الفصل الى حيز التنفيذ، في منتصف الليلة قبل الماضية، وبذلك اضحت «شاس» خارج الحكومة وبدون اية حقائب وزارية.

وتبين ان الراب عوفاديا يوسيف، حاول مساء امس الاول، بث رسالة شخصية الى ارئيل شارون، لاسترضائه لكي يسحب رسائل الفصل الا ان شارون كان «قاسي القلب» ولم يستجب لدعوة يوسيف!

وكشفت مصادر مقربة من شارون، امس الخميس، النقاب عن ان شارون سيوافق على التداول من اجل ارجاع «شاس»، الى الائتلاف الحكومي، بعد ان يصادق على خطة الطوارئ الاقتصادية بالقراءتين الثانية والثالثة في الكنيست، بعد زهاء ثلاثة اسابيع. وينتظر شارون، كيف سيصوت اعضاء ووزراء «شاس»، واوضحت تلك المصادر، ان شارون لن يتوجه حاليا الى «شينوي» لكي تنضم للائتلاف الحكومي، وذلك من منطلق عدم اغلاق الباب كليا امام «شاس»، ولن يعين شارون وزراء خلفا لوزراء «شاس» حاليا، الا بعد المصادقة على الخطة الاقتصادية.

وقدرت اوساط في «شاس» امس الخميس، ان شارون سيعيدها الى الائتلاف الحكومي بعد المصادقة على خطة الطوارئ الاقتصادية، وقال مسؤول كبير في «شاس»، «ان شارون يتنفس حاليا هواء القمم، لان من ناحيته ومن ناحية الجمهور، انتصر، لكن الحقيقة هي ان هواء القمم طلق ونقي، لكن ينقصه الاكسجين الكافي، وبعد فترة سيبدأ شارون بالشعور والتأكد ان وضعه غير جيد، فأذا بدأت عملية سياسية، فأن حزب العمل ستزعزع الحكومة وشارون ليس بامكانه الاعتماد على اعضاء حزب العمل فقط»!!

مهجرو الغابسية يواصلون نضال العودة

• قرارات الشرعية الدولية وقرار المحكمة العليا يضمن لمهجري الغابسية حقهم • حكومات اسرائيل المتعاقبة ضربت عرض الحائط بهذه القرارات • نشاطات عديدة ينظمها أهالي الغابسية في قريتهم المهجرة •

تقرير وتصوير: صلاح دباجة

* تجمع مئات اهالي قرية الغابسية المهجرة، الاسبوع الماضي على أطلال قريتهم وذلك احياء لذكرى النكبة الرابعة والخمسين. وشارك مهجري الغابسية في هذه المناسبة وفود وقوى عربية ويهودية من مختلف انحاء البلاد. وجاء هذا النشاط في اطار سلسلة من الفعاليات التي دعت الى تنظيمها جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين.

تحدث في اللقاء ابن الغابسية داود بدر فأعاد الى الأذهان قصة الغابسية وما تعرض له أهلها خلال سنوات التشريد وسلب أراضيهم وهدم بيوتهم وعدم احترام قرار المحكمة العليا باعادتهم إلى القرية ونضالهم المتواصل على مدى عشرات السنوات من أجل حقهم في العودة إلى بلدهم.

كما تحدث المحامي وكيم وكيم، سكرتير جمعية المهجرين عن نضال المهجرين واللاجئين في مختلف اماكن تواجدهم من أجل عودتهم إلى قراهم ومدنهم بموجب قرار الأمم المتحدة رقم ١٩٤. مؤكدا ان هذه الحقوق فردية وجماعية ولا يمكن لأحد أو هيئة او سلطة التفريط بهذه الحقوق. وأشار إلى ان حكومات اسرائيل المتعاقبة رفضت وما زالت ترفض حل مشكلة اللاجئين ضاربة عرض الحائط بقرارات الشرعية الدولية، التي بموجبها قامت دولة اسرائيل.

وتحدث ايتان برونشتاين من جمعية «زخروت» مؤكد على أهمية وضرورة استمرار وتطوير التعاون والنضال المشترك مع جمعية المهجرين والعمل على نقل الصورة الحقيقية عن أوضاع المهجرين للرأي العام اليهودي.

وقام مهجرو الغابسية والضيوف بتعليق لافتات كتبت باللغات الثلاث العربية والعبرية والانجليزية تعرف على ما تبقى من آثار في البلدة المهجرة مثل الجامع والمقبرة.

كما تم توزيع نشرة بثلاث لغات تشرح مأساة هذه القرية وتعرف القراء على موقعها وأهلها وكفاحهم الطويل من أجل العودة إلى بلدهم وأراضيهم.

وفيما يلي بعض ما جاء في هذه النشرة:

* القرية – موقعها وأراضيها وسكانها *

تقع الغابسية على خاصرة سهل عكا عند خط التماس مع سفوح الجليل الغربي. وبارتفاعها ٧٥ متراً على سطح البحر تتجلى على الشريط الساحلي الممتد بين رأس الناقورة وحيفا.

يوجد في باطن ارضها أكبر خزان للمياه العذبة في الجليل الغربي، حيث تفجرت عيون المياه النقية مثل: عين العسل في الكابري والنبع الفوار في النهر وعيون المفشوخ في التل، انسابت جميعها في جداول تروي البساتين الخضراء منذ أقدم العصور.

في عام ١٩٤٨ تجاوز سكانها ٧٠٠ نسمة عاشوا على خيرات اراضيهم من بساتين حمضيات وكروم زيتون وتفاح وتين ولوز ورمان وغيره...

بلغت مساحة اراضي الغابسية حوالي ١٢٠٠٠ دونم توزعت بين سهلية وجبلية، مروية وبعلية وبملكية اهلها فقط.

توسط القرية مسجد جميل وواسع يضم أمامه باحة مسوّرة ومدرسة للبنين، ويعود تاريخ بنائه على الأرجح الى فترة ظاهر العمر، اي القرن الثامن عشر، وكان يؤمه المصلون من القرى المجاورة كذلك.

اتصلت الغابسية بالشارع العام عكا – ترشيحا بواسطة طريق فرعية طولها حوالي كيلومترين ثم رصفها سنة ١٩٤٧ وكانت تمر بمحاذاة قرية النهر من الجهة الشرقية.

• الغابسية قصة وقضية •



في صبيحة يوم الجمعة المصادف ١٩٤٨/٥/٢١ اقتحمت القوات الغازية القرية من جهتي الغرب والشمال، ودخلتها بدون اية مقاومة، وحين صعد المرحوم داود زيني على سطح المسجد ملوحاً بالشارة البيضاء، علامة للسلام من سكان القرية، رد عليه المهاجمون الغزاة بالرصاص فسقط شهيداً وأوغل المحتلون قتلا وترويعا حتى حصدت جريمتهم أحد عشر شهيداً، وذلك بهدف اجبار السكان على الرحيل.

وقد مثل هذا الحادث المأساوي خرقاً فاضحاً للاتفاق الذي تمّ في آذار ١٩٤٨ بين أحد وجهاء قرية الغابسية وبين مسؤولي وحدة الاستعلامات في منظمة «هاجانه» وكان يقضي بعدم المساس بأهل القرية وعدم دخول الجيش اليها. وان يكون علامة لذلك رفع العلم الأبيض على سطح المسجد.

وعندما تمت مراجعة مسؤولي وحدة الاستعلامات بالأمر بعد أشهر ادعوا بان قائد الكتيبة التي اقتحمت القرية لم يكن على علم بالاتفاق المذكور، ووافقوا على عودة السكان مجددا إلى القرية.

في نهاية ١٩٤٨ وبداية ١٩٤٩ عاد معظم السكان إلى القرية، سكنوا بيوتهم وفلحوا اراضيهم.

برغم ذلك ظلت عيون السلطات على أراضي الغابسية، ففي ٢٤ كانون الثاني من عام ١٩٥٠ اجبر الجيش السكان على الرحيل إلى الشيخ دنون والمزرعة خلال مهلة من ٤٨ ساعة فقط، وذلك بذرائع أمنية واهية.

لم يستسلم أهل الغابسية لهذا الظلم الجماعي الذي دبّر ونفذ ضدهم، وقاموا بمحاولات عديدة للعودة لقريتهم حتى تعرضوا في ايلول ١٩٥١ للاعتقال والمحاكمات العسكرية والغرامات الباهظة.

توجهوا بعد ذلك للمحكمة العليا بواسطة المحامي تشيرناك التي أصدرت بتاريخ ١٩٥١/١١/٣٠ قرارا يقر بحقهم بالعودة إلى قريتهم وبيوتهم.

الا ان حكومات اسرائيل المتعاقبة منعت أهل القرية من العودة، وأبقت القرار القضائي مجرد حبر على ورق وذلك بحجة اعلان القرية منطقة عسكرية مغلقة بموجب انظمة الطوارئ الانتدابية من سنة ١٩٤٥. وامعانا منها قامت السلطات في أواسط الخمسينات بهدم بيوت القرية.

ايقن أهل الغابسية ان اراضيهم مستهدفة ففي سنة ١٩٥٠ بعيد التهجير الثاني اقيمت عليها مستوطنة «نتيف هشيراه».

استمر أهل الغابسية فيما بعد مع جميع الحكومات المتعاقبة يطالبون بالعودة، وكاتبوا واتصلوا، الا ان المسؤولين اصمّوا الآذان وأغلقوا الأبواب في وجه كل المحاولات.

بقي مسجد القرية طوال عقود منذ ١٩٥٠ عرضة للاهمال والتدنيس بدون أي اكتراث من اي طرف حتى قرر أهل الغابسية بالتنسيق مع الجمعية القطرية للدفاع عن حقوق المهجرين واللجنة المحلية التصدي لهذا الواقع. وفعلاً بدأوا بازالة الاوساخ المتراكمة وتنظيف المسجد واقامة صلاة الجمعة اسبوعيا بين جنباته، فاعيدت الحياة والقدسية من جديد إلى هذا الصرح التاريخي الجميل.

هذا الأمر اثار حفيظة السلطات التي رضيت لعقود من الزمن ان يبقى المسجد مهملا ومدنسا، فقامت دائرة اراضي اسرائيل في ١٩٩٦/١/١ باقتحام المكان مدعية ملكيتها عليه ومنكرة كونه مسجداً فقاموا باغلاقه ولحام الأبواب والشبابيك لمنع المصلين من دخوله.

ورداً على ذلك استمر المصلون يؤدون صلاة الجمعة خارج المسجد حتى يومنا هذا.

كما قامت الجمعية القطرية للمهجرين بالتنسيق مع لجنة الغابسية بتنظيم العديد من المناسبات على أرض الغابسية مثل: يوم الأرض في السنوات ٩٥، ٩٦، ١٩٩٧ والزيارات الاحتجاجية وتوقيع العرائض المطالبة بفتح المسجد، ومسيرة العودة إلى الغابسية عام ١٩٩٨، والاتصال بالأحزاب العربية لادراج ذلك في برامجها الانتخابية، وطرح قضية المهجرين امام لجنة المتابعة العربية باعتبارها قضية انسانية ووطنية من الدرجة الأولى، كما جرى تجنيد وسائل الاعلام المختلفة وتم تكثيف النشر وتعريف الرأي العام بقضية المهجرين عامة والغابسية بشكل خاص.

وما زالت المعركة مستمرة، وأهل الغابسية يصرون على حقهم بالعودة إلى قريتهم وبيوتهم واراضيهم واعادة الحياة إلى ربوع ماضيهم.

هذا الحق مقدس لا رجعة عنه كفله لهم قرار المحكمة الاسرائيلية، وقبل ذلك قرار الامم المتحدة رقم ١٩٤.

احذروا: «شركة عابر اسرائيل» تتفنن في تهديداتها!

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي– حذر الحاج حسين ابو مخ ممثل المتضررين من شق شارع «عابر اسرائيل» في سهل باقة الغربية وجت شركة «عابر اسرائيل» والمؤسسات الرسمية ذات الصلة من اتباع سياسة التهديد والوعيد ضد المزارعين والمتضررين جراء شق هذا الشارع المدمر.

وقال ابو مخ: وصلتنا في الأيام الأخيرة معلومات مفادها بان المحامي الذي يمثل المتضررين يحاول وبالتعاون مع بعض المتضررين العمل على اقناع الأهالي المتضررين من الشارع الموافقة على مبدأ «أرض مقابل أرض» والتخلي عن مطلب ازاحة مسار الشارع إلى شارع ٤٤٤.

وأكد ابو مخ ان المحامي المذكور يقوم بحملة تهديد ان الشركة ستدخل إلى الأرض بالقوة والعربدة، وان كل شيء لن يفيد، وانه في حالة الاعتراض ستكون العواقب وخيمة.

وأشار ابو مخ إلى ان المتضررين متمسكون بمطلبهم، وندعو القيادات العربية واعضاء الكنيست المعارضين لشق هذا الشارع الوقوف إلى جانب في منع شركة «عابر اسرائيل» من تنفيذ مخططها المبيت ضد الجماهير العربية عبر الاعتداء على المتضررين من شق الشارع كما حدث في الطيرة والطيبة.

وأضاف ابو مخ: شركة «عابر اسرائيل» تحاول ان تتبع سياسة الحرب وطريقة العصا والجزرة، ونحن نؤكد ان موقفنا واضح وصريح ومن أجل منع تكرار مأساة الطيرة والطيبة حيث لا يزال الأهالي ينتظرون «رحمة» شركة «عابر اسرائيل» حتى تلبي مطالبهم وتعوضهم!

التقليصات ستقود التعليم العربي في النقب إلى وضع خطير!

* بئر السبع – مكتب «الاتحاد»، باقة الغربية، حسن مواسي – دعا اتحاد لجان اولياء أمور الطلاب العرب في النقب العربي وزارة المعارف عدم تقليص الميزانيات في جهاز التربية والتعليم العربي.

ففي رسالة بعثها الناطق بلسان اتحاد لجان اولياء أمور الطلاب العرب د. عواد ابو فريح، أكد ان اي تقليص في الميزانيات المخصصة لجهاز التربية العربي في النقب سيؤدي إلى تدهور الأوضاع نحو الاسوأ.

وقال د. ابو فريح: بالطبع الوضع في جهاز التربية والتعليم بشكل عام هو سيء في ظل حكومة الائتلاف القومي. لكن القضية هي ليست الميزانيات وانما هو الاهمال المتواصل والمتعمد، وان جسر الهوة بين الوسط العربي والوسط اليهودي يقضي بعدم المس بالميزانيات المخصصة لان أي تقليص في الميزانيات قد يؤدي إلى انهيار جهاز التربية والتعليم في النقب العربي.

في قرار محكمة تل أبيب المركزية: عقاب من يحاول قتل العرب هو (١٠) سنوات فقط!

• عنصري خطط جرائمه بدقة، حاول قتل ثلاثة مواطنين واقترف جرائم أخرى، ومع ذلك جاء عقابه مخففاً جداً!! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، من ثلاثة قضاة، أمس الخميس، السجن الفعلي، عشر سنوات فقط والسجن مع وقف التنفيذ لسنتين، على داڤيد أمويال، (٢٩) عاماً، من «ريشون لتسيون»، بعد ادانته وحتى اعترافه بمحاولة قتل ثلاثة مواطنين عرب من منطلق عنصري لأنهم عرب.. وأدين بعدة تهم أخرى منها سرقة سيارة ومحاولة احراق مبنى واطلاق الرصاص في منطقة سكنية.

وتبين من لائحة الاتهام، ان أمويال، بدأ في (٢٠٠١/٤)، حملته لملاحقة العرب في اسرائيل وقتل ما يستطيع منهم، لأنهم حسب رأيه «يشكلون خطرا على الدولة»!

وقد سرق أمويال مسدساً مع كمية من الرصاص من منزل اقتحمه، وبعد ذلك توجه إلى مقهى في ريشون لتسيون، وأطلق الرصاص على عاهد قبعة، عامل عربي في المقهى، أصابه بجروح ولاذ بالفرار، وخلال هربه، رأى سيارة فيها فتاة متوقفة، أنزلها منها بالقوة وسرق السيارة وقادها بنفسه. وقد وصل إلى محل للدعارة في تل أبيب، وطرق الباب عدة مرات ولما لم يفتحوا له فأطلق الرصاص على الباب وأشعل النار ولاذ بالفرار. وتوجه من هناك إلى مطعم ابو العافية في يافا، وسأل روني مجدلاوي، ان كان عربيا، فأجابه بنعم، وعندها أشهر مسدسه وأطلق رصاصة على صدر مجدلاوي وهرب!

واستنادا إلى لائحة الاتهام، قرر أمويال، قتل المؤذن في مسجد حسن بك في يافا، دخل إلى المسجد وسأل ابن المؤذن، ولكنه وفجأة تراجع وترك المسجد وتوجه إلى مطعم ابو العافية، وعندما رأى خالد ابو العافية إلى جانب الصندوق في المطعم، أطلق عليه الرصاص ولاذ بالفرار!!

وتبين من لائحة الاتهام، ايضا، ان أمويال تورط في حادث طرق، ونقل إلى مستشفى «أساف هروفيه»، وفي المستشفى، لفت انتباهه ان الطاقم الطبي يولي اهتماما أكثر من اللازم بالمرضى العرب!! فهدد باحراق القسم وبدأ بالعربدة وقلب محتويات القسم رأساً على عقب وألحق أضرارا بالقسم واعتدى على ممرضة وأصابها بجروح.

واختار القضاة الثلاثة ان يأخذوا بعين الاعتبار، خلال فرض قرار الحكم، «تقريرا نفسيا تبين منه ان امويال يعاني من اضطرابات نفسية»، وأنه درج على تعاطي مخدرات. وكتب القضاة في قرار الحكم: «بدأ المتهم بحملة «صيد» ليلية من أجل قتل العرب، وقد تجول المتهم من مكان إلى آخر وهو يحمل مسدساً من أجل قتل عرب، وهكذا اطلق الرصاص على ثلاثة عرب بعد ان تأكد من عروبتهم، ولا شك ان ما نفذه المتهم كان على خلفية عنصرية وقد اعترف بذلك، وذلك خلق الانطباع عندنا ان المتهم انسان عنيف وعربيد ويسلك هكذا ليس ضد العرب فقط وهو يشكل خطرا على سلامة الجمهور.

ومع ذلك فالقضاة خلقوا المعادلة التالية: محاولة قتل عرب في هذه الدولة عقابها غير مؤبّد.

انفجار هز حاوية في مستودع الوقود «غليلوت» رغم الحراسة المكثفة حتى من «الشاباك»!

• الشرطة لا تعرف كيف تفسّر الأمر، وتتحدث عن عبوة ناسفة بهاتف نقال! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع انفجار بعبوة ناسفة صباح أمس الخميس، قرب حاوية وقود كبيرة، في موقع «بي غليلوت»، عندما كانت الحاوية تُزود بالوقود، واندلعت النيران فيها.

وتقول الشرطة ان تفجير العبوة الناسفة، جرى بواسطة هاتف خلوي عن بعد. وقالت مصادر فيها ان العبوة الناسفة وضعت في القسم الأمامي من حاوية الوقود. وقال القائم بأعمال مدير شركة «بي غليلوت» شلوم شريغ، انه كانت تحذيرات وانذارات من امكانية وقوع عملية تفجير في الموقع. وبعد التحذيرات جرى تعزيز الحراسة والفحوصات لكل من يدخل إلى المكان. وأشار إلى ان الفحوصات تجرى بالتنسيق مع أجهزة «الشاباك» والشرطة، ولكن بالرغم من هذه الحراسة المشددة والمكثفة، وقع الانفجار. ودعا شريغ إلى «اجراء تحقيق وفحص اين كانت الحاوية ومن تولى مسؤولية حراستها». وقد جرى التحقيق أمس، مع سائق الشاحنة ومديري شركة النقليات.

وقال مسؤول الاطفائية في هرتسليا، ايل كسبي، ان أجهزة الاطفاء الاوتوماتيكية العاملة في المكان نجحت في اطفاء الحريق بسرعة.

وبعد فحص منطقة حادث الانفجار، اعلن ان خبراء التفجير اكتشفوا بقايا عبوة ناسفة وبقايا أجهزة تشغيل عن بعد لتفجير العبوة. وفي الشرطة يفحصون لماذا لم تكتشف العبوة في الفحص الذي جرى للحاوية بدخولها إلى موقع «بي غليلوت»، قبل دقائق من الانفجار!

وحققت الشرطة ولا تزال في الاشتباه ان العبوة الناسفة وضعت في الحاوية مساء أمس الأول عندما كانت في حولون. ويجري فحص المسار الذي قطعته الحاوية، للتأكد من ان العبوة لم تدخل إلى الحاوية خلال السفر.

وقال سائق الحاوية يعقوب كارو، الذي اصيب بجروح خفيفة، حيث كان يقف بالقرب من الحاوية وهي تزود بالوقود، لقد سمعنا انفجاراً قوياً، وفجأة بدأ السولر يتدفق من الحاوية واندلعت النيران قوية، ولو كان الوقود من البنزين لكان الوضع سيئاً جداً، ولانفجرت الحاوية كلها، والكارثة كانت ستكون مأساوية وكبيرة.

وتجدر الاشارة إلى ان موقع بي غليلوت، القائم بالقرب من هرتسليا، هو مجمع الوقود الأكبر في البلاد ويضم (٢٥٠٠) طن غاز للاستعمال المنزلي و(١٣٠) الف متر مكعب من الوقود. وبسبب خطورة الموقع وقربه من منطقة سكنية وشوارع رئيسية، قدمت عدة اقتراحات من وزراء واعضاء كنيست لنقل المجمع إلى موقع منعزل لا يشكل خطرا على السكان.

وأعلن أهالي حي الأثرياء «رمات أڤيف ج» في تل أبيب، الحي الأقرب إلى مجمع «بي غليلوت» عن تنفيذ اضراب في التعليم اليوم الجمعة، احتجاجا على عدم نقل الموقع حتى الآن.

وتوقف العمل في مجمع «بي غليلوت»، عصر أمس الخميس، بعد ان أصدر رئيس مجلس «رمات هشارون»، غابي بران، أمرا اداريا، استنادا إلى قانون ترخيص الأعمال وجاء فيه: «ان مجمع «بي غليلوت» يعمل بدون رخصة عمل كما ينص القانون وعليه يجب اغلاقه»، وبعد الأمر أوقف العمل، ونقل مديرو المجمع أمر الاغلاق للمستشارين القضائيين.

وفي جلسة طارئة عقدت بعد الانفجار تقرر تكثيف الحراسة في المجمع. وتقرر العمل على دفن الحاويات في المجمع تحت الأرض من منطلقات أمنية.

النائب مخول يرد على تحريض الوزير نقيه

الجماهير العربية بكل أطيافها السياسية اختارت النضال الكفاحي السياسي بوعي كامل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتهم النائب الجبهوي عصام مخول، الوزير داني نقيه، بالتحريض العنصري والتهويش الفاشي على المواطنين العرب في اسرائيل، ووصفه بالمحرض الدوري الأجوف والسطحي.

جاء ذلك في معرض تعليقه على مناقشة الوزير لما أسماه: «تزايد تورط المواطنين العرب في أعمال ارهابية معادية للدولة».

وأكد مخول ان الخيار الاستراتيجي والواعي حتى النهاية للجماهير العربية في اسرائيل بكل أطيافها السياسية هو النضال السياسي والمدني في حدود مواطنة المواطنين العرب في اسرائيل وبالأدوات التي تتيحها هذه المواطنة.

وقال مخول، ان أي خيار آخر يختاره أي كان، هو مناقض لقضية الجماهير العربية ومصالحها وتطلعاتها وللدور الذي تجمع عليه القوى السياسية الفاعلة على ساحة الجماهير العربية في اسرائيل، واتهم مخول، الوزير نقيه وحكومته ومركباتها، بالعمل على زج الجماهير العربية كأفراد وكمجموع في الخانة الأمنية من أجل شل دورها السياسي وتغييب تأثيرها وخنق نضالها العادل.

وخاطب مخول نقيه قائلاً: ان تحريضك الدموي على المواطنين العرب لن يمر ولن ينجح، لاننا سنواصل كفاحنا ضد العنصرية والفاشية والتمييز والاحتلال، كفاحاً سياسياً من موقعنا كمواطنين في الدولة إلى ان تسقط العقلية التي تمثلها حكومتك، ونحن واثقون ان ما يقض مضجعها ويدب الرعب في أمثالك، هو ليس الحالات الأمنية الاستثنائية التي نرفضها نحن، وانما تقلقك مواطنتنا وشرعية هذه المواطنة وكفاحنا السياسي والمدني العادل الذي نخوضه، والذي تحرض عليه أنت بشكل عنصري ورخيص.





اليك طريقة اخرى لتحقيق احلامك

إ ر أحد
اجهزة بيلي ون
ويمكن السـ ر لحضور
الم اراة النها ية
في ك س العالم!

اشترِ أحد أحدث الاجهزة بأسعار مغرية لتتمكن من الفوز برزمة استضافة زوجية للمباراة النهائية في كأس العالم.

لل اصيل والاذ ساب اتصلوا:
1-800-050-050

متوفر لدى المسوقين المرخصين وفي شبكة "اوفيس ديبو"



بيليفون

لمن يفوز في سحب بيليفون اتصالات م.ض. طبقاً للانظمة الموجودة في نقاط البيع. للمشتركين العاديين (غير تجاريين) ابناء ١٨ سنة فما فوق الذين يشترون حتى تاريخ ٢٠٠٢/٦/١٢ او حتى نفاد المخزون. تحت رقابة مكتب مدقق الحسابات كسلمان وطبقاً للترخيص العام لاجراء سحوبات للاعلانات التجارية وملحقاته. مع الانضمام الى مسار بيليفون ديل لمدة ٣٦ شهراً وطبقاً لتسعيرة المسار. الاسعار تشمل ض.ق.م. التزكية في زمن هواء مقابل استهلاك زمن هواء فعلي. بالامكان الانضمام للسحب في مسارات خاصة اخرى.

"تعرف على جيرانك"

عائلة الدكتور رمزي مطانس

عائلة الموسيقار رامي وسيدر زيتون

سمير وعائلة خوري

السيد اليكس خوري

عائلة ماجدة زايد

عائلتك تستحق شقة العمر

المهندس يوسف حنا

عائلة السيد هاني ورجاء عبابة

المهندس سهيل زعاترة

عائلة الدكتور نبيل وادلينا مخول

الدكتور عبد سعدي

المحامي رامي نعمة هاشول

المطرب وسام شاعر

عائلة صموئيل وفكتوريا خوري

المهندس يوسف زعاترة

الأستاذ حنا والهام أبو حنا

السيد مارون خمّار

عائلة الدكتور جوني ورولا عاصي

عائلة السيد غسان مطر

عائلة الدكتور نبيل خطيب

المربية ليلى بدران

عشرات العائلات من أوساط شبابية ومرموقة من حيفا والمنطقة المجاورة امتلكت شقة العمر في مشروع متسبي شيزاف. حتى الآن بيع اكثر من ٧٥٪ من شقق العمارتين القائمتين. وها نحن اليوم نعلن عن باب التسجيل والبيع لشقق العمارة الثالثة. فانتهز الفرصة لتنضمّ إلى أسرة متسبي شيزاف لتنعم بحياة افضل في موقع مميز يطلّ على البحر ومحيط يوفر لك الخدمات الرفيعة.






نعمَ الدار ونعمَ الجار.

للاستفسار اتصلوا داريوس للعقارات:

04-8668789 | 04-8531222

مكتب المبيعات: كل ايام الاسبوع من ١١:٠٠-١٨:٠٠. شارع المطران حجّار (شيزاف)- حيفا.

אנגל

www.engel.co.il

شركة ابراهيم جبارين تعرض

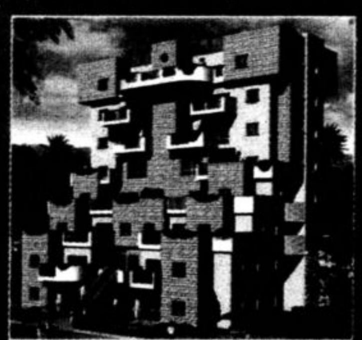
مهرجان أسعار الشقق السكنية في مشروع مدرجات شنلر

شقة
٤ غرف
فقط بـ

$109,000

الحملة لغاية 31/5/02 , تفضلوا بزيارة الموقع للحصول على التفاصيل في مكتب المبيعات

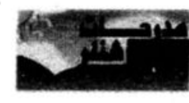
المشروع يتميز بمستوى بناء
شركة إبراهيم جبارين م.ض





هواتف مكتب المبيعات في الموقع

04-6565658 / 050-772129



شنلر الناصرة يعني إبراهيم جبارين

www.jabarin.com

השלום יסודות ח.פ.

مكاتب الشركة - الناصرة شارع الكراجات،

هاتف رقم: 04-6575384



* د. أحمد سعد *

هل هي خطة لاشفاء الاقتصاد واخراجه من دوامة الازمة؟

* في تعليله للدوافع التي دفعت حكومة الوحدة اليمينية الى طرح خطة الطوارئ الاقتصادية لجأ وزير المالية، سلفان شالوم، الى التضليل المنهجي لاثبات انه لا مفر «موضوعيًا» من اقرار الضريبات التي تتضمنها ما تسمى بالخطة. ففي حديثه من على منصة الكنيست ادعى انه «قبل ساعة وصلت رسالة مضمونها انه اذا لم يجر اقرار الخطة فسيؤدي ذلك الى المس بمكانة تدريج اسرائيل في جدول القروض»!!

الواقع يؤكد ان المؤسسات التسليفية العالمية تدرج اسرائيل نتيجة لوضعها الاقتصادي المتدهور في أسفل الدرجات الدنيا من جدول المؤهلين للقروض. فعلى سبيل المثال اجرى معهد «كدار» الألماني بحثا عالميا شارك فيه المئات من المختصين الاقتصاديين من ٧٩ دولة، وما اكده البحث عن الربع الأول من العام ٢٠٠٢ ان جدول اسرائيل كدولة تواجه انحطاطا اقتصاديا صعبا، وبناء على ذلك حصلت على علامة واحد من تسعة في سلم التدريج، اي الدرجة الدنيا.

والسؤال الذي يطرح نفسه هل خطة الطوارئ هي الدواء الشافي لدب العافية في جسم الاقتصاد الاسرائيلي المريض؟ وهل بوسع هذه الخطة مواجهة العوامل التي أدت الى التدهور الاقتصادي؟

الواقع يؤكد ان السياسة الحكومية الاقتصادية والسياسية الممارسة العامل الاساسي في تعميق حدة الأزمة الاقتصادية. فتصعيد الحرب الهمجية ضد الشعب الفلسطيني بلغت تكلفتها حتى الآن اكثر من (٣٧) مليار شيكل، وفي ظل مواصلة نار العدوان وعدم الاستقرار السياسي تزعزعت اركان الاستقرار الاقتصادي حيث انخفضت الاستثمارات الخارجية والمحلية في فروع الاقتصاد مما ادى الى ركود اقتصادي عميق وانخفضت وتيرة النمو الاقتصادي الى ما يقارب الصفر وزاد عدد العاطلين عن العمل ليصل الى أكثر من (٢٥٠) الف عاطل عن العمل. وبسبب الانفاق العسكري والاستيطاني الهائل زاد عجز الموازنة الحكومية ليصل الى أكثر من ٤٪ من الناتج القومي المحلي. وزيادة عجز الموازنة أدى الى زيادة نسبة التضخم المالي وانخفاض سعر صرف الشيكل بالنسبة للدولار وتفاقم الدين القومي المتزايد وزيادة العجز في ميزاني التجارة والمدفوعات وانخفاض مستوى معيشة العاملين وأصحاب الدخل المحدود. وهذه الصورة القاتمة لم تكن غائبة عن أعين المؤسسات العالمية المصرفية المانحة للقروض ولا عن أعين التقرير الدولي الاقتصادي.

وبناء على ذلك فإن اي خطة لتحسين الوضع الاقتصادي تستدعي معالجة جذرية لعوامل تدهوره. تستدعي اولا وقبل كل شيء، وقف سياسة العدوان والاحتلال وبناء خطة للتنمية الاقتصادية.

وما تطرحه الحكومة ووزارة المالية من خطة طوارئ لا تستهدف ابدا التنمية الاقتصادية او انعاش الاقتصاد الاسرائيلي بل تغطية نفقات الحرب الاجرامية وتقليص العجز الهائل في الموازنة. وما دامت الحرب العدوانية ضد الشعب الفلسطيني مستمرة فلن «ينفع المشط في الشعر العكش» وسيواصل الاقتصاد تدهوره بالرغم من الاقرار المنتظر للخطة التي هي ليست خطة، بل ضربات اقتصادية - اجتماعية يعاني من آلامها العاملون واصحاب الدخل المحدود من ذوي المخصصات المحدودة والمختلفة.

فالخطة التي تستهدف نهب ١٣ مليار شيكل من «الجماهير» تخصص زيادة اضافية للميزانية العسكرية بحوالي ٢.٥ مليار شيكل، الأمر الذي يؤكد ان الهدف ليس ابداً التنمية بل وضع المصاعب في طريق التنمية الاقتصادية. كما توجه الخطة سكاكينها الأساسية الى رقاب الفقراء والمحتاجين والعاملين من ذوي الدخل المنخفض، وذلك من خلال تخفيض جميع مخصصات التأمين الوطني بنسبة ٤٪ وتخفيض مخصصات الأولاد بـ ٨٪ وللعائلة التي لم يخدم أحد افرادها في الجيش تخفض مخصصات الأولاد بنسبة ٣٠٪ - والمقصود هنا الانتقام العنصري من الأولاد العرب ومن بعض المتدينين المتعصبين اليهود (الحريديم) الذين لا يخدمون في الجيش. هذا اضافة الى زيادة الضريبة الاضافية من ١٧٪ الى ١٨٪ التي تضرب مستوى معيشة أصحاب الدخل المحدود والعائلات كثيرة الأولاد التي تستهلك يوميا الحليب والزيت والسكر والخبز. هذا اضافة الى زيادة الضريبة على المياه بنسبة ١٥٪ وعلى المحروقات والدخان وغيرها. فجميع هذه الاجراءات ستؤدي الى تخفيض الاستهلاك الفردي وتخفيض مستوى المعيشة الأمر الذي سيعكس اثره السلبي على النشاط الاقتصادي، على الدائرة الانتاجية والاستهلاكية. وقد صدق وزير المالية السابق النائب ابراهام شوحط (العمل) في تقييمه (أنظر «يديعوت أحرونوت» ٥/٢٢) اذ أكد «ان ضرب مكانتنا في العالم كان بسبب سياسة الحكومة، بسبب ان الحكومة قدمت في شهر ايلول ميزانية ليست بميزانية، بسبب ان الحكومة لم تقدم خطة اقتصادية ناجعة في شهر كانون الأول الماضي». اما الوزيرة داليا ايتسيك وزيرة الصناعة والتجارة، من «العمل» التي صوتت مع خطة الكوارث الا انها تقر «بأن الخطة لا تشمل اهداف التنمية وستمس القطاع الانتاجي وهي عبارة عن تجميع خطوات لا رابط فيما بينها»!!

منذ أن أعلنت حكومة الكوارث الشارونية اليمينية عن خطة الطوارئ الاقتصادية أكدنا بأنها ليست خطة وليست باقتصادية بل هي ضربات جديدة عدوانية ضد الفئات المسحوقة في المجتمع الاسرائيلي بالأساس، لا تطال نصالها رقاب اصحاب المداخيل الدسمة من ارباب الأرباح الهائلة في البورصة وغيرها، ضربات تستهدف مواصلة تمويل السياسة المجرمة المعادية للسلام العادل نسبيا، سياسة العدوان والاحتلال والاستيطان وافقار الفقراء وإغناء الأغنياء.

من أجل انطلاقة جديدة بعد كل ما جرى

* بقلم: أحمد كيوان *

* لا شيء يدعو للسخرية مثل دعوة شارون لعملية اصلاح في السلطة الفلسطينية وهو الذي جاء الى الحكم لضربها والقضاء عليها، ودعوته المشبوهة ليست غيرة على الشعب الفلسطيني الذي تعمّد تدمير بنيته التحتية وارتكاب أفظع جرائم الحرب بحقه مع ان الاصلاح الداخلي، وإعادة البناء وترتيب الأوراق من جديد كلها مطالب فلسطينية لا بد منها بعد تقييم شامل للأوضاع بعد الاجتياح الاسرائيلي المستمر لأراضي السلطة الفلسطينية، فالتهديد باجتياح قطاع غزة لا زال قائمًا وينتظر الفرصة المناسبة، وإعلان قادة الحرب في اسرائيل ان مرحلة واحدة فقط تمت في عملية «السور الواقي» وهناك مراحل أخرى..

والاصلاح الداخلي الفلسطيني وترتيب الأوراق من جديد هي أمور على جانب كبير من الأهمية لإدارة الصراع بأيجابية اكبر والوقوف في وجه التحديات الكبيرة وأخذ زمام المبادأة من جديد لأنه من غير المعقول ان يستمر المحتل المعتدي في تزييف الحقائق واستثمار الأوضاع لصالح الاحتلال. فالدعم الأمريكي، والصمت الأوروبي والعجز العربي كلها حالات ضاغطة على الشعب الفلسطيني الذي رفض الاستسلام والانصياع للاملاءات والشروط الاسرائيلية. ومع قناعتي ان هذا الشعب سيظل صامدا رافع الراية مهما قدم من تضحيات، وبذل من دماء لكن ليس من حق أحد أن يجره لدفع ثمن هو في غنى عنه فالصراع طويل والنفس النضالي يجب أن يكون أطول وقد أصبح لزاما الآن ان يحدد الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية استراتيجية نضالية تكسبه دعم الرأي العام العالمي بدون تحفظ وتعطي نضاله مصداقية واحتراما وعندها لن يكون بمقدور حكام اسرائيل تشويه نضال هذا الشعب او دمغه «بالارهاب» كما فعلوا في الآونة الأخيرة، صحيح ان النضال المتواصل لهذا الشعب وصموده الاسطوري ايقظ الانسان العربي من سباته ولا مبالاته فأصبح حضوره بارزاً في القضايا الوطنية والقومية وهو ما نعوّل عليه في صراع الأمة مع أعدائها، كما انه أوجد حالة تعاطف دولي بعد جرائم الحرب التي ارتكبها الاحتلال وذلك من خلال مسيرات التضامن والتأييد التي شهدتها عواصم الدنيا في الأسابيع الأخيرة ويبقى السؤال المطروح ما هي الاصلاحات المطلوبة في الساحة الفلسطينية وما هي الاستراتيجية التي ينبغي اتباعها؟ سؤال صعب بكل تأكيد لكن ينبغي الاجابة عليه بكل صراحة ووضوح لكي لا نقع في الفخ ولكي نتجنب الكوارث والإجابة الصحيحة تقرب يوم النصر بلا شك وتعجل في رحيل الاحتلال.

لا بد من إصلاح اداري شامل للقضاء على مظاهر المحسوبية والفساد وسوء استخدام السلطة.

* اعادة ترتيب الأجهزة الأمنية الفلسطينية تحت قيادة مركزية لا أن تكون هذه الأجهزة مراكز قوى لهذا العقيد او ذاك العميد وان يبتعد قادة هذه الأجهزة عن الاشتغال بالسياسة والادلاء بالتصريحات السياسية لهذه الشبكة التلفزيونية او تلك القناة الفضائية على هواه وحسب مزاجه، وعدم إجراء المفاوضات السياسية مع هذا الطرف الاسرائيلي او ذاك وان تكون لهؤلاء القادة مهمات محددة وان يكون سقف زمني هو أربع سنوات لولاية اي قائد، وبعدها يستطيع من يريد دخول معترك السياسة ان يفعل ذلك بعد ان يكون قد خلع زيّه العسكري.

* إعادة تشكيل حكومة وطنية تشمل الخبراء والتكنوقراط لاعادة بناء ما دمّره الاحتلال ومساعدة المواطن العادي وتقديم الخدمات الضرورية له حتى لا يكون هنالك فراغ تلجأ لملئه جمعيات وحركات وفصائل بحثًا عن ربح سياسي واستغلال للأوضاع.

* يجب الاعتراف بصراحة ان الازدواجية في السلطة كانت عقبة كأداء في طريق الانتفاضة نحو بلوغ هدفها حيث اضعفت النضال الفلسطيني على المستوى المحلي والعالمي وأخذ العالم يتشكك في قدرة هذا الشعب على إقامة حكم مستقر في دولة مستقلة. وكل حركات التحرر الوطني كانت تتبع لقيادة مركزية واحدة وان تعدد القيادات لا يعجل في رحيل الاحتلال والوصول الى التحرير والاستقلال.

* هناك ضرورة ملحة ان تجري انتخابات بلدية وتشريعية ورئاسية حرة ودمقراطية وباشراف دولي عليها حتى تجدد القيادة التاريخية لهذا الشعب شرعيتها من شعبها، وهذه الشرعية كانت أهم حماية للقيادة في حصارها الأخير.

هذه أبرز نقاط الاصلاح الداخلي المطلوب حاليا على الساحة الفلسطينية تمهيداً لصياغة استراتيجية نضالية جديدة تتعلم من أخطاء الماضي وتتجنبها وتسهم في صهر المجتمع الفلسطيني في بوتقة نضالية واحدة تخضع لقيادة واحدة وتنهي قيادة الفصائل فتجربة امراء الحرب الأفغان يجب أن لا تتكرر في فلسطين. ومن المفيد جداً مراجعة العمليات الفدائية والاستشهادية واستخلاص العبر، لأن عملية كالتي حدثت في نتانيا ليلة عيد الفصح وعمليات تفجير الحافلات وسيارات الباص أضرت كثيرا بمصداقية نضال شعبنا لاستهدافها مدنيين داخل اسرائيل، وقد يقول قائل انها رد على جرائم الاحتلال، أو نوع من توازن الرعب، ومهما كانت المبررات كثيرة لذلك الا ان الرأي العام العالمي الذي نحن بحاجة اليه لا يتقبل مثل هذه العمليات كما أنها توحد الاسرائيليين من خلف تجار الحروب ودعاة المغامرات من قادة اسرائيل، وان اختراق الشارع الاسرائيلي امر بالغ الأهمية اذ يصعب على هؤلاء القادة الاستمرار في حرب دموية ضد الشعب الفلسطيني بدون إجماع اسرائيلي، وعلى النضال الفلسطيني ان يقول للمواطن الاسرائيلي بأن الانتفاضة الفلسطينية موجهة ضد الاحتلال وليست ضد هذا المواطن في حدود الرابع من حزيران، يجب أن يكون الخطاب السياسي الفلسطيني واضحًا في هذا المجال حتى لا يقع هذا المواطن فريسة في ايدي حكامه، وفي هذا السياق يجب أن أكون واضحًا وصريحًا وهو أن عملية اغتيال رحبعام زئفي كانت خطأ استراتيجيًا فاحشًا وعلى الأخوة في الجبهة الشعبية ان يدركوا ذلك، صحيح ان زئيفي عنصري ومتطرف ومهووس واحد دعاة التهجير والترانسفير لكنه كان زعيم حزب سياسي نرفضه، وقد يقول قائل انه رد على استشهاد طيب الذكر المناضل ابو علي مصطفى لكن الا يعتقد الأخوة في الجبهة الشعبية ان شارون استدرجهم للقيام بما قاموا به، ومنذ متى كان الانتقام هو السبيل الأسلم للشعوب في معارك الوجود؟ لو لم تحدث عملية اغتيال زئيفي لما تعرضت القيادة الفلسطينية لحصار الشهور الخمسة لأنها ارادت توفير الحماية لأفراد المجموعة التي نفذت العملية. كما ان القيادة الفلسطينية كانت في غنى عن «الاتفاق» المهين لإنهاء الموضوع ولم يكن من سبيل آخر لتجاوز المأزق الذي وضعت فيه القيادة الفلسطينية، وهناك أشياء كثيرة وكثيرة ما كان ينبغي لها ان تكون وقد اعود اليها بالتفصيل في مقال آخر لكن المطلوب حاليًا الخروج من الدائرة الحالية بأكبر وحدة صف فلسطينية وبوعي عميق لمتطلبات المرحلة والصراع الطويل ويجب اتخاذ القرارات الشجاعة لكي يواجه شعبنا وأمتنا ما يخطط له في ما يسمى بمؤتمر دولي للسلام قادم في صيف هذا العام كما يقولون.

(أم الفحم)

الزعران يواصلون انفلاتهم في مستشفيات الناصرة

مستخدمو الناصرة يتظاهرون ضد الاعتداءات الهمجية على الطاقم

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – شارك عشرات الأطباء والممرضين في مستشفى الناصرة (الانجليزي) في تظاهرة رفع شعارات في باحة المستشفى احتجاجا على تكرار الاعتداءات الجسدية والكلامية ضد اطباء وممرضي المستشفى والتي كان آخرها اعتداء يوم أول أمس على طبيب في غرفة الطوارئ.

ورفع المتظاهرون الشعارات التالية: «نعم للخدمة الطبية، لا للاهانات»، «كفى للاعتداءات على طواقم المستشفى»، «نريد الرجوع إلى عائلاتنا وأهلنا سالمين ومعافين» «لا للعنف»، «العنف يشوش عمل الطواقم المختلفة»، «لا للعنف الكلامي والجسدي». وكانت لجنة الاطباء والممرضين اعلنت تشويشاً للعمل في غرفة الطوارئ بين الساعات الثامنة والثانية عشرة من صباح أمس الخميس.

وقد أصدرت لجنة الاطباء والممرضين بياناً جاء فيه: «جميع الطواقم الطبية، طواقم التمريض، طواقم الموظفين والعاملين في مستشفى الناصرة تستنكر الاعتداءات الكلامية والجسدية المتواصلة والمتزايدة في الآونة الأخيرة على طواقمنا بكافة تخصصاتهم وآخرها الاعتداء الجسدي على مدير قسم الأمراض الداخلية الدكتور شحادة حاج واصابته باضرار جسدية».

وأضاف البيان: «اننا نرى بخطورة بالغة هذه الأعمال الهمجية تجاه طواقمنا، والتي من شأنها ان تؤدي لمس وتشويش في عملنا لخدمة المرضى وعائلاتهم».

وفي حديث لـ «الاتحاد» مع الدكتور ساهر عابد رئيس لجنة الاطباء، قال: «كلجان اطباء وممرضين ارتأينا ان نعلن اضراباً، أو تشويشاً للعمل على وجه ادلقة، ولم نتوجه للادارة لان اضرابنا ليس ضدها، ونحن نطالب الادارة ان تزيد الحراسة على غرفة الطوارئ حتى تقل الاعتداءات».

أما الممرض فريد ضواهري، رئيس لجنة الممرضين فقال: «الاعتداءات تتكرر علينا بعدة أشكال، وتتمثل باعتداءات جسدية وكلامية، وأيضاً اتصالات تهديد للمستشفى. نحن سنشرع في مفاوضات مع الادارة لحل المشكلة، حيث سنطلب ان يكثفوا الحراسة على غرفة الطوارئ، وان لا يدخل مع كل مريض أكثر من مرافق واحد».

ومن جهتها أصدرت ادارة المستشفى بياناً جاء فيه: «ان ادارة المستشفى تدين دون اي قيد أو شرط اعمال العنف على انواعها ضد اي فرد من أفراد طاقم العاملين وترغب بمشاركة العاملين في المستشفى بأي اجراء لوقف هذا العنف. التعاون والتنسيق بين الطواقم والادارة مهم جداً لتحقيق النجاح في هذه المهمة. من المهم ايضا ان اي اجراء لا يمس المعالجين باي أذى او يعرضهم لأي خطر لعلمنا جميعاً بأن الغالبية العظمى من المعالجين تستنكر هذه الأعمال، ولا تقوم بأي عمل عنيف». وأضاف البيان: «نحن نتفهم الغضب لدى جميع الطواقم، ولكن اتخاذ خطوات انفرادية من دون التشاور يمكن ان يؤدي إلى نتائج سلبية ومتاهات قانونية كان بالامكان تجنبها».

مدرسة توفيق زياد تحيي ذكراه

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – أقامت مدرسة توفيق زياد الاعدادية في الناصرة، يوماً لاحياء ذكرى القائد الراحل توفيق زياد، ولتجديد ذاكرة هذا القائد بين طلاب المدرسة، الذين لم يعايشوا فترته.

وقد قام طلاب المدرسة بتحضير معرض تضمن الكثير من محطات حياة زياد، وذلك بالتعاون مع مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع، حيث قدمت المؤسسة المواد عن حياة أبي الأمين للطلاب، وقاموا هم بدورهم بتقسيمها إلى مواضيع وتعليقها على جدران المدرسة.

كما اذيعت في المدرسة قصائد القائد الشاعر توفيق زياد، بصوته خلال كل اليوم. هذا وقد قسم اليوم إلى قسمين، القسم الأول تخلله عدة فعاليات لصفوف المدرسة، حيث قدمت عدة محاضرات، مثل محاضرة عن توفيق زياد الانسان، قدمتها نائلة زياد أرملة أبو الأمين، ومحاضرة عن توفيق زياد الأديب والسياسي، قدمها الاستاذ الشاعر شكيب جهشان للصفين الثامن والتاسع، كما قام طلاب التواسع ببناء شعار المدرسة، وشارك الطلاب ايضا في عدة فعاليات ومسابقات معلومات عن حياة توفيق زياد. أما القسم الثاني فكان كلمات لرئيس البلدية ولمدير المدرسة ومدير مؤسسة توفيق زياد، وافتتحته مركزة التربية الاجتماعية في المدرسة المربية مها سليمان، التي قالت في كلمتها: «اليوم بالذات، جميعنا يفتقد توفيق زياد، مهما اختلفنا معه. اليوم نشعر بفقدانه، فالناصرة بحاجة إلى توفيق زياد وإلى شخص توفيق زياد».

ثم تحدث مدير المدرسة الاستاذ حسن الهيب الذي أكد ان لمؤسسة توفيق زياد قسطاً كبيراً في تشجيع طلاب المدرسة على القيام بفعاليات تصقل هويتهم الوطنية. بعد ذلك تحدث رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي الذي قال ان الحدث الكبير الذي حصل في ٧٥/١٢/٩ هو انتصار جبهة الناصرة الدمقراطية بقيادة توفيق زياد في انتخابات بلدية الناصرة وبذلك تكون هذه أول مرة تقود فيها مجموعة وطنية سلطة محلية عربية في اسرائيل بعد ان كانت السلطات المحلية تقاد من قبل مجموعات مرتبطة مع السلطة عضوياً. وأضاف جرايسي: «من يرى تفاصيل تطور مجتمعنا وشعبنا، يدرك أهمية وجود توفيق زياد، ليس فقط كشاعر، وانما كقائد وطني مكافح مناضل ايضا. وقال جرايسي ان الأقلية العربية التي بقيت في وطنها بعد عام ٤٨ عاشت ظروفاً قاسية جداً، مثل الحكم العسكري، وكانت مؤسسات هذه الأقلية يديرها أشخاص سلطويون همهم ابقاء هذه الأقلية هادئة كي لا تزعج السلطة. وفي عام ٧٥ وضعت السلطة كل وزنها لمنع وصول جبهة الناصرة الدمقراطية لقيادة البلدية الا ان الناس كانوا قد وصلوا إلى القناعة بانه حان وقت التغيير، لتحويل المدينة إلى قلعة وطنية.

وأضاف جرايسي انه بعد هذا الانتصار، كان يوم الأرض الذي تحول فيما بعد إلى أحد الرموز في كفاحنا من أجل المساواة والسلام. ولانجاح هذا الاضراب كان لتوفيق زياد دور رائد.

ثم قال جرايسي: «أهم شيء هو كيف نستفيد من هذا التراث، تراث توفيق زياد، من أجل بناء مستقبل أفضل، ومن لديه شباب وصبايا مثلكم، يجب ان يطمئن إلى ان مستقبله لا شك زاهر».

بعد ذلك تحدث مدير مؤسسة توفيق زياد سامي الحاج الذي قال: من يأتي لهذه المدرسة، ويرى البناء الحديث، يدرك صدق المعركة التي خاضها توفيق زياد ورامز جرايسي من أجل استرجاع هذه البقعة من الأرض لاقامة هذه المشاريع الحضارية. وأضاف: «نحن في مؤسسة توفيق زياد نركز على الطلاب وتحصيلهم وانجازاتهم عن طريق عدة أمور مثل مسابقات الابداع الأدبي. وقد أقمنا مسابقة خاصة بطلاب التواسع في هذه المدرسة، حول موضوع الناصرة بلدي، وتوفيق زياد رئيس بلدية الناصرة، والفائزات هن: مروة ملحم، هناء بحور ورشا ابو رجب».

ثم قدم رئيس المؤسسة أديب ابو رحمون شهادات تقدير وجوائز رمزية للفائزات. وقدمت نائلة زياد عضو ادارة المؤسسة وأرملة توفيق زياد هدية للمدرسة عبارة عن شهادة تقدير ورسمة بريشة توفيق زياد تقدم كهدية لأول مرة.

ثم قدمت الفنانة سلام ابو آمنة باقة من أشعار توفيق زياد غناء، وقدمت الطالبة دينا منصور قصيدة مرج بن عامر للشاعر توفيق زياد.

في روضة في اشدود

فصل معلمة تعاملت بعنصرية مع طفل اثيوبي بسبب لونه!!

★ لقد كتبت المعلمة اسماء الأطفال على الحائط وزينتها بقلوب حمراء الا اسم الطفل الاثيوبي زينته بقلب أسود!! ★

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فصلت معلمة روضة في اشدود، من عملها، عقابا لها على تعاملها بعنصرية مع أطفال الروضة الالزامية التي تعمل فيها.

وتبين ان المعلمة، علقت أمس الأول الاربعاء، على الحائط اسماء الأطفال في الروضة، وزينتها بقلوب حمراء، الا اسم طفل واحد زينته بقلب أسود، فهو طفل اثيوبي، وقالت دون أي وازع: «ان للاثيوبي قلب أسود»!!

وتبين ان والدي الطفل هاجرا إلى البلاد قبل (١٥) سنة، ويبلغ ابنهما الخامسة والنصف من العمر، ولاحظا في الآونة الأخيرة ان المعلمة في الروضة تعاقب ابنهما وتتعامل معه بشكل شاذ. وقبل شهرين، أحضر معه الطفل إلى الروضة كيس حلويات ليوزعها على أترابه في الروضة، وقد أخذت المعلمة منه الكيس وأعطته لطفل آخر في الروضة ليوزع هو الحلويات على الأطفال، فيما أمرت الطفل الاثيوبي بالوقوف في زاوية الغرفة عقابا له وحرمته من الحلوى!

وتبين ان السيل بلغ الزبى في الأسبوع الفائت، عندما جاءت الأم لتأخذ ابنها من الروضة، سمعت أحد الأطفال يتحداه ويقول له: «انت ولد اثيوبي لا تسلك سلوكا جيدا لأن قلبك اسود كلون جلدك»! وعندما سألت الأم ولدها عن ذلك، قال لها ان ما قاله الولد هو تكرار لما سمعه من المعلمة والتي تقول له دائما ان سلوكه غير الحسن نابع من قلبه الأسود كجلده! وعندما دخلت الام مع ابنها إلى غرفة الروضة فوجئت بما رأته على الحائط، اسماء الأطفال تزينها القلوب الحمراء واسم ابنها يزينه قلب أسود!!

وقالت الأم في شكواها ان المعلمة قالت لها، «ان بسمة وسلوك ومظهر ابنها الأسود لا يعجبها وهذا هو العقاب اللازم له»!! وقد وصل والد الطفل في اليوم التالي إلى الروضة وأزال الاسماء والقلوب من على الحائط. وقالت الأم، ان ابنها تغير منذ فترة وكما يبدو بعد تعامل المعلمة العنصري معه وقالت: «كل الوقت يسألني ابني كيف يمكن تحويل لونه الأسود إلى أبيض!! ولقد قامت المعلمة بعمل خطير جداً، انها تفرق بين دم ودم وتحرض الأطفال الصغار على العنصرية والاحقاد»!!

وبعثت وزارة المعارف بعد الشكوى، أمس الأول الاربعاء، مفتشة قطرية إلى الروضة لفحص الأمر وبعد التحقيق والفحص قررت فصل المعلمة فوراً.

بعد غد الأحد، في حيفا

الافتتاح القطري لشهر الثقافة والكتاب العربي في بيت الكرمة

• هاني الفار: استكملنا جميع الاستعدادات لانجاح هذا الشهر •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «نحن جاهزون لانطلاقة ناجحة، لشهر الثقافة والكتاب العربي، الذي سيتم افتتاحه يوم الأحد ٥/٢٠ وسيقفل ابوابه في ٢٠٠٢/٦/١٥، فقد استكملنا جميع الاستعدادات لانجاح هذا الشهر».

هذا ما قاله، هاني الفار، نائب مدير عام بيت الكرمة ومدير شهر الثقافة والكتاب العربي، لمراسلنا، وأضاف سيكون الافتتاح برعاية رئيس البلدية عمرام متسناع، بمشاركة العديد من المبدعين والشخصيات الشعبية ورؤساء المجالس المحلية العربية من جميع انحاء البلاد، حيث سنفتتح المعرض القطري للكتاب ومعرض الفنانين العرب التشكيليين.

وعن الاستعدادات لهذا الشهر، قال الفار: حتى الآن، تم تجهيز معرض الفنانين العرب القطري في صالة العرض في بيت الكرمة، وما يميز هذا المعرض هو ان بعض الفنانين يشاركون لأول مرة في معارض قطرية وهناك حضور نسائي مميز، حيث تشترك (٩) فنانات من بين (١٢) فناناً. اما الفنانون المشاركون فهم: حنان أبو حسن، جميل العمري، ضرار بكري، سلام دياب، أحمد عوض، سميرة وهبة، ساسيل كاحلي، نسيم لهواني، منال مرقص، سميرة مطانس، دينا عبد الله، فيوليت رزق، وأمينة المعرض حانا كويلير.

وعن معرض الكتاب القطري يقول الفار: جميع الكتب جاهزة ومصنفة في الملعب الرياضي بجانب بيت الكرمة، حيث تتضمن آلاف كتب الأطفال، وينفرد معرض هذا العام بعرض عشرات أفلام الفيديو وأقراص السي دي وألعاب الحواسيب التربوية.

ويفيد الفار، بانه منذ بداية هذا الاسبوع، بدأت مجموعات الطلاب من حيفا وخارجها بالتوافد لبيت الكرمة، للمشاركة في النشاطات الثقافية، عروض مسرحية، وجولة في أروقة وادي النسناس والحدائق المعلقة، وحضر حتى الآن من الرملة واللد وجديدة – المكر والطيرة وام الفحم.

مشروع جديد يقدمه شهر الثقافة لهذا العام – يضيف الفار – وهو عرض تصاميم ازياء بعنوان «تجسد الطبيعة بتصميم الزي» من انجاز طالبات فرع تصميم الازياء في الثانوية العلمية التكنولوجية «شيزاف» بادارة الفنانة سميراميس شحادة رفول وبدعم مدير المدرسة رائف عمري.

هذا وقد أكد المحامي ماهر الماضي، رئيس ادارة بيت الكرمة، بان ادارة المهرجان قررت عدم اقامة نشاطات احتفالية في هذا العام، «آخذين بعين



الاعتبار رغبتنا في استمرارية هذا التقليد في ابراز انجازات الثقافة العربية المحلية في كل المجالات، وفي نفس الوقت لم نستطع تغييب الحزن والألم الذي يعترينا في هذه الفترة العصيبة».

في وثيقة وقع عليها اكثر من الف حزب وشخصية واصحاب مهن

قوى وشخصيات فلسطينية تدعو الى وقف الاعتداءات على المدنيين من كلا الطرفين

★ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت مجموعة من القوى السياسية ومن بينها حزب الشعب الفلسطيني وحركة فدا وجبهة النضال وغيرها، بالاضافة الى شخصيات فلسطينية بارزة من بينها حنان عشراوي وصلاح التعمري، واكثر من الف شخص من ذوي المسؤوليات واصحاب المهن، بيان دعوا فيه الى وقف الاعتداءات على المدنيين من كلا الشعبين والى مقاومة شعبية للاحتلال واجراء اصلاحات حقيقية في السلطة. ونظرا لاهميته، فيما يلي النص الكامل لهذا البيان/ الوثيقة:

«يواجه شعبنا حربا عدوانية شرسة ما زالت فصولها متوالية، الحقت به خسائر بشرية ومادية فادحة، ونجحت حكومة شارون، ومن ورائها الادارة الامريكية، في توظيف العمليات التي استهدفت المدنيين الاسرائيليين لتبرير عدوانها المتواصل على شعبنا، وما زالت تواصل محاولاتها ضرب مشروعية نضال شعبنا، من خلال محاولات دمغه بالارهاب وتكتيل موقف دولي ضده، وقد سبق ذلك نجاح حكومة شارون في توحيد معظم القوى والاحزاب والشارع الاسرائيلي خلفها.

«ولا يخفى ان حكومة شارون وهي تواصل حملاتها العسكرية على شعبنا بدعم وحماية الادارة الامريكية تستهدف كسر ارادته، وتخفيض سقف توقعاته السياسية، في محاولة مفضوحة لاستثمار انجازاتها العسكرية، وترفع حكومة شارون ومعها الادارة الامريكية مطالب احداث اصلاح في السلطة الوطنية الفلسطينية، لضرب مؤسساتها الشرعية، بما فيها الرئيس المنتخب ياسر عرفات، ولتغيير بنيتها ومضمونها، كمقدمة لفرض الاستسلام على شعبنا ولتوفير الامن للاحتلال ومستوطنيه.

«لقد واجه شعبنا وقيادته الوطنية العدوان الاسرائيلي، ببطولة نادرة، واحدث صموده تحولا في موقف الرأي العام العربي والعالمي، وفجر تحركات تضامنية واسعة، اعادت طرح القضية الفلسطينية بقوة، وأكدت ضرورة حلها على اساس انهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. لقد كشف العدوان الاسرائيلي الخلل في بنى المؤسسات المدنية والعسكرية والامنية للسلطة الفلسطنية، كما كشف عجز الاطار القيادي للقوى الوطنية والاسلامية عن صياغة خطاب سياسي واقعي يحدد الاهداف المباشرة والملموسة لنضال شعبنا في هذه المرحلة، وكذلك عجز هذا الاطار عن مواجهة تغليب الاعتبارات الفئوية. والتفرد في اتخاذ القرارات ذات الاثر الوطني العام، والخلط في الاساليب الكفاحية، فضلا عن اهمال القضايا الاساسية للجماهير.

«اننا وانطلاقا من مسؤولياتنا الوطنية، والتزامنا بحقوق شعبنا، ودفاعا عنها نرى ضرورة المبادرة الى معالجة استراتيجية شاملة للوضع الفلسطيني الراهن، تستند الى الصراحة والوضوح والالتزام الوطني، وتستهدف تعزيز وحدة الشعب الفلسطيني وانخراطه الفعال في مواجهة المخاطر الراهنة، واعادة وضع اولويات القضية في صورتها الصحيحة، وعدم تمكين التحالف الامريكي الاسرائيلي في قطف ثمار عدوانه، وتحويلها لمكاسب سياسية مما يستدعي التالي:

١- تعبئة طاقات وقوى شعبنا، لمواصلة الصمود السياسي والتصدي للضغوط والخطط الامريكية الاسرائيلية، على قاعدة التمسك الحازم بالبرنامج الوطني، والقائم على اساس تأمين الانسحاب الشامل من كافة الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، وتفكيك المستوطنات المقامة عليها، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وفق حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس العربية، وضمان عودة اللاجئين طبقا للقرار ١٩٤، ورفض العودة لأية حلول جزئية او انتقالية قصيرة او طويلة المدى، والتمسك الحازم بأن لا عودة للتفاوض الا على اساس قضايا الحل النهائي، وبما يكفل تطبيق قرارات الامم المتحدة ذات الصلة وخاصة القرارات ٢٤٢- ٣٣٨- ١٣٩٧- ١٩٤.

٢- ان الانتفاضة الشعبية الباسلة في حالة كفاحية ضرورية لمواصلة النضال ضد الاحتلال يجب الحرص عليها، وتطوير برنامجها وفعالياتها، واستعادة طابعها الجماهيري واطلاق العنان للمبادرات الشعبية، وتشجيعها بكافة الوسائل، ومن ضمنها تشكيل اللجان الشعبية لخدمة اغراض مختلة وفي مقدمتها تعزيز الصمود الوطني، والرقابة الشعبية، وبنفس الوقت فأن شعبنا صاحب حق مشروع كفلته له الشرعية الدولية في اتباع مختلف اشكال المقاومة ضد الاحتلال ومستوطنيه. وان استخدام هذا الحق رهن بارادته وباعتباراته الداخلية وبمصالحه الوطنية وبتقييمه الملموس للحالة السياسية القائمة.

٣- دعوة المجتمع الدولي لالزام اسرائيل بتنفيذ قرارات مجلس الامن ١٤٠٢. ١٤٠٣. ١٤٠٥ وقرار الجمعية العامة الاخير القاضي بوقف العدوان والانسحاب من كافة الاراضي التي اعيد احتلالها وفك الحصار عن المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية وتأمين الحماية الدولية لشعبنا، والتحقيق في جرائم الحرب التي ارتكبت بحق المدنيين الفلسطينيين في جنين ونابلس وغيرها من المناطق.

٤- تتحمل الحكومة الاسرائيلية المسؤولية عن القتل والدمار الذي لحق بكلا الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي وعن المجازر والاعتداءات المستمرة ضد المدنيين الفلسطينيين، لقد دعونا لابعاد المدنيين من كلا الطرفين عن دائرة الصراع المسلح، ونجدد دعوتنا لبعض القوى الفلسطينية للتوقف النهائي والتام للعمليات التي تستهدف المدنيين الاسرائيليين، لما تلحقه من اضرار بالغة بصورة نضال شعبنا العادل وبمصالحه العليا، ولانها تمكن القوى المعادية من استغلالها ووصم هذا النضال بالارهاب، ان تفهم هذا الامر يساعد على تعزيز مطالبتنا المجتمع الدولي بالتصدي لممارسات اسرائيل الارهابية ضد المدنيين الفلسطينيين، ولسياسة العقاب الجماعي والاغتيالات وغير ذلك من اشكال ارهاب الدولة المنظم.

٥- ان المشاركة في اية صيغة لمؤتمر دولي، يجب ان تتم، وقبل كل شيء، بعد وقف العدوان وفك الحصار، والانسحاب الاسرائيلي من كافة الاراضي التي اعيد احتلالها وعدم العودة لها، وتحت الرعاية والاشراف الكاملين للامم المتحدة، وبمرجعية واضحة تستند الى قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالصراع العربي الاسرائيلي، وبمبدأ الارض مقابل السلام، وبمشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن، وبالتنسيق التام والكامل وبمشاركة الدول العربية المعنية على اساس التمسك الحازم بقرارات القمة العربية التي عقدت في بيروت، وبما يؤدي الى وضع الآليات الكفيلة لتطبيق قرارات الامم المتحدة ذات الصلة وبخاصة ٢٤٢- ٣٣٨- ١٣٩٧- ١٩٤، وفق جدول زمني يضمن الانسحاب من كافة الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧.

٦- القيام بكل ما يلزم من اجل تطوير وتوثيق عرى التضامن الكفاحي الشعبي العربي مع شعبنا الذي تجلت صوره في التحركات الجماهيرية وحملات التبرع، مما يتطلب تطوير هذه الاطر التضامنية من اجل مواصلة الضغوط على حكوماتها للوفاء بالتزاماتها السياسية والمادية، وكذلك الامر تجاه مظاهر التضامن العالمية (الشعبية والحكومية).

٧- ان الدعوة لاجراء عملية الاصلاح والتغيير كانت وما زالت قائمة لدينا منذ سنوات، ونرى أن تتم على اساس المراجعة الشاملة والتقييم الموضوعي للاوضاع الداخلية، ووفقا لضرورات المرحلة، وللظروف المستجدة التي يتطلبها تجديد الوسائل والاساليب، ولتقريبنا من تحقيق اهداف شعبنا وليس استجابة للشروط والاملاءات الامريكية والاسرائيلية، وعليه فأننا نرى ان هذه العملية ينبغي ان تتم وفق التالي:

أ. تفعيل وتطوير مؤسسات م.ت.ف وفي مقدمتها اللجنة التنفيذية، وتمكينها من ممارسة دورها وصلاحياتها كقيادة عليا للشعب الفلسطيني في كافة اماكن تواجده، واعتماد قرارات المجلس المركزي الاخير اساسا للتحرك السياسي الراهن.

ب. فصل اجتماعات اللجنة التنفيذية عن اجتماعات مجلس الوزراء، والالتزام بدورية اجتماعاتها وبناء دوائرها، لافساح المجال لكل جهة من القيام بواجباتها ومسؤولياتها.

ج. اعادة النظر بصيغة القوى الوطنية والاسلامية وعلى قاعدة المراجعة وتقييم المرحلة السابقة، ودعوة القوى والفصائل والاحزاب لدمقرطة حياتها الداخلية على قاعدة دورية مؤتمراتها وتعزيز صلاتها بالجماهير، وذلك على اساس برنامج م.ت.ف، برنامج العودة وتقرير المصير وبناء الدولة المستقلة على الاراضي الفلسطينية التي احتلت في الرابع من حزيران ١٩٦٧، وبما في ذلك الاتفاق على اشكال واساليب النضال وحصرها في المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ ووقف العمليات التي تستهدف المدنيين الاسرائيليين.

د. تفعيل سلطة القضاء، وضمان استقلاليته، واعادة تشكيل مجلس القضاء الاعلى وفقا للقانون، ومنحه كافة الصلاحيات والكف عن التدخل في شؤونه وعمله.

هـ. تفعيل المجلس التشريعي ووضع قراراته موضع التنفيذ الفعلي وخصوصا فيما يتصل بالتشريعات والقوانين واقرار الموازنة العامة والمحاسبة عليها.

و. الدعوة للمصادقة على القانون الاساسي للسلطة ولصياغة واقرار الدستور الموقت لدولة فلسطين وفقا لقرار المجلس المركزي الاخير وكذلك وضع قانون انتخابات عصري ودمقراطي يقوم على اساس التمثيل النسبي، وتحديد موعد للانتخابات التشريعية والرئاسية العامة.

٨- تشكيل حكومة وحدة وطنية من القوى والشخصيات الوطنية، والفعاليات الاقتصادية، والمعروفين بالكفاءة، والنزاهة والموافقين على البرنامج السياسي والاصلاح واعادة البناء، وتتولى هذه الحكومة انجاز المهام التالية:

أ. حشد وتعبئة طاقات وامكانيات شعبنا لتعزيز صموده ومتابعة نضاله لتأمين حق العودة والحرية والاستقلال.

ب. القيام بعملية اصلاح داخلية شاملة، وعميقة وجذرية للاجهزة الامنية، والوزارات، والمؤسسات الرسمية الاخرى.

ج. وضع تنفيذ خطة اعادة بناء واعمار وفقا لاولويات وطنية، وبما يخدم اهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

د. شن حرب على الفساد والمحسوبية، وتكريس مبادئ المساءلة والشفافية وسيادة القانون.

هـ. الاشراف على توزيع المساعدات الاغاثية والانسانية الموجهة لشعبنا بعدالة وشفافية.

و. وضع خطة لاجراء الانتخابات البلدية والقروية وفقا للقانون في حدود سقف زمني لا يتجاوز ٦ اشهر.

ز. اعطاء اولوية خاصة لتوثيق وجمع الادلة عن جرائم اسرائيل خلال حملتها العدوانية الاخيرة، وذلك لتقديم مجرمي الحرب الاسرائيليين امام محاكم دولية، ومن اجل التغذية المستمرة للحملة العالمية للنضال ضد العنصرية الاسرائيلية بالمعلومات والوثائق.

٩- دعوة المنظمات الاهلية والنقابات العمالية والمهنية الى دمقرطة حياتها الداخلية، من خلال فتح عضويتها امام الجمهور واجراء انتخابات مباشرة ودورية وفقا للقانون.

١٠- وكمظهر مباشر للاصلاح ندعو الى تنسيق حملة المساعدات والاعمار خلال سن قانون خاص بها، وتشكيل لجنة اشراف مسؤولة قانونيا عن ذلك. والطلب فورا من كافة الجهات والمؤسسات تقديم كشوفات بالمبالغ التي تحصل عليها في اطار المساعدات، وكذلك مصادرها وآلية توزيعها وانسجام ذلك مع الاولويات الوطنية واستفادة المتضررين الحقيقيين منها، وتوضيح آلية اعلان صريح وموثق للجمهور.

١١- اننا نحن الموقعين على هذه الوثيقة من منطلق مسؤولياتنا الوطنية، وحرصنا على تحقيق اهداف شعبنا، وتجاوز هذا المنعطف الخطير الذي تواجهه قضية شعبنا، وللحفاظ على برنامج م.ت.ف، نطرح هذه الوثيقة على القيادة السياسية، وعلى عموم ابناء شعبنا وقواه السياسية الحية، ومؤسساته المدنية من اجل رص الصفوف واستنهاض الطاقات لتحقيق اهداف شعبنا في الحرية والعودة والاستقلال، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية».

عمليات انتحارية، سياسيا أيضا

بقلم: هشام نفاع

ما هو الثمن السياسي لعمليات التفجير التي يقوم بها شبان فلسطينيون مفجرين أجسادهم داخل تجمعات مدنية اسرائيلية؟ هذا السؤال كان دائما مطروحا، وليس من المبالغ به القول إنه الآن أصبح أكثر إلحاحا.

طرحت السؤال في بعده السياسي ليس لأن القضية سياسية فحسب، فهي أخلاقية أيضا. وأرى أن البعد الأخلاقي يأتي في مستويين:

فلسطينيا: في العادة يحاول البعض تبرير العمليات التي يفجر فيها شبان فلسطينيون أنفسهم بالقول: إنه اليأس. والسؤال هو إذا ما كان يجب الإقتناع بأن اليأس يجب أن يقود النضال، أو القول باستسهال إن الشعب الفلسطيني يائس فعلا؟ أنا لا أعتقد أن هذا الشعب المقاتل على حريته ببسالة والأعزل إلاّ من صموده يصح اعتباره يائسا. فمن لا تزال آلة الحرب الاسرائيلية المؤللة والجوية تعجز عن كسر روح الإنعتاق التحررية لديه، هو شعب لا يستحق منا نعتا سلبيا كاليأس. إذن فليس أن الشعب الفلسطيني يائس. هذا قول يقترب من الافتراء.

قد يكون هناك أفراد يائسون، فهل يجب استعمال يأسهم بشكل يحولّهم الى قنابل حيّة. وهذا سؤال أخلاقي فلسطيني مئة بالمئة بمعزل عن اسرائيل واحتلالها. أي أنه يجب الخوض فيه كمسألة تهم الشعب الفلسطيني وبناته وأبنائه، ومن أجل بناته وأبنائه. ثم إن هؤلاء الشبان (الذين يعتبرهم ذلك البعض يائسين) لا ينسجون يأسهم بارودا بل هناك من يحمّل أجسادهم بالبارود وهذا خطير بما يحمله من دلالات مقلقة.

اسرائيليا: الحرب العادلة يجب أن تكون وسائلها عادلة أيضا. بأقصى الممكن. ولا يهم هنا إذا كانت وسائل المحتل إجراميّة، فأصلا لا يمكن تخيّل احتلال غير إجرامي، لأن هذه هي ماهيّته المطلقة. أما النضال الفلسطيني على التحرّر والاستقلال في دولة تحت الشمس فهو نضال نبيل، ووسائله يجب أن تظلّ كذلك.

فالموقف من المساس بالمدنيين، مهما كانت جنسياتهم، يجب أن يظل واضحا: هذا هو الخط الأحمر المطلق. ممنوع استعمال المدنيين بأي شكل حتى لو كان حكّامهم وجنرالاتهم مجرمين. فعندما يجري اختراق هذا الخط الأحمر لن يكون سوى انتهاك كل شيء، وهذا يجعل الوسيلة تضر بالهدف النبيل. وإذا كان الاحتلال الاسرائيلي ينتهك سلامة وكرامة وحقوق المدنيين الفلسطينيين يوميا، فهذا يجب ألاّ يعني انتهاج أساليبه، مع الإشارة الواضحة والواعية الى الفرق المطلق بين القامع والمقموع، وعلى الرغم من هذا الفرق أيضا.

بعد هذا، هناك الثمن السياسي الفادح الذي يدفعه المحقّون في نضالهم التحرري، حين يجري وصف نضالهم بأنه «إرهاب». طبعا قد يقول البعض إن هذا الوصف خبيث ومخطط ومبيّت، وهو كذلك، ولكن لا يمكن انكار أن هذه الأوصاف تعلق بشدّة في أذهان الرأي العام المعبّأ بالدعايات الماكرة. وحين تعلق أوصاف «الارهاب» بالعقول تكون شديدة الضرر وتوفر لمجرمي الحرب في حكومة اسرائيل فرصة مواصلة خلق موازاة بين من يمارس الاحتلال وبين من يرزح تحت وطأة جرائمه. أي متابعة فبركة تداخل تضليلي بين المجرم وبين الضحيّة. ومن هنا، فمنع هذه الفرصة عن جهاز الاحتلال يجب أن يشكل هاجسا مستديما لكل من يهمه النضال الفلسطيني وتحقيق النتائج المرجوّة من هذا النضال.

نقطة هامة أخرى هي تلك التي ترتبط بالرأي العام الاسرائيلي بالذات. صحيح أن هناك من سيسارع الى الاستخفاف والقول إنه غير مستعد للخوض في هذا البعد، ولكن هذا الدّكع الثوري لن يغيّر من حقيقة أنه لا يمكن إنهاء الاحتلال الاسرائيلي الاستعماري دون خلق حالة إسرائيلية معارضة له داخليا، داخل المجتمع الاسرائيلي نفسه. فمن يريد تعاطي السياسة عليه أن يفهم في حسابات السياسة، وليس في حسابات ثورات عواطفه ونقمته ومزاجيّته. فهذه الأخيرة قد تشفي غليلا لبعض المشاعر، التي قد تكون مبررة، ولكنها ستظل بعيدة عن الإتيان بفعل سياسي ناجع يكون قادرا على خلق حالة نفي إضافية لحالة الاحتلال. وخلق حالة نفي للاحتلال داخل المجتمع الاسرائيلي ليست ترفا إنسانويا أو ايمانا هذيانيا بهذا المجتمع أو بغيره، بل انها واجب نضالي ونظرة محسوبة أيضا.

إذن: فهل تساهم العمليات الموجّهة ضد المدنيين الاسرائيليين في تعميق عزلة الاحتلال ممارسة وعقليّة، في داخل المجتمع الذي يمارس حكّامه الاحتلال؟

الجواب السلبي على هذا السؤال يؤكده قادة ومناضلون فلسطينيون كثر، مثل د. حنان عشراوي ود. حيدر عبد الشافي وقياديين جريئين غيرهم داخل جهاز السلطة الوطنية وخارجه. وهم يشيرون الى وجوب تكبيد الاحتلال الاسرائيلي خسائر في صفوف مصالحه المباشرة المتمثّلة بالوجود العسكري والاستيطاني في حدود ١٩٦٧، وفقط في هذه الحدود. وهذا الموقف الداعي الى النضال الفعّال والفاعل إنما يريده نضالا حكيما وواعيا ومجديا يليق بأصحاب الحق، ويحمل المقوّمات التي تؤكد ما فيه من نبل وعدالة، وتبعده عن أن يكون أداة في متناول أيدي الذين سيسارعون في كل فرصة الى جعله موصوما بـ «الارهاب» وما شابه، وبالتالي إسقاط الشرعية عنه.

وحتى تكون الامور واضحة، يجب التأكيد أن حركة المقاومة والنضال الفلسطينية هي صاحبة الحق المطلق في اختيار وسائل نضالها، ولكن يجب قراءة الاختلافات في تيارات هذه الحركة وتفضيل ما هو أكثر حكمة فيها. والتيار الحكيم ليس محدودا ولا قاصرا ولا مقصّرا، ومصلحة النضال التحرري الفلسطيني توجب تقوية التيار الحكيم ودعمه الآن بالذات.



اللجنة المحلية بركا
مكتب رئيس المجلس
مناقصة رقم ٢٠٠٢/١/٢

مطلوب لوظيفة شاغرة مدير/ ة لمدرسة درزية للعلوم في بركا.

كما يلي تفاصيل المناقصة:

المؤهلات المطلوبة:

١. لقب (أكاديمي) جامعي ثان على الأقل من مؤسسة للتعليم العالي في اسرائيل.
٢. شهادة تعليم للمدارس فوق الابتدائية.
٣. تجربة في التعليم والتربية فوق الابتدائية لمدة ١٠ سنوات على الأقل.
٤. معرفة اللغات العربية، العبرية، الانجليزية.

ملاحظات: تعطى الأولوية لأبناء الطائفة الدرزية.

كل الطلبات بارفاق الشهادات والتوصية يمكن ان تقدم لمدير قسم التربية والتعليم في المجلس المحلي بركا.

الموعد الأخير لتقديم الترشيحات ٢٠٠٢/٦/٤ الساعة ١٧.٠٠.

نطلب ارسال اقتراح أسعار للموقع أدناه لفاكس رقم ٠٤ - ٩٥٦١٧٦١ لاستمرار المراجعة.

باحترام
يوسف شله
مساعد رئيس المجلس

تعزية قلبية حارة

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل نمارنة في البلاد والخارج لوفاة

رجا عبد الفتاح نمارنه

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - شعب

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب ألونيم» قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥
إعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ تعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هضاب ألونيم طلب تسهيلات

رقم الطلب: ٢٠٠١٠٣٦٢
اسم صاحب الطلب: حاج الياس + زيدان يوسف
بلوك: ٢٢٠٠٥ قسيمة: ٥٠ فرعية من أراضي عبلين
ماهية التسهيلات: ارتفاع البناء ١٤ م بدل ١٢ م.

كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هضاب ألونيم - شفاعمرو ص.ب ٥٠٥.

باحترام
بديع تكد
رئيس اللجنة

تعازينا

إلى جنات الخلد يا أبا هشام

نتقدم بأحر التعازي بمناسبة رحيل المناضل الوطني ابو البجناء رئيس جمعية أنصار المعتقل والسجين

أحمد حبيب الله.

إلى ابناء واقرباء الفقيد وآل حبيب الله في الداخل والخارج.
له الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.
مما هديته على مواصلة الطريق.

الحزب والجبهة – الرينة

نتقدم بأحر التعازي إلى الاصدقاء زاهي وعفيف وآل خميس في الرينة والناصرة والخارج لوفاة المرحوم

فاروق خميس خميس.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة – الرينة

تعزية قلبية حارة

نتقدم بأحر التعازي الى عائلة المرحوم احمد حبيب الله والى أنجاله وعموم آل حبيب الله في عين ماهل وخارجها لوفاة طيب الذكر المناضل

احمد حبيب الله

(أبو هشام)

الذي قضى نحبه مناضلاً في ساحة العطاء لنصرة قضية شعبه.

للفقيد الغالي الرحمة ولكم حسن العزاء.

لجنة المبادرة الدرزية

قداس وجناز الأربعين

آل الفقيدة يدعون الأهل والأنسباء والأصدقاء مشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس المرحومة طيبة الذكر

جانيت يوسف جوزين - قسيس

الذي يقام في الساعة العاشرة صباح يوم غد السبت الموافق ٢٠٠٢/٥/٢٥ في كنيسة السيدة في معليا.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

+ «من آمن بي وان مات فسيحيا» +

قداس وجناز الأربعين

آل شلح وآل عبود واقرباؤهم وانسباؤهم في شفاعمرو والخارج يدعون المعارف والاصدقاء لحضور قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية

سمية سليمان شلح

(ام سهيل)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٢/٥/٢٥ الساعة العاشرة والنصف صباحاً في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.
لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل حبيب الله والى أهالي عين ماهل والى عموم أبناء شعبنا بفقدان الأب المناضل الكبير

أحمد حبيب الله

(ابو هشام)

الذي كرس حياته في خدمة شعبه ووطنه.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

أبناء ابو بكر سالم - ديرحنا

قداس وجناز الأربعين

آل توما وآل خوري واقرباؤهم وانسباؤهم في كفرياسيف والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس المربية الفاضلة المرحومة

اسماء الخوري حنا توما

(ارملة المرحوم جورج خوري)

وذلك الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم غد السبت الموافق ٥/٢٥/ ٢٠٠٢ في كنيسة الروم الكاثوليك في كفرياسيف.
الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.
لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

تعزية

رئيس مجلس الرينة المحلي والنواب والاعضاء وجميع العاملين في المجلس يتقدمون بأحر التعازي لعائلة سكران في الرينة والمنطقة واقربائهم وانسبائهم لوفاة المرحوم

سليم سالم سكران

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

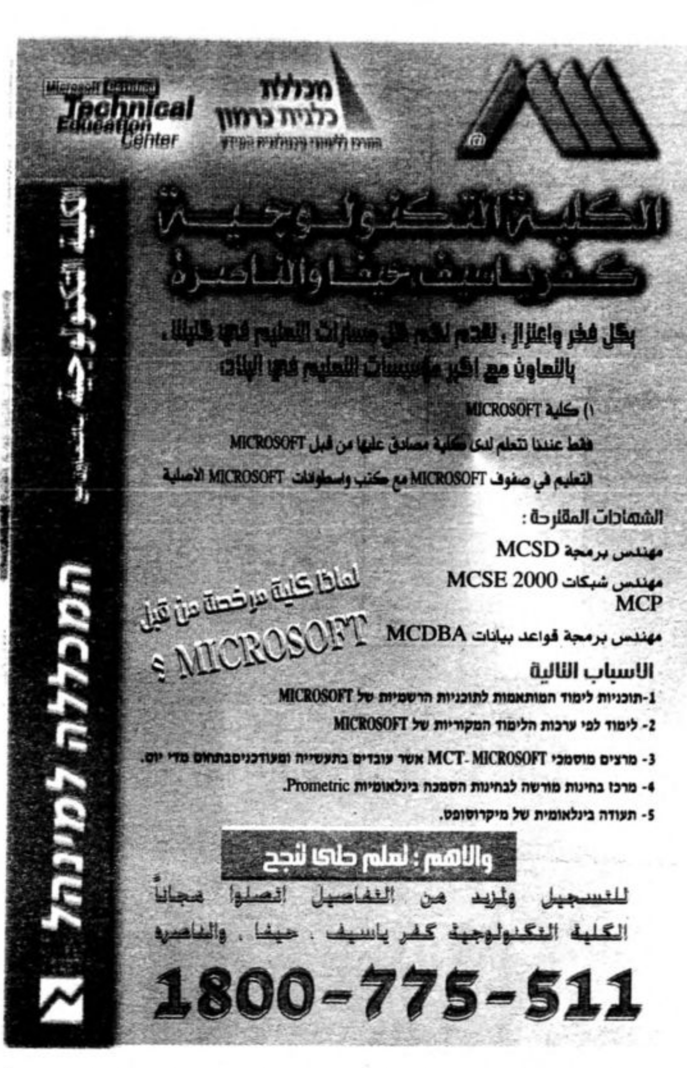
عدنان بصول
رئيس المجلس


عميناح
الاسم الرائد في عالم النوم
المركز الصحي هو الظهر القوي من عميناح
مع عميناح صحتك وقوتك ملاح
طبقة LATEX 100%
ملاءمة كاملة لمبنى الجسم
اذا بدكو تحافظو على ظهركم فأنا بنصح باختيار فرشة عميناح مع الدعم في القسم المركزي اللي بيدعم العمود الفقري وبسندو
وعشان هيك انا بنصح بشراء فرشة من عميناح مع المركز الصحي اللي بتعطيكو الدعم الكامل لظهركم وبتضمنلكو نوم هاني
الدكتور لؤي مدلج
اخصائي عظام
وعمود فقري
هدية:* وسادتان صحيتان عند شراء فرشة من عميناح
עמינח
King Koil
عميناح
www.aminach.co.il
متوفر لدى المسوقين المرخصين:
ام الفحم: اخوان عبد اللطيف 04-6315058 الناصرة: سليپ چليري مفرق الناصرة العفولة. مفتوح كل ايام الاسبوع 04-6465141 سليپ چليري، نمساوي ٧٢٠. مفتوح كل ايام الاسبوع
04-6465141 منشية زبدة: سليپ چليري، شارع الناصرة حيفا. مفتوح كل ايام الاسبوع 04-6465141 شفاعمرو: اثاث شفاعمرو 04-9868346 المشهد: منجرة المشهد 04-6516763
طرعان: اثاث طرعان 04-6518019 الناصرة: اثاث الوليد 04-6551947 الناصرة: اثاث اميل زاهر 04-6559069 ام الفحم: منجرة سامي الشريدي 04-6311914
قلنسوة: ابناء يوسف فروجة 09-8987016 الطيبة: معرض مروة 09-7994101 الطيرة: اثاث زاهر 09-7930395 جديدة: منجرة فتحي المصري 04-9962995
البقيعة: مفروشات صالح عامر 04-9976945 (طيلة ايام الاسبوع) الرامة: اثاث شباط حبيب 050-601303 دالية الكرمل: حلبي منقال 04-8395326
كفر ياسيف: اثاث الشمال 04-9562692 كفر ياسيف: اثاث منجرة ابو خير 04-9562206 دير حنا: اثاث القصر 058-333334 المغار: اثاث القصر 058-333334
كرمئيل: مفروشات صالح عامر 04-9987554 (طيلة ايام الاسبوع) عيلبون: مفروشات غسان زريق 04-6786947 سخنين: خالد ابو ريّا 052-660362
ابو سنان: مفروشات باسم نقولا 04-9961733 عرابة: خالد ابو ريّا 052-660362 شبكة Sleepmart: مفرق كريات آتا، نطاق بيغ. مفتوح السبت ليلاً 04-8411384
شبكة Sleepmart: هسدنا ١، المنطقة الصناعية تلبيوت القدس. مفتوح السبت ليلاً 02-6727984
* تخضع الحملة للنظام وسارية المفعول حتى انتهاء المخزون


أيامات العادة كانت تهلكني، بكفيش ضغط الشغل ومشاكله، كل
". لما شفت
اولويز الترا لأول مرة، مصدقتش انها ممكن تعطيني حماية كافية
رقيقة.
بس المزبوط، وينها ووين الباقي. يعني بتقدري
العادة تحولت تقريباً لأيامات
وهيك بقدر أستقبل الزباين بإبتسامة.
ع أولويز الترا، كل إهتمامي بكون مع الزباين."
طبقة النسيجاف تمنع تسرب السائل بواسطة قنوات خاصة لتحصره في مركز الفوطة وبهذا تمنحك الحماية القصوى.
مادة الجلجاف داخل اولويز الترا تحول السائل الى جل وتحصره في مركز الفوطة لتشعري جافة وآمنة.
لاولويز الترا مبنى فريد بالإضافة الى طبقة نسيجاف عليا التي تمنع اي سائل من التسرب، تحتوي ايضاً على مادة الجلجَاف التي تحوّل السائل الى جل جاف لتحصره في مركز محكم وبهذا يبقى سطح الفوطة نظيف وجاف لتعطيكِ كامل الثقة والحرية.
always
ULTRA
LONG PLUS
12



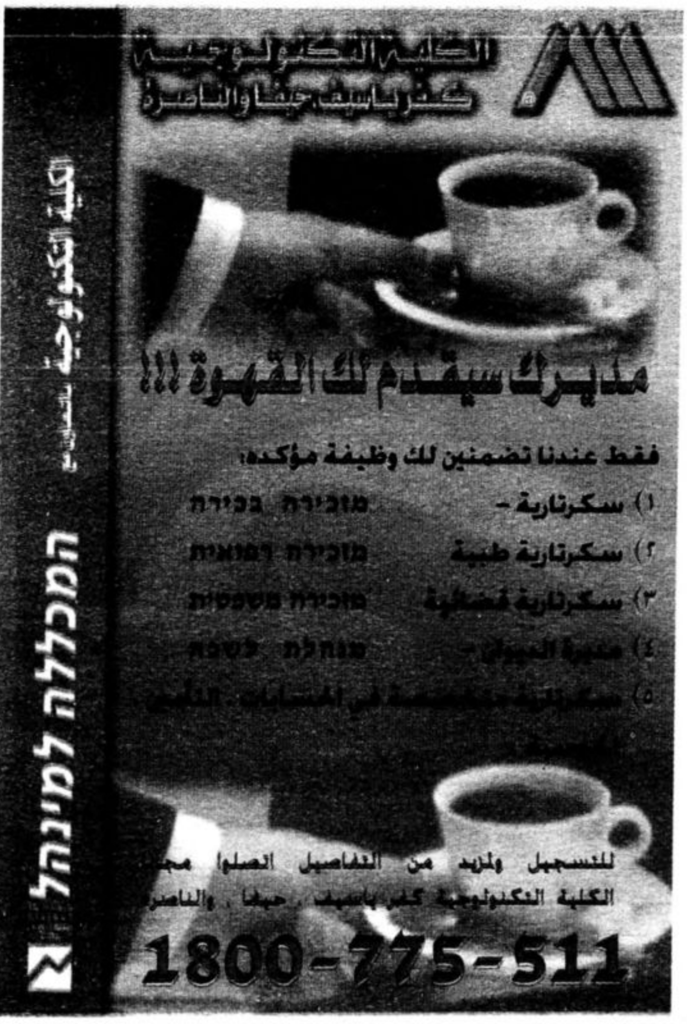
اختر مهنتك
الكلية التكنولوجية
كفرياسيف حيفا والناصرة
עיצוב אופנה
כמעט כל דבר אנו משתמשים וכל פריט אותו אנו רכשים עבר בשלב זה או אחר של תהליך הייצור תחת ידיו של מעצב בעל התמחות מתאימה.
את התחומים והמגוונים של העיצוב לומדים אצלנו !!!
היקף הקורס 800 שעות הדרכה אקדמיות + 100 שעות עיצוב ממוחשב.
טכנאי מחשבים ורשתות תקשורת
אופיס 2000 + אינטרנט
תעודת טכנאי מחשבים + A
טכני רשתות MICROSOFT MCP
סטאג 120 שעה.
תרגול חופשי .
גרפיקה ממוחשבת
הקניית מיומנות בהפעלת תוכנות גרפיקה ואנימציה ברמה גבוהה.
הקניית מיומנויות עיצוב וביצוע מגוון רחב של עבודות גראפיות משלב התכנון ועד לשלב הביצוע.
הקניית מיומניות ביצירת אנימציה, תוך התחשבות במגבלות המתחייבות בעבודה משולבת עם אנטרנט .
הכשרת מדריכים ומטמיעי תוכנה
עולם התוכנות הארגוניות מתפתח בקצב מהיר, מפעלים, חברות וארגונים הבינו שצריך ללכת קדימה ולהתמודד עם המיצאות התחרותית של המאה העשרים ואחד תעודה דרשה בכל משרד, בית, מוסד, מפעל חברה
للتسجيل ولمزيد من التفاصيل اتصلوا مجاناً
الكلية التكنولوجية كفر ياسيف، حيفا، والناصرة
1800-775-511



מכללת כלנית כרמון
Microsoft Certified Technical Education Center
الكلية التكنولوجية
كفرياسيف حيفا والناصرة
بكل فخر واعتزاز، نقدم لكم كل مسارات التعليم في كليتنا،
بالتعاون مع اكبر مؤسسات التعليم في البلاد:
١) كلية MICROSOFT
فقط عندنا تتعلم لدى كلية مصادق عليها من قبل MICROSOFT
التعليم في صفوف MICROSOFT مع كتب واسطوانات MICROSOFT الاصلية
الشهادات المقترحة :
مهندس برمجة MCSD
مهندس شبكات MCSE 2000
MCP
مهندس برمجة قواعد بيانات MCDBA
لماذا كلية مرخصة من قبل MICROSOFT ؟
الاسباب التالية
1-תוכניות לימוד המותאמות לתוכניות הרשמיות של MICROSOFT
2- לימוד לפי ערכות הלימוד המקוריות של MICROSOFT
3- מרצים מוסמכי MCT- MICROSOFT אשר עובדים בתעשייה ומעודכנים בתחום מדי יום.
4- מרכז בחינות מורשה לבחינות הסמכה בינלאומיות Prometric.
5- תעודה בינלאומית של מיקרוסופט.
والاهم: نعلم حتى تنجح
للتسجيل ولمزيد من التفاصيل اتصلوا مجاناً
الكلية التكنولوجية كفر ياسيف، حيفا، والناصره
1800-775-511
המכללה למינהל
الكلية التكنولوجية



الكلية التكنولوجية
كفرياسيف حيفا والناصرة
5
خمسة أسباب
لتعلم موضوع
الحسابات في
كليتنا :
١) نسبة النجاح في الامتحانات هي الأعلى في البلاد!!!
٢) مرافقة الطالب حتى النجاح
٣) أساتذة ذوي خبرة سنين عديدة ونجاحات فائقة
٤) أماكن العمل تفضل خريجينا
٥) خبرة واحدة وخمسون عاما
التسجيل سار للمسارات الاتية
١) مدقق حسابات درجة ١+٢ +חשבשבת
٢) مدقق حسابات درجة ٣
٣) مستشار ضرائب - יועץ מס
للتسجيل ولمزيد من التفاصيل اتصلوا مجاناً
1800-775-511
המכללה למינהל
الكلية التكنولوجية



الكلية التكنولوجية
كفرياسيف حيفا والناصرة
مديرك سيقدم لك القهوة !!!
فقط عندنا تضمنين لك وظيفة مؤكدة
١) سكرتارية - מזכירה בכירה
٢) سكرتارية طبية - מזכירה רפואית
٣) سكرتارية قضائية - מזכירה משפטית
للتسجيل ولمزيد من التفاصيل اتصلوا مجاناً
الكلية التكنولوجية كفر ياسيف، حيفا، والناصرة
1800-775-511
המכללה למינהל
الكلية التكنولوجية

جبهة عرابة الدمقراطية

لتتوقف مجازر الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني.

لا لسياسة القتل والتدمير والاغتيالات.

من أجل تقوية مكانة الجبهة في عرابة.

عرابة أقوى بجبهة أقوى.

يا جماهير شعبنا في عرابة.

على شرف المؤتمر الخامس لجبهة عرابة الدمقراطية نتشرف بدعوة جماهير عرابة لحضور الاجتماع الشعبي الافتتاحي وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٢/٥/٢٤ الساعة الثامنة مساءً في ساحة الكنيسة.

يشارك في الاجتماع:

رئيس مجلس عرابة - ياسين ياسين

عضو الكنيست - تمار غوجانسكي

عضو الكنيست - عصام مخول

عريف المهرجان - الاستاذ عمر عنتر.

- ملاحظة: كما وندعو كافة الأعضاء المنتسبين لحضور جلسات المؤتمر والتي ستعقد يوم السبت الموافق ٢٠٠٢/٥/٢٥ الساعة الثالثة والنصف.

باحترام

سكرتاريا الجبهة

الاتحاد

يوميا معي

تعازينا

تعازينا القلبية الحارة الى آل برانسي في الطيبة والخارج لوفاة المرحوم

يوسف محمد برانسي (أبو جهاد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

والى آل جمعة في الطيبة والخارج لوفاة الشاب المأسوف عليه المرحوم

محمد مصطفى جمعة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء..

الحزب والجبهة - الطيبة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى عموم آل خالد واقربائهم وانسبائهم في شفاعمرو والخارج لوفاة المرحوم

خليل مصطفى خالد

(ابو زاهر)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل حبيب الله والى أهالي عين ماهل والى عموم أبناء شعبنا بفقدان الأب المناضل الكبير

أحمد حبيب الله

(ابو هشام)

الذي كرس حياته في خدمة شعبه ووطنه.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

أبناء ابو بكر سالم - ديرحنا

سيارات النصر

كاسترو وجواد نصر - كفرياسيف

تلفون ٩٩٦٧٩١٤ - ٠٤/٩٩٦٤٤٨٠

جواد ٢٠٢٩٧٣ - ٠٥٠ كاسترو ٢٣٠٦٦٧ - ٠٥٠

بيع شراء تبديل

جميع أنواع السيارات

فورد تاورس ٢٠٠١

بي. إم. ڤي ٥٢٣/ ٢٠٠٠

ڤولڤو T٦ S٨٠/١٩٩٩

ڤولڤو ٧٤٠/٩١

ڤولڤو ٩٤٠/ ٢٠٠٠/ ٩٦

مازدا لانتيس ٣٢٣/ ١٩٩٩

اوبل استرا ديزل/ ١٩٩٩

شوڤرليت ماليبو ٢٤٠٠/ ١٩٩٩

ميتسوبيشي سوبر لانسر ٩٤+١٩٩٣

ميتسوبيشي جالنت ٢٠٠٠/ ١٩٩٦

ميتسوبيشي لانسر ٩٢/ اوتوماتيك.

جيب ديهاتسو تريوس/ ١٣٠٠/ اوتوماتيك ١٩٩٨

دايهو لانوس ١٦٠٠/ ١٩٩٩

دايهو سوبر رايسر ١٥٠٠/ ١٩٩٥

دايهو رايسر ١٥٠٠/ ١٩٩٤

تويوتا كورولا ١٦٠٠/ ٢٠٠٠

تويوتا كارينا ٢٠٠٠/ ١٩٩٦

شوڤرليت كڤالير ٩٥

شوڤرليت استرو ٩١

بونتياك سنبرد ٢٠٠٠/ ١٩٩٤

رينو ١٩/ ١٤٠٠/ ٩٢

سيتروان برلينجو ديزل/ ١٩٩٨

سوبارو جراند ليوني/ ١٩٩٤

سوبارو DL ١٦٠٠ اوتوماتيك ١٩٩٢ + ١٩٩١ غيار عادي.

سوبارو ليجاسي ١٦٠٠/ ١٩٩٠

سيات كوردوبا ١٦٠٠/ ١٩٩٥

فيات تمبرا ١٤٠٠/ ١٩٩٤

فيات تمبرا ١٦٠٠/ ٩٥

فيات اونو ١١٠٠/ ٩٤ (أجرة سابقاً)

تندر اسوزو دبل كبينا/ ١٩٩٣

رينو ٢١ ١٨٠٠/ ١٩٩٢

رينو ١٩/ ٩٢

رينو اكسبرس ١٤٠٠/ ٩٤

رينو اكسبرس ديزل/ ٩٧

رينو ١٢٥٠/ ٩٠

بيجو ٤٠٥/ ١٦٠٠/ ١٩٩٢

فيات اونو ١٤٠٠/ ١٩٩٥

مرسيدس C ١٨٠ / ١٩٩٥

وهنالك عروض أخرى.

أجمل الرحلات وأرخصها مع سخنين تور م.ض

تهانينا للأزواج الشابة بافراحها - اليهم والى جمهورنا السياحي نعرض برامجنا التالية.

١. حجز فنادق للعرسان في طبريا - حيفا - عكا.

٢. رزم سياحية مرخصة إلى انطاليا، اسطنبول، براغ، بودابست، لندن.

٣. رحلات منظمة إلى جميع بلدان العالم مع تنزيلات ٣ - ٤٪ كلما كانت الرحلة الواحدة زوجين أو أكثر - امكانية التقسيط - تنزيلات عند الدفع نقداً.

٤. أسعار خاصة ومرخصة للمجموعات السياحية والمؤسسات وفرق كرة القدم والدبكة.

«الاردن»

٣ ليال/ ٤ أيام في ٥ نجوم دلكس ٨٩$ فقط.

٣ ليال/ ٤ أيام في ٤ نجوم ٧٥ $ فقط.

٣ ليال/ ٤ أيام في ٣ نجوم ٦٣ $ فقط.

«شرم الشيخ»

٣ ليال/ ٤ أيام في ماريوت الأمامي ٩٦$

٣ ليال/ ٤ أيام في هلتون طابا ٦٠$

٣ ليال/ ٤ أيام في هيات طابا ١١٠ $

«اوروبا»

١) رحلات منظمة ورزم سياحية بأرخص الأسعار حسب الطلب حيث نتعامل مع جميع الشركات الكبرى في البلاد:

נתור - רימון - אופיר - דיזינהוף וغيرها.

٢. رحلات منظمة للعرب فقط مع مرشد وباص مرافق للفرقة دائما.

أ. اسبانيا ٧ أيام في ٨/١ و٨/٢٢ بـ ٧٦٥$ + ١٠٩ $ ضرائب.

ب. ايطاليا ٧ أيام في ٧/١٩ و٨/١٦ بـ ٧٢٥ $ + ١٠٩ $ ضرائب.

ج. براغ بودابست/ ڤيينا ٧ أيام في ٧/١٥ و٨/١٢ بـ ٦٩٥ $ + ١٠٩ $ ضرائب.

د. لندن وباريس ٧ أيام في ٨/٨ و٨/١٥ بـ ٩٩٥ $ + ١٤٨$

هـ. رحلات إلى تركيا - اليونان - مصر عند الطلب.

الادارة السخنينية بصدد عقد جلسة مع المسؤولين في البلدية بهدف تحرير ميزانية

* من المفروض ان تعقد ادارة اتحاد ابناء سخنين يوم الأحد القادم جلسة تلخيصية يشارك فيها جميع اللاعبين والمدرب مروان ريان والذي حتماً سيتم تكريمه خلال هذا الاحتفال.

وعن تخطيطات الفريق السخنيني فقد علمنا ان محادثات ستجري قريباً مع الحارس مئير كوهين واللاعبين صالح حصارمة وچال هرشلوكوفيتش ووسيم عباس بغية التوصل معهم لاتفاق يستمرون بموجبه موسماً آخر في سخنين. هذا اضافة إلى البوادر التي تلوح في الأفق لعودة لاعب خط الوسط مصطفى قادير.

في حديث لمراسلنا مع مدير الفريق مازن غنايم قال: «نحن بصدد عقد جلسة مع المسؤولين في البلدية اذ اننا لم نتلق اي سلفة مالية طوال الموسم المنصرم وكلنا أمل ان تحل هذه المشكلة سيما والأمر الممكن ان لا نتمكن من السفر إلى معسكر تدريبي وربما عدم افتتاح الموسم الكروي القادم».

(عدنان طربيه)

كأس جديدة - المكر في الملاكمة

* تحت رعاية السيد صالح عكر رئيس مجلس جديدة - المكر المحلي نظم اتحاد الملاكمة الاسرائيلي مهرجانا ضخما في الملاكمة اشترك فيه (٥٤) ملاكماً جاؤوا من كريات شمونة بتدريب يافيم جوكن، الناصرة بتدريب غانم محروم عكا بتدريب محمود ترشحاني، كفركنا بتدريب بدران أمارة، أم الفحم بتدريب توفيق اغبارية ومسعود جبارين، كرميئيل بتدريب سيميون كيزدرمان، مجدالكروم بتدريب رضوان غرباوي. كفرياسيف بتدريب محمود روبي وأهرون اكسلروت والمكر بتدريب علي ترشيحاني.

افتتح المهرجان الأستاذ خير سخنيني مدير المركز الثقافي حيث رحب بالضيوف، وأكد السيد صالح عكر رئيس المجلس المحلي على دعم مجلسه للرياضة والملاكمة وبناء الانسان الحضاري وتكلم د. وليم شحادة عن أهمية هذه المباريات من الناحية التنافسية ودورها الفعال في توطيد الصداقة والعلاقة اليهودية - العربية في البلاد وبعدها نظمت مباريات قوية، رجولية وكانت النتائج كالتالي:

فاز ادونيس حرفوش - كفرياسيف على ميخائيل سلوسر - كرمئيل.
فاز أمجد شحادة - كفرياسيف علي محمد هواش - المكر.
فاز عمر ترشحاني - المكر على ديمتري بوستركوف - كريات شمونة.
فاز صبحي شناوي - عكا على عباس منزل - كفركنا.
فاز نبيل كلمات - المكر على محمد أمارة - كفركنا.
تعادل احمد مناع - مجدالكروم مع انطون ليدرمان كريات شمونة.
فاز ارتيوم كولدكو - كرمئيل على شحادة شحادة - كفرياسيف.
فاز هشام دبدوب - كفرياسيف على زير حمدان - كفركنا.
فاز فراس اسماعيل - مجدالكروم على نور نخاش - الناصرة.
فاز ليونيد شليفر - كرمئيل على علي جيداوي - كفرياسيف.
تعادل ديمتري اودف - كرميئل مع محمد جيداوي - كفرياسيف.
فاز يوري بوركين - كريات شمونة على محمد مجدوب - كفرياسيف.
فاز اركادي شليفر - كرمئيل على سليم شويش - عكا.
فاز يوسف عبد الغني - عكا على رومان اهرونوف - كرمئيل.
فاز محمد دبدوب - كفرياسيف على دنيس دنسكر - كرمئيل.
فاز جواد هندي - عكا على محمد مجيد - المكر.
فاز مراد امارة - كفركنا على محمد هريش - الناصرة.
فاز نايف بطحيش - الناصرة على خالد شعبان - عكا.
فاز عامر اغبارية - أم الفحم على محمد عسكري - المكر.
فاز حمدان حمدان - كفركنا على هيثم شحادة - كفرياسيف.
فاز بلال حمدان - مجدالكروم على جيلورجي بيرولفسكي - كريات شمونة.
فاز طارق دبدوب - كفرياسيف على بن حتان - كرمئيل.
فاز بهاء جبارين - ام الفحم على زكريا الحاج - كفرياسيف.
فاز هاني قدورة - المكر على محمد حريري - الناصرة.
فاز محمد قيس - عكا على سلام محروم - الناصرة.
فاز ممدوح شناوي - المكر على مروان عباس - كفركنا.
فاز نادر بشتاوي - مجدالكروم على أركادي بولسكر - كرمئيل.

اشرف على المباريات الحكم الدولي د. وليم شحادة وحكمها الحكم مارك لكتيد - حكم رئيسي، امين بدارنة ليونيد رومتنكو، سيمون ليبرمان، هشام سليمان، محمد بكر، سمير عرفات، ارثور جورجنيان، احمد اسدي، احمد عباس، ميخائيل سيغمان وبوريس سفياتوخا. هذا ووزع المجلس المحلي الميداليات والكؤوس والضيافة على المشتركين.

أول الغيث قطرة:

لاعبا تعزيز يوقعان في مجد الكروم

* كما كنا أسلفنا النشر في عدد الأمس ان جلسات متتالية تعقدها ادارة هبوعيل أحمد مجد الكروم والمدرب مروان ريان مع عدة لاعبين فقد توصلا بالأمس إلى اتفاق نهائي مع الحارس نداف ليفي لعب في الموسم المنصرم في صفوف فريق مكابي طمرة من الدرجة الأولى كما وتم الاتفاق ايضا مع اللاعب ناتي تحاوخو. وستعقد في مطلع الاسبوع القادم جلسة تلخيصية بمشاركة جميع اللاعبين وسيتم فيها ابلاغ لاعبي التعزيز الذين قررت الادارة الاستغناء عن خدماتهم. كما وعلمنا ان الاداري غانم كريم سيسافر قريباً إلى رومانيا لاجراء التحضيرات اللازمة للمعسكر التدريبي الذي ينوي للفريق اجراءه هناك في أواسط شهر تموز.

(عدنان طربيه)

نتيجة للأزمة الرياضية:

اقامة لجنة لتقصي الحقائق بما يدور في الكرة الاسرائيلية

* في مؤتمر صحفي عقده خصيصا وزير العلوم والرياضة متان فلنائي أمس الاربعاء أعلن في نهايته عن اقامة لجنة لتقصي الحقائق بما يدور في الرياضة الاسرائيلية عامة وكرة القدم خاصة. وتأتي خطوة اقامة هذه اللجنة على ضوء الأحداث الأخيرة وخاصة قضية رشاوى الحكام والاعتقالات التي نفذتها الشرطة بهذا المضمار والاتفاقيات المزدوجة التي ابرمتها بعض الفرق مع لاعبيها وطبعا شبكة التكهنات غير القانونية. كل هذه العوامل سوية أدت إلى ان تقوم هذه اللجنة والتي من شأنها ان تكون رادعاً حقيقياً لما يحدث في عالم كرة القدم.

وسيترأس اللجنة الحكم السابق وقاضي محكمة الصلح حاليا أمنون سترنشنوب والأعضاء هم: يوني كبلان وعضو الكنيست السابق اوريئيل لين ورجل الكرة المعروف يهودا شهرباني. ونؤكد ان اللجنة لا تملك صلاحيات كالمحكمة أو لجنة تحقيق، أي انها لا تستطيع اتخاذ قرارات حاسمة بتجميد الهبوط مثلا، أو التدخل بشؤون كرة القدم، فما هي الا لجنة لتكثيف المراقبة على الرياضة.

يبقى ان نشير إلى ان احد اهداف هذه اللجنة الفصل ما بين السياسة والرياضة.

غدا انتهاء الموسم الكروي بصورة رسمية

اقامة مباريات الاسبوع الأخير في دوري الدرجة الأولى - المنطقة الجنوبية ومباراة مؤجلة في الثانية

* يسدل الستار غداً، بصورة نهائية على مباريات الدوري في البلاد لموسم ٢٠٠١/٢٠٠٢ باجراء مباريات الاسبوع الثلاثين والأخير لدوري الدرجة الأولى - المنطقة الجنوبية. وفيه سيلعب هبوعيل جلجولية مباراة بيتية امام مكابي ادوميم/ القدس في الساعة الخامسة مساء، بينما سيكون فريق هبوعيل الطيرة مستريحا، بعد أن انهى جميع مبارياته.

كذلك ستجرى مباراة مؤجلة في دوري الدرجة الثانية - المنطقة الشمالية «أ» بين الصاعد الجديد هبوعيل طوبا ووصيفه في اللائحة هبوعيل عرابة، على ملعب سخنين، في الخامسة عصراً.

اجتماع تلخيصي لهبوعيل اكسال بكرة السلة

* دعت ادارة هبوعيل اكسال بكرة السلة، من الدرجة الثالثة - لاعبي الفريق الى اجتماع تلخيصي على وجبة عشاء، على حساب المجلس المحلي. وكان الفريق قد احتل مرتبة في وسط اللائحة واشرك لاعبين صاعدين في العديد من المباريات لاكسابهم التجربة.

وبدأت الادارة بالتخطيط للموسم القادم، حيث قال المدير الاداري للقاعة الرياضية هاني دراوشة «بعد توفر المنشآت والقاعات الرياضية يجب علينا التفكير بالمنافسة والارتقاء، بعد أن تعزز الصفوف بلاعبين مجربين. وسيجري الفريق معسكرا تدريبيا في أحد الكيبوتسات المجاورة.

من جهته قال رئيس المجلس المحلي موسى دراوشة انه سيدعم هذا الفريق ضمن خطة عمل مهنية ومالية مدروسة، اذا قدمت له من أجل مساعدته لتحقيق اهدافه.

(فهمي دراوشة)

المحكمة العليا تعيد النقطتين الى رصيد هبوعيل الطيبة

* ألغت المحكمة العليا التابعة لاتحاد كرة القدم، قرار محكم لجنة الطاعة بخصم نقطتين من رصيد هبوعيل الطيبة في الموسم القادم، وأعادتها الى رصيد الفريق. وكانت لجنة الطاعة قد فرضت هذا العقاب على الفريق الطيباوي بعد انسحابه من المباراة أمام هبوعيل نتسيرت عيليت قبل اسبوعين، وتبين في الاستئناف الذي قدمه موكل الفريق المحامي شعاع منصور ان لجنة الطاعة لم تكن مخولة بتفعيل عقاب وقف التنفيذ القائم ضد الفريق، لأن الانسحاب من المباراة لا يعتبر تصرفا غير رياضي للجمهور حيث كان العقاب المفروض والمعلق ينص بوضوح على خصم النقطتين في حالة تصرف غير لائق للجمهور.

وكان المحامي قد طالب بالغاء العقوبات الأخرى على الفريق، مثل خسارة المباراة اداريا ودفع غرامة بقيمة عشرة آلاف شيكل، الا ان هيئة القضاة رفضت ذلك وأبقت بقية العقاب على ما هو، وهذا يعني هبوط الفريق، حاليا، الى الدرجة الأولى، الا في حالة اتخاذ قرار بتجميد الهبوط في أروقة الاتحاد العام والذي تأجل البت فيه الى يوم العاشر من تموز القادم.

(شادي بشارة)

رجا الزعبي - الصاعد مع نتسيرت عيليت للدوري الممتاز:

مذاق الصعود رائع وحق الأولوية للفريق الصاعد

* أكد رجا الزعبي مدافع هبوعيل نتسيرت عيليت، الصاعد الجديد الى دوري الدرجة الممتازة ان مذاق الصعود رائع جداً، وان أمنيته تحققت، واضاف «بعد هبوطي مع الفريق الكسلاوي في الموسم قبل الماضي كنت محبطا، وكدت افقد الثقة بنفسي، لكن تألقي هذا الموسم مع فريقي الجديد نتسيرت عيليت، خاصة بعد أن حولني المدرب هوخنبويم الى مدافع جيد، حيث كنت احد العناصر البارزة في الصعود، جعلني استعيد ثقتي وبالتالي مستواي،، وأنا مدين جدا لهذا المدرب والفريق الذي سأمنحه الأولوية بالتفاوض عشية الموسم القادم».

(فهمي دراوشة)

رسالة النقب الرياضية

دوري كرة قدم مصغر، لصفوف الخامسة والسادسة

* ضمن فعاليات الأسبوع الرياضي في حوره يعلن قسم الرياضة في المركز الجماهيري عن تنظيم دوري كرة قدم مصغر، ليوم واحد بصفوف الخوامس والسوادس بعنوان «نعم للرياضة لا للعنف» في قرية حوره والقرى المجاورة لها وذلك يوم الاربعاء الموافق ٢٠٠٢/٥/٢٩ على ملعب كرة القدم بجانب المدرسة الثانوية.

اليوم مباريات الاسبوع الـ ٢٤ للدوري المصري في توقيت واحد

قطار الأهلي في المحلة وسحر الدراويش يداعب القناة والزمالك يستضيف البلدية

* القاهرة - الوكالات - تقام اليوم وفي توقيت واحد هو الخامسة والربع مساء، مباريات الاسبوع الـ ٢٤ لبطولة الدوري الممتاز المصري لكرة القدم، حيث يلتقي الأهلي وغزل المحلة على ملعب الأخير ويستضيف الاسماعيلي نظيره القناة، والزمالك يواجه بلدية المحلة باستاد القاهرة، ويلعب «المقاولون» وغزل السويس بالجبل الأخضر وسوهاج مع الاتحاد بسوهاج وجولدي والمصري بالفيوم والمنصورة والترسانة بالمنصورة.

وتأتي اقامة جميع المباريات حتى نهاية الدوري في توقيت واحد نظرا لاهميتها في حسم صراع الصدارة والهبوط.

إعلان الحب والحقيقة

• بقلم: د. بطرس دلة •

* بهذا العنوان يفتتح الشاعر محمد علوش ديوانه الأول باكورة إنتاجه الشعري حيث يهدي ديوانه لأجل جميع القراء، ولأجل شجرة تنمو على جذوعها الورود والمشاعر.

محمد علوش اسم لمع مؤخراً من على صفحات جريدة «الاتحاد» شاعراً وناثراً أهدانا ديوانه الأول «سترون في الطريق خطاي»، والذي قدم له الأستاذ الدكتور فاروق مواسي بكلمات رقيقة مع تأكيد أن شاعرنا ما زال في أول الطريق، وإنه اذا ما كان صادق الأداء، فإنه بحاجة الى محاولات اكثر كي ترسخ قدمه في ميدان الشعر وتتطور لديه شاعرية مستفيضة ومعتبرة لأنه ابداً يتطلع الى الآتي.

الديوان المذكور صغير الحجم ولكن صفحاته التي تقارب الثمانين صفحة تعكس روحا شفافة يصوغها الألم شجنًا فوق شجن وذلك بسبب معاناة الانسان الفلسطيني المسحوق في الزمن الذي تسيطر فيه العولمة والأمركة (نسبة الى أمريكا) على مقدرات العالم ويشن رئيس أمريكا بوش الابن حربا صليبية على العالم العربي والاسلامي منحازاً لطرف واحد في الصراع الشرق أوسطي. هذا الانحياز يجعل الشعوب العربية في حالة احباط لأن قادة هذه الشعوب لا يجرؤون على رفع أصواتهم مع الحق الا من طرف خفي. وإذا كان الشاعر مرآة عصره، فشاعرنا محمد علوش ابن طول لكرم يُصاب بالاحباط لأنه لا يتقن لغة النجوم ويكتفي بمسامرتها في المساءات البعيدة ويرجو ان يظل ما بقي لديه من فرح مشتعلاً ويترك كما الأشياء، لأن في ذلك تحقيقا للذات وهو لا يصبو الى أكثر من تحقيق الذات.

مع الشهداء: ان ما يعاني منه الانسان الفلسطيني بسبب الاحتلال الاسرائيلي لأرضه وكثرة الشهداء، الذين ضحوا على مذبح الحرية ومن أجل تحرير الوطن جعل معظم شعراء الأراضي المحتلة يتحدثون عن الشهيد والشهادة في معظم ما يكتبون. حتى شعراء الداخل يتحدثون عن الشهداء، برومانسية محببة تجعل للشعر نكهة خاصة وللكلمة الشعرية او المنثورة عذوبة ما بعدها عذوبة. والشهيد الموعود بالجنة يعود الينا متوجًا بالغار يداه تداعب النجوم، يعود نهراً من المسك على ضفتيه يخضرّ القمح والزعتر. وشاعرنا محمد علوش لا يشذّ عن هذه القاعدة ذلك ان حزنه بات معتقًا كما النبيذ المعتق ولأنه مرت عليه السنوات العجاف ولأنه فقد الأمل في كل شيء، الا الانتفاضة. فالانتفاضة في قاموسه ولو كانت صغيرة فان لها نكهة خاصة وفلسفة خاصة قد تأخذه الى عالم الأبجدية لأنه عندئذ سوف يحسم القرار، لأن الشهيد لم يمت ولن يموت ولن تهون عزيمته.

في صفحة ٣٦ من الديوان يقول:

في بلادي للسماء صهيلها،
وللنجوم بريقها الأخاذ
للانتفاضات الصغيرة فلسفة
تأخذنا الى عالم الأبجدية، والمعجزات
هي انتفاضة جيل حسمَ القرارَ
وهوى دخان الحرائق!

وفي مكان آخر من الديوان يدعو علوش الى الشهادة والاستشهاد لأن الشهيد قد وعد بالجنة والحور الحسان وجنات عدن تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً! لنستمع اليه يقول في قصيدة معادلة:

ومعادلة القوة ان نصغي
ومعادلة القوة ان نرضى
ومعادلة القوة
بالقوة نهدمها
والبادئ أظلم
وعظام القتلى ستطارد قاتلها
ستطارد حارمها النور
حتى تتفيأ جنات الرب.. تتلقفها الحور...!

الطوباوية مقابل الثورة: يعرف جمهور القراء الواعي النقاش الذي أداره ماركس عندما وضع كتابه الشهير «رأس المال» وناقش فيه الطوباويين الذين يدعون الى التغيير كبديل عن الثورة. ونحن اليوم إذ نعيش في مطلع الألفية الثالثة بات مثل هذا النقاش مع أعداء الثورة والاشتراكية العلمية ممجوجًا لأنه اجترار للماضي السحيق ولفلسفة ثبت بطلانها. فهذا عبد الرحيم محمود كان قد دعا الى الثورة بشكل صريح في قصيدته كفكف دموعك بقوله:

كفكف دموعك
ليس ينفعك البكاء ولا العويل
وانهض ولا تشكو الزمان
فما شكا الا الذليل
فالثورة الحمراء تجدي
لا التلطف والعتاب
والنار تشفع والحديد
لمن تساءل ان يجاب!

في لقاء جرى في فندق هيوارد جونسون بالناصرة مع المفكر العربي الكبير البروفيسور هشام الشرابي، دعا الشرابي الى التغيير كوسيلة من وسائل تحرير فلسطين ذلك ان الأنظمة العربية في وضعها الحالي لا يمكن أن تحرر فلسطين وان التغيير بات ضرورة ملحة. وقد ناقشه بعض الحضور على هذه الطوباوية مؤكدين ان التغيير يمكن أن يحرر الأرض اذا كان تغييراً جذريًا اي ثورة وبدون ثورة حقيقية لن يأتي التغيير الجذري الموعود.

وشاعرنا الذي لا اعتقد انه درس نقاش الثورة والطوباويين يقع في نفس الخطأ عندما يقول:

الفقراء حيارى كوحيد القرن
والخبز عصيّ الرؤية
ممنوع كيسه
بالامس اشتاق العامل حبة تفاح
والعالم لاه
ينفق مالاً في ساحات العهر
ونقابات العمال، شمعوها بالأحمر
ما عادت تستر عورتها
ونحن نفتّش عن خبزٍ
عن عمل يحملنا
من يسمع صرختنا؟!
باعوا العامل بالآلات
وحواجز تمنعه رمقًا
أدمته الحاجة
أضحى عبداً.. مأواه رصيفٌ
هل من حلمٍ ينقذه من هذا الحيف؟
...
انقذ يا رب سنين العمر
من ظلمات المنجم

فهل بالصلاة والأحلام يتم شفاء الجرح الفلسطيني يا عزيزي محمد علوش؟! اتذكر قصة البدوية التي اصيب جملها بالجرب ومرّ بها سيدنا عمر بن الخطاب فسألته: يا أمير المؤمنين: جملي مصاب بالجرب وأنا أصلي له كي يشفى منذ شهر ولكن لا يشفى فماذا افعل؟ قال: حبذا لو مزجت صلاتك بشيء من القطران!

تفصيل المدن كرمز للوطن:

يحاول شاعرنا ان يستنجد بأسماء بعض المدن الفلسطينية وعلى رأسها القدس ليعبر عن محبته للوطن ككل ولكنه لا يذكر اسم مدينته مسقط رأسه طولكرم ولو بكلمة على طول مساحة الديوان. فالقدس تنوء بما حمّلها الركب وجنين طقوس حنين يجتاح القلب ويحر غزة عجز قلبه المثقل وحيفا عروس الكرمل تغسل قدميها عند شواطئ المتوسط. وإذا كان هرتسل قد صرّح في المؤتمر الصهيوني الأول من عام ١٨٩٨ لتنسني يميني اذا نسيتك يا أورشليم فالقدس عند شاعرنا ايقونة يرسمها على الجبين ولن يرحل عنها حتى ولو رحل الوطن الى ديمومة الخيمة مبعداً جريحًا تائها. ولو شاخ الزمن وعلق الشاعر على مشانق الجهلاء، وأحرق بنيران نيرون وهولاكو وصار حطبًا للزنازين فانه لن يسلّم القدس لمخالب النسيان ولتنسه امه اذا نسي القدس ولتقذفه حضارة العرب ويشطب اسمه من حظيرة الانسان لأنه عاشق لها ولن يسمح يا قدس للغاصب ان يظل في أرضها!

واذا كانت القدس في القلب فانه كانسان فلسطيني لا يمكن ان يسمح للعار بأن يغمر مساجدها وان يصلب في كل مساء كنيستها، وإذا ما تربى على محبة القدس فأنه سوف ينتفض بستان ورود وغضب كي يعبد للقدس طقوس الحياة وجني العنب!

«القدس يد الله
لتغسل أدران الخلق
فكيف سنسمح للعار
بأن يغمر مسجدها
ان يصلب في كل مساء كنيستها
فعلى يديك (يا قدس) تربينا
بستان ورد وغضب
لنعيد اليك
طقوس الحياة
وجني العنب!

الفهد يعلم؟!

في غمرة الأحداث الرهيبة في الوطن العربي وبالذات ابان حرب الخليج كان بعض مثقفينا العرب يؤمنون ان العرب سوف يكون لهم شأن كبير في المستقبل ولكن شاعرنا يعدد المآسي واحدة تلو الأخرى وينادي ملوك العرب ان افيقوا:

من أحشاء الصمت العربي فحيح ونعيب
هل يوقف هذا مجزرة يا عرب؟!
يموت الأطفال كوجبة صباحية
في بلد الرشيد، يغرب النخيل
وتحرق الكنائس والصوامع
في العامرية مات الأطفال
«دم العراق مراق»
في قانا
في تل الزعتر، في صبرا
ماتوا أخياراً بكرامتهم!
هل يغفر دجلة هذا العنف؟
هل يرضى شيخ النفط وحارسه؟
ستدور الأيام وتأتي ايام أخرى
«والقادم أخطر»!

تحضرني هنا قصة سائح سعودي قدم الى عمان في زيارة قصيرة حل في أحد فنادق المدينة مساء يوم خميس. وفي صباح اليوم التالي الجمعة اراد أن يؤدي شعائر صلاة الجمعة في المسجد الأقصى، استدعى صاحبنا سيارة أجرة وطلب من السائق ان يأخذه الى الأقصى. فأخذه السائق الى شارع الأقصى، ولما لفت انتباهه الى أنه يريد المسجد الأقصى وليس شارع الأقصى قال السائق: الأقصى يا عزيزي تحتله اسرائيل منذ ١٩٦٧! استغرب السائح السعودي الأمر وتساءل ببساطة متناهية بقوله: «الفهد يعلم؟! فهل يعلم الفهد حقًا ما هي حياة الانسان الفلسطيني وهو حامي حمى الاسلام والمسلمين والقدس العربية الاسلامية تنتهك حرماتها المقدسة في كل يوم؟

الناحية الفنية والبلاغية:

تحدثنا حتى الآن عن المضمون دون التعرض للناحية الفنية في ديوان «سترون في الطريق خطاي»، الواقع ان الديوان هو أقرب الى الشعر المنثور منه الى الشعر العمودي او الموزون والمقفى وهو تحرر وانطلاق متناه من مقومات الشعر الكلاسيكي.

فقد تحرر شاعرنا من كل يقود الوزن والقافية والتفعيلة فجاءت قصائده اقرب الى النثر منها الى الشعر. وقد وصل احيانًا حدّ الاستخفاف بالعروض وبحور الشعر فلا نجد تقيداً بأي بحر من بحور الشعر الـ ١٦ مما يدخل الحيرة في النفس الى جانب الخطاب المباشر والعفوية التقريرية التصويرية مع ما فيها من صدق، تعالوا نستمع لما كتبه في قصيدة حيفاي التي يهديها للشاعر والأديب احمد دحبور:

انا يا حيفا محروم منك
وطريدٌ من كل بقاع الكون
الغاصب يشرب بحرك
يسفح يا حيفا أشجار الكرمل.
...
ان عروس البحر تغسل قدميها عند البحر
تنتظر البحار العائد. (ص ٦ - ٧).

هذه التقريرية تشبه اى حد كبير نشرة أخبار لولا الاستعارة عروس البحر (بدل عروس الكرمل) تغسل قدميها عند البحر تنتظر البحار العائد.

وفي قصيدته «ليلة الأمس» يعود الى التقريرية أو الأسلوب الصحفي فيعطينا صورة عن الوضع الذي يعيشه في شبه رسالة يرسل بها الى صحبه معلنًا حيرته حيث يقول (ص ٥٩):

ابريقٌ وحجر
طفلٌ يلعب في الممر
طفلٌ متعبٌ يلهو تحت المطر
ورياحٌ عاصفة تعصف بالثلج
من خلف جبال النار
تتساقط أوراق الشجر
حبيبات الماء البارد كعناقيد الدم!

هل هذه مقدمة لقصة يريد أن يرويها لنا عن حالة خاصة أو وضعٍ خاص؟!

وفي الصفحة التالية يلجأ الى الاستعارات والتشابيه فيمعن في الغرابة حيث يقول: (ص ٦٠)

«والليل يغازلُ أفراحي بمخالبه
والرعد الصاعق يحرق اشيائي
لكني لست صديقًا لليل..».

انه يدافع عن نفسه ويدفع تهمة صداقته لليل! ولذلك فهو يعلن أنه سيشعل قنديله! وهو لم يشعله بعد حتى ولو تجهّد الليل بطوله!

التوظيف اللغوي:

يحاول شاعرنا محمد علوش جهده استعمال الصور البيانية والبلاغية في لغة مستمدة من بيئته هو. ولذلك لا نجد عنده شطحات فنية رائعة كما ينبغي لكل شاعر متمرس. وهو لذلك يعتبر شاعرا مبتدئًا وفي أول الطريق ثم أن الديوان الذي نحن بصدده هو باكورة إنتاج علوش وبالحجم الصغير. والواقع انه لم يحصل لنا شرف التعرف الى شخصية الشاعر من قريب فهو مقيم كما ذكرنا في مدينة طولكرم المحاصرة للمرة الثانية ويعمل في أحد المطاعم لذلك فان التوظيف اللغوي بحاجة الى صقل وجهد كبيرين كي يصل بالمستوى الى مصاف فحول الشعراء. ومع ذلك فقد نجد لديه وسائل فنية جميلة وتعابير تشدنا الى المزيد من القراءة في قصائد الديوان. وأكثر ما يبرز في معظم قصائده هو تعابير الانتفاضة كالحجر والشهادة والحصار والطوق وغيلان البطش وصرخات الأمهات الثكالى وذرات تراب الأرض التي يرويها دم الشهداء والأسر وراء القضبان ومبارزة الأطفال للجنود الذين يرعبهم الحجر والأطفال فيلجأون الى فرض حظر التجول الذي ينقذهم من غضب الأطفال. والقدس التي في القلب لا يمكن أن يسمح للعار بأن يغمرها وان يصلب في كل مساء كنائسها.. وغير ذلك!

التردد بين اليأس والأمل:

ينضح الديوان بتعابير توحي بأن شاعرنا يائس جداً شأنه في ذلك شأن كل فلسطيني يؤمن ان قضيته ستصل قريبا الى حل عادل مرض ومشرف، إلا ان تطور الأوضاع يوحي بعكس ذلك. من هنا تتكرر لديه تعابير الاحباط بشكل لافت للنظر وتحتل السوداوية مكانة كبرى في معظم صفحات الديوان الثمانين.

فمنذ الصفحة التاسعة يريد أن يسرج أفراحه ان بقيت؟! ثم في الصفحة العاشرة يكرر «وأنا لا أدري هل اقدر/ أن أبقى؟ أم ماذا؟ والموت يحاصرنا؟ والموت يداهمنا/ ويباغتنا الذعر وتخيب الآمال/ .. مات الرجال؟ خيّبوا ظني بهم/ وهرولوا/ هم هرولوا نحو الفناء.

وفي الصفحة ١٢ يقول: «والدماء تنزف فوق سطوح خيبتنا/ وتقرع في الحارات طبول نكبتنا.

وفي قصيدته تضاريس ص - ١٥ يقول:

«ثمة فكرة، تهمسُ في خاطرتي/ في الضوء الباهت/ في موعظة الصمت/ صارخة في أعماق الروح/ تناجي/ ترجوني العصيان/ ليتني استطيع ذلك/ ليتني فأنا مثلها/ من سلالة المعذبين مخمور بالحزن الأزلي/ اشرب المنفى/ وأحلامي بقايا سرابٍ مذهلٍ/ وأيامي وهن!».

وكذلك في ص ١٧ يقول: الأرض تضيق عليّ بما رحبت/ وحطام الأيام تلاحقني غيلانها/ هل من منفذ؟».

وبالمقابل نجده في قصائد أخرى ممتلئًا بالأمل وبالنصر القريب ففي قصيدته الفلسطيني يقول: (ص ٢٠): «قولوا لشعبي البطل/ لاح معترك واقترب/ ها قد أتاك الفرج/ أنت يا شعبي الأمل/.. يا أيها الوطن الأشم/ من كان يحلم بالوطن/ كان الوطن له الأمل!».

ثم انه يعود في (ص ٣٥) الى سوداويته من جديد حين يقول:

«الكل سراب/ وسراب اقناع الليل بأن يرحل»!

وفي (ص ٦١) في قصيدة ليلة الأمس نراه متفائلاً ينبعث الأمل لديه مع نفس الصبح حيث يغسل الربيع العشب بقوله:

«سأقود قطيعي/ مع نفس الصبح/ لربيع يغسله العشب!»

وفي قصيدته قبل الأخيرة والتي عنوانها صورة يتجدد لديه الأمل والاصرار على صناعة المستحيل حيث يقول (ص ٧٥):

«رفاقي/ اقارع المستحيل/ اقارع من يبايع الرحيل/ من يؤله الدخيل/ صبراً جميلاً/ سنصنع الفجر من سعف النخيل»!

هذا هو محمد علوش وهذه لمسات من ديوانه «سترون في الطريق خطاي»، ونحن اذ نحييه ونرجو له توفيقًا أكبر في إنتاجه القادم نرجو له ان يحقق خطاه على طريق الاستقلال والحرية.

حقق الله الأماني.
(كفرياسيف)

حملة COMPAQ 2002 ابتدأت بشركة سنمار

مِش كمبيوتر لَمْلَمِة ولا مْرَكَّب بالدكاكين

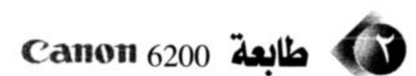
جهاز كومبيوتر COMPAQ كامل ب-



دفعة شهرية ثابتة

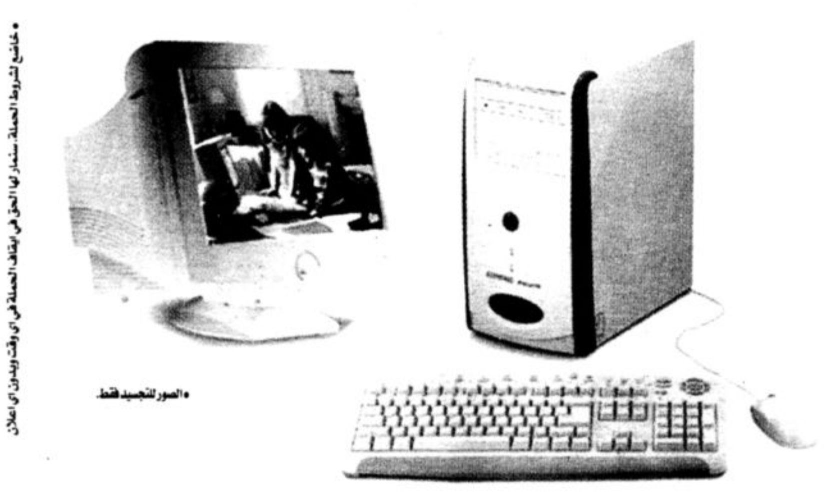
١ COMPAQ P 4 PRESARIO

INTEL - P 4 1500 M.H
128 MBof memory
H.D 40 GB
GEFORCE MX 200 32 MB
F.D 1.44
INTERNET KEYBOARD
SCROLL MOUSE
Modem
Sound Card
Speakers
DVD
MAG 17"

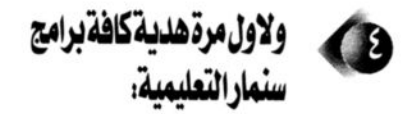


• خاضع لشروط الحملة. سنمار لها الحق في ايقاف الحملة في اي وقت وبدون اي اعلان

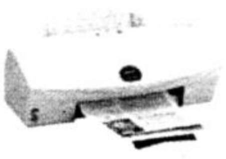




• الصور للتجسيد فقط.



- ماستر سنمار للالعاب التربوية
- مجموعة برامج سنمار للطفولة المبكرة
- مجموعة برامج سنمار للصفوف الابتدائية
- مجموعة برامج سنمار للعلوم لكافة الاجيال



Canon 6200
سرعة وتوفير كبير بالحبر

الهدية بقيمة ٤٢٠٠ ش.ج

يمكن الحصول على قائمة لبرامج سنمار بواسطة الفاكس

اتصل الان وسنمار يصل الى بيتك | **سنمار خبرة ٢٠ عاما تضمن لك الامان** | **التزويد والتدريب والتركيب في بيت الزبون**



سنمّار Sinimar סנמאר

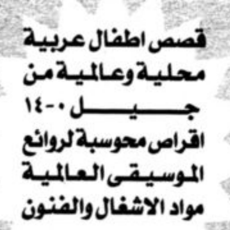
الناصرة - مقابل مسجد السلام

ت: ٠٤-٦٤٦١٠٧٠ / ٠٥٣-٩٩١٥٢٨ / ٠٥٣-٩٩١٥١٩ فاكس ٠٤-٦٤٦٦٣٣٠



شهر الثقافة والكتاب العربي ٢٠٠٢
חודש התרבות הערבית 2002
20.5.2002-15.6.2002 • השנה ה-23 •
الإفتتاح القطري في حيفا - بيت الكرمة.
الأحد ٢٦/٥/٢٠٠٢ الساعة السابعة مساء
برعاية السيد عمرام متسناع رئيس بلدية حيفا
• إفتتاح معرض الفنانين العرب القطري.
• إفتتاح المعرض القطري للكتاب العربي.
• نماذج لمشروع تجسد الطبيعة تصميم الزي من أعمال طالبات فرع الأزياء - مدرسة شيزاف التكنولوجية - حيفا.
المعرض القطري للكتاب العربي
في الملعب الرياضي بيت الكرمة – حيفا
تنظيم دار الهدى – كفرقرع ،
بإدارة: عزّ الدين عثامنة.
المعرض مفتوح من الساعة التاسعة صباحاً وحتى التاسعة ليلاً،
إبتداء من ٢٦/٥/٢٠٠٢ وحتى ١٤/٦/٢٠٠٢.
يشمل المعرض على آلاف كتب الأطفال، الأدب، الشعر المصادر، الرياضة، كتب مواضيع الساعة، الفنون، كتب الحواسيب، القواميس، الموسوعات المتنوعة، عشرات أشرطة الفيديو، أقراص وألعاب الحواسيب التربوية وغيرها.
المعرض القطري للفنانين العرب.
حول موضوع "طبيعة صامتة"
في غاليريا بيت الكرمة – شارع هچيفن ٢ – حيفا.
الفنانون المشاركون في المعرض:
حنان أبو حسين (القدس)، جميل العمري (إبطن)، ضرار بكري (عكا)، سلام دياب (طمرة)، أحمد عوض (المزرعة)، سميرة وهبة (دالية الكرمل)، ساسيل كاحلي (الناصرة)، نسيم لهواني (عرابة)، منال مرقص (كفرياسيف)، سميرة مطانس (أبو سنان)، دينا عبدالله (أبو سنان)، ڤيوليت رزق (بئر السبع).
الخميس ٣٠/٥/٢٠٠٢
الساعة الثامنة مساء
حوار مع الشاعر سميح القاسم
والأديب سامي ميخائيل
حول "ثقافة السلام والديمقراطية".
تسبق الحوار فقرة خاصة لذكرى
المرحوم دوف تشيرنوبرودا
(عضو إدارة بيت الكرمة) رجل الإبداع
والممارسة، السلام والأمل.
الجمعة ٣١/٥/٢٠٠٢
الساعة التاسعة والنصف صباحاً
لقاء قطري لأدب الأطفال.
بالتعاون مع مركز "هيرش" للطفولة المبكرة – يافا
حول موضوع الترجمة في أدب الأطفال
حوار: دنيس أسعد، فتحية طبري، مفيد صيداوي.
برنامج دمى وحكايات
قصص مترجمة – عبير حداد.
برنامج طربوش العروس
– قصة تمثيل وحاسوب – لطف نويصر.
السبت ١/٦/٢٠٠٢
الساعة العاشرة صباحاً.
يوم الطفل العالمي في بيت الكرمة – حيفا
بالتعاون مع جمعية "أبناء الكادحين – حيفا"
مسيرة لسرايا كشفية – برعاية وضيافة
سرية الكشاف الأرثوذكسي – حيفا
عروض مسرحية ودمى
إفتتاح معرض رسومات الأطفال العرب
واليهود في المكتبة والمركز الثقافي كلور.
عشرات الفعاليات التربوية واللقاءات القطرية في حيفا وقرى ومدن عربية
פרטים נוספים בבית הגפן, טל. 04-8525252, פקס. 04-8529166 ◆ تفاصيل في بيت الكرمة، هاتف: ٠٤-٨٥٢٥٢٥٢، فاكس: ٠٤-٨٥٢٩١٦٦
Web Site: http//www.haifa.gov.il/beit-hagefen
בית הגפן بيت الكرمة
המרכז הערבי-יהודי المركز العربي اليهودي
עיריית חיפה
بلدية حيفا
משרד המדע, התרבות והספורט
وزارة العلوم الثقافة والرياضة
الفنون الجماهيرية





اشرطة، كتب
تلوين وملصقات
وسائل ايضاح
موسوعات
قواميس العاب
تربوية كاسيتات
فيديو

لبنان، سوريا، الاردن، السعودية، مصر، الادب المحلي

مكتبة الاطفال الاولى في الوسط العربي

اكثر من ٣٠٠٠ عنوان من مختارات منشورات الاطفال



جديد في حكايات ... ارقى منشورات العالم ** فن - سياسة - روايات - حقائق















الناصرة- حي النمساوي ٧٢١/٥، ت: ٠٤/٦٤٥٣٧٣٨ فاكس: ٠٤/٦٤٥٣٧٣٩، هاتف نقال: ٠٥٢-٧٩٨٨٠٦ hekkayat@hotmail.co.il



ترقبوا الافتتاح في الشهر القادم

تعلن ادارة قرية السندباد
عن بدء الحجز للمخيمات
الصيفية على مساحات
واسعة من العشب الاخضر
وبعرض خاص

مصادق عليها من جميع الجهات المختصة

كابول مدخل البلد للحجز والاستفسار
ابراهيم خطيب: ٠٦٤٢٩٦٠١٦ / ٠٦٢٩٦٠١٧



للبيع كرم حمضيات على مساحة

٣٥٠٠م٢ الموقع سهل كفرياسيف.

سارعوا اتصلوا قبل فوات الاوان

على الارقام التالية

٠٥٠-٢٤٢٧٧٦

٠٥٠-٣٤٥٧٤٣



ڤيلا للبيع في شفاعمرو

ڤيلا جديدة وحديثة للبيع، موقع خلاب للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٠٣٦٨٣٧٩

للبيع

سوبارو D.L ١٦٠٠ موديل ١٩٩٣ اوتومات وضع ممتاز ٠٥٦٧١٨١٧٢

دار للايجار في حيفا

٣ غرف + مطبخ وبرندة ومراحيض مضاعفة طابق ٣ وأخير شارع لوحمي هجيتأوت للاتصال: ٠٤-٨٥١٥٤٨٩

للبيع

حانوت للادوات الكهربائية
طابو جميلة
في مركز الهدار، طابقان
٠٤-٨٦٦١٥٥٧
٠٥٨-٧٢٨٨٢٦

مطلوب

موظفة من الناصرة لمكتب تأمين خبرة في العمل على الحاسوب مع الأفضلية لمن عملوا في هذا المجال.
للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٥٥٨٨

مطلوب

قصارون مع صقالة للعمل بمنطقة ترشيحا (العمل فوري)
للاتصال: ٩٩٦١٩٣٧ - ٠٤
٣٨٢٣٣٠ - ٠٥٤

مطلوب عمال مطاعم

مكان العمل كفار ڤتكن
منطقة نتانيا
عمال مطبخ + عمال بار + مديري عمل
للاتصال ببليفون:
٠٥٠-٧٥٣٨٥٥

للبيع في الجديدة

دار مؤلفة من طابقين كل طابق بمساحة (١١٥)م٢ على مساحة نصف دونم في قرية جديدة في الطرف الشمالي للقرية بثمن (١٥٠) ألف دولار. لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على: ٠٥٨/٣٢٢٣٨٧

مطلوب للعمل

مهندسو تنفيذ خبرة٤ سنوات على الأقل وهندسي بناء، أو مدير عمل للعمل في شركة بناء. للاتصال: ٠٤-٨٤٨٢٠٧ - ٠٥-٤٤٨٩١٨٣/٠٥

مطلوب

مطلوب موظفة بنصف وظيفة حاصلة على درجة ثالثة في الحسابات للمعنيين الاتصال على الأرقام التالية: ٠٥٥-٩١٢٦٦٧ - ٩٥٠٢٣٠٢
مفضل من منطقة شفاعمرو.

للايجار

شقتان للايجار في شارع ليفونتين رقم ١٢ في حيفا كما توجد شقة للايجار تصلح ان تكون مؤسسة أو مكاتب في نفس العمارة.
للمعنيين الاتصال:
٠٥٨-٢٩٦٦٢٦ - ٨٦٦٥٨١٧

للبيع

سيارة پاسات موديل ٩١ (غيار عادي)/ حالة ميكانيكية ممتازة.
حسب التسعيرة الرسمية.
رقم الهاتف: ٨٥٣٧٠٨١ - ٠٤

للبيع فرصة لا تعوض

في أجمل موقع في كفرياسيف، تمتع نظرك بكروم الزيتون الخضراء، حي دار الغربية خلاب وهادئ.
نعلن عن دور للبيع مع امكانية قروض لغاية ٩٥٪.
تقدم واستفسر حالاً على الأرقام التالية:
٩٩٦١٦٠٢ - ٣٦٤٠٦٥- ٠٥٤

في شارع ڤيرديا في حيفا

كوتيج ٤ غرف + مدخل خاص + موقف خاص
٢١١٨٨٣ - ٠٥١

للبيع أو التبديل

ڤولڤو ٨٥٠ موديل الـ ٩٤
٢٥١٥٧٧ - ٠٥٠
٧٢٢٣٨٤ - ٠٥٧

للبيع

سيارة اوپل كورسا ٩٧/ ١٤٠٠ - (من محل ايجار سيارات سابقاً) تست لسنة. وضع ميكانيكي جيد جداً.
٠٥٨/٤٤٦٢٨٦ - ٠٥١/٨٦٤١٨٨

للايجار في حيفا

شقة من غرفتين كبيرتين مع منافع في شارع قيسارية - طابق أرضي.
امكانية لسكن أو مكاتب
للاتصال: ٠٤/٨٦٧٦٠٣٦

للبيع - للايجار

شقة ثلاث غرف ٧٤م٢ مساحة، بعد ترميم شامل. طابو. منظر خلاب. شارع المطران حجّار (هشيزاف سابقاً).
للاتصال في ساعات العمل:
تلفون: ٦٧٤٠٦٤٧ - ٨٤٠٢٣١١
في المساء: ٦٧٤١١٨٦

ڤيلا للبيع في شفاعمرو

تقع على مساحة دونم ارض للمعنيين الاتصال على هاتف
٩٨٦٦٠٩٢ - ٠٤
٢٥٨٦٥١ - ٠٥٠

مطلوب

لمطعم في حيفا عمال مطبخ ذوو خبرة وعمال نظافة، (מלצרים) (جرسونية)،
نادلون مع شروط جيدة للمناسبين.
للاستفسار: الاتصال رقم هاتف ٨٥٢٤٤٤٣ - ٠٤
والخلوي: ٨٧١١١٦ - ٠٥٨

مطلوب

موظفة حسابات الى قاعة الأنيس أم الفحم.
تجيد الحاسوب والخبرة في ادارة الحسابات.
تلفون: ٦٣١١٥٠٢ - ٠٤
٢٣٧٥٦٧ - ٠٥٠

شقق للايجار

مساحة ١٠٠ م٢ و ١٨٠م٢ + موقف خاص.
للمراجعة: انطون بضعان
شارع السلزيان الناصرة
٠٤-٦٥٥٤٥٠٧

ارض للبيع في كفرياسيف

نصف دونم ارض عمار للبيع في حي دار الغربية في كفرياسيف للاستفسار: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧

للبيع

دار في وادي الجمال بعد ترميم (شارع התורן) مساحة ٨٥ متراً مربعاً مع امكانية لاضافة ١٣٠ متراً.
للاستفسار: ٨٥٢٠٠٥٧ - ٠٤

للبيع

سيارة چولف
سنة (٢٠٠٠)
ماتور حجم (٢٠٠٠)
للاتصال: ٠٥٠-٣٧٣٠١٧

للبيع

فرصة لا تعوض

في اجمل موقع في كفرياسيف حيث تمتع نظرك بكروم الزيتون الخضراء، في حي دار الغربية ذات المنظر الخلاب والهادئ
نعلن عن دور للبيع مع امكانية قروض لغاية ٩٠٪.
تقدم واستفسر حالا على الارقام التالية:
٠٤-٩٩٦١٦٠٢ ٠٥٤-٣٦٤٠٦٥

للبيع

هوندا سيفيك موديل ٩٢ چير عادي ٠٦٧-٤٠٤٩٦٩

مطلوب

لشركة اقتصادية كبيرة..
موظف صاحب شخصية قوية وعلاقات صداقة جيدة بالمجال البلدي مع بلديات ومجالس محلية..
لتسويق وتطوير مشاريع اقتصادية
للتفاصيل الاتصال برقم هاتف: ٠٣/٥٧٥٧١١١ وطلب: سريت / اوفير

השתלמות למעצבי שיער

יום ב 25.3.02
20,00 - 16,00
מלון חוף התמרים
עכו
מקומות מוגבלים
טל להזמנות
טל - פקס
064 - 631116
04 - 8666356
* דרושות דוגמניות שיער

مطلوب

للكلية التكنولوجية كفرياسيف حيفا والناصرة.

١) معلمون في جميع مجالات الكمبيوتر: **חומרה, תוכנה, רשתות, תקשורת**, office، **מערכות מידע, אינטנט.**

٢) طالبات جامعيات أو خريجات في مجال الكمبيوتر، ادارة الأعمال **תקשורת, כלכלה, שיווק.**

٣) سكرتيرات: المام تام ببرامج intenet, office، اجادة اللغة العبرية، والانجليزية بمستوى عالٍ. عمل صباحي ومسائي.

للاستفسار: ١٨٠٠٧٧٥٥١١ أو ٩٥٦٣٢٢٢

مطلوب

رجال وفتيات للعمل في مجال التأمين
يحصل المناسبون على:
* عمولات وارباح عالية
* تأهيل مهني فوري ومرافقة مرشدين مؤهلين خلال العمل.
* تمويل للحصول على رخصة وكيل تأمين قانوني من قبل وزارة المالية.
- لمزيد من التفاصيل الرجاء، الاتصال بفؤاد عبدالله تل- ٠٤-٦٥٧٣٠٥٢ / ٦٥٦٩٣٩٢-٠٤ فاكس ٠٤-٥٦٩٣٨٩ - ٠٥٠-٥٢٧٦٤٠
(هَيحيدا لبيطواح - بالاشتراك مع «الارز» وكالة تأمين - الناصرة)

للبيع

دور في قرية الجديدة
شقق جديدة في طور البناء على الشارع الرئيسي الجنوبي للقرية في عمارة برج الساعة
للاتصال: ٠٥٠٢٣٥٥٥٥

معرض الأمير للسيارات
فرع كفركنا - الشارع الرئيسي
تلفاكس: ٠٤/٦٤١١٥٦٥
عناد - ٠٥٠-٣٤٩٨٣٢

ڤولڤو ٩٤٠/ ١٩٩٤ GLE يد ثانية + هوندا ايكورد ١٩٩٥ بوضع ممتاز.
شوڤرليت كڤلير ١٩٩٧ + ١٩٩٥ بوضع ممتاز.
مازدا لانسر ١٩٩٨ شركة سابقاً + ٣٢٣/ ١٩٩٦ بوضع ممتاز.
ميتسوبيشي چلانت ١٩٩٤ اوتوماتيك + سوبر لانسر ١٩٩٧/ يد أولى.
ڤولسڤاچن چولف ١٩٩٤ + ديهو رايسر ١٩٩٥/ يد أولى.
تويوتا كورولا ١٩٩٥ شركة سابقاً + فيات تيمبرا ١٩٩٦ بوضع ممتاز.
سوبارو جراند ليونه ١٩٩٣ + DL ١٩٩٢ عادية.

للبيع

دار طابو في شارع المطران حجار (هشيزاف سابقا)
للاتصال: ٠٤-٨٥٣٠٣٩٣

مطلوب للعمل

مقاولو هياكل، وكهرباء، ومواسير للعمل في منطقة المركز- لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على بيليفون: ٠٥٠/٦٧٥٠٨٠

نافا كوهين

قص وتجميل
باشراف وزارة العمل
المعهد الوحيد في الشمال - مرخص

נאוה
קולאז' קוסמטיקס

مجيب بشري ٢٤ ساعة يوميا

تجميل مهني بناء أظافر منيكور بديكور الشعر تجميل ثابت تدليك

فرع ... - ... ٣٥ - تل ٠٤/٨١٤٠٣٠١٤
فرع نهاريا - هرتسل ٨٩ - تل ٠٤/٩٩٢٣٥٨٧

للايجار

مكاتب مكيفة + موكيت مقسمة الى أقسام حسب طلب الزبون في موقع بين ابوسنان وكفرياسيف
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على:
٠٥٨ - ٣٦٨٢٢٠

دورات موسيقية

في حيفا والشمال
سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم: ٨٦٢١٢٢١/ ٠٤ - ٠٦٤/٤٣٢٢٠٥

• السياسة والمعلقات •

في مقولة دعم الشعب الفلسطيني

بقلم: شادي عبده

لقد تحولت مقولة دعم الشعب الفلسطيني وقيادته الى ضرب من ضروب «الادب اللغوي», حيث التنافس اخذ يشتد على اللغة وتعابيرها بدلاً من ان يكون فعلاً بالسياسة. لن نطرق في هذا السياق موضوعة العمل السياسي داخل المجتمع الاسرائيلي وذلك اتقاءً لتكرار ما كنا قد كتبناه بمقالة «لا يولد التغيير رومانسياً ولا يرصد فلكياً» ,ولكن ولمعالجة الموضوع لا بد بدايةً ان نسجل الامرين التاليين:

١. ان اكثر ما يميز القضية الفلسطينية هي كونها قضية شعب تبعثرت اجزاؤه على مناطق ودول ذات انظمة سياسية مختلفة ومتباينة, وهذا بحد ذاته ساهم في اضعاف وحدة الشعب الفلسطيني ونضاله وزاد من التدخلات الخارجية العابثة بقضيته. ومن هنا يمكن فهم طبيعة التحركات والمواقف للشعب الفلسطيني وقيادته والتي وان كانت تناضل لاجل صيانة استقلالية القرار الفلسطيني الا انها لا تفعل ذلك الا ضمن الحذر والمناورة لانها تدرك بان الشتات الفلسطيني هو نقطة ضعفها امام مختلف الانظمة.

٢. لا معنى لمقولة دعم الشعب الفلسطيني وقيادته دون ادراك مصادر ضعفها، ومن تلك المصادر هو الاتفاقات الموقعة والتي كثيراً ما تلزم القيادات الفلسطينية ان تطالب او تنطق سياسياً بمنطق الاتفاقات وبلغتها.

قصائد وموائد

سنورد ما يعرفه العالم لنعرفه ايضاً:

» يلحق بهذا النوع من الجاسوسية الطبية ما نشرته صحيفة «الصاندي تايمس» (عدد الاحد ٩ يناير ٢٠٠٠ - صفحة ٢٥ - لمراسلها في تل ابيب «اوزي مهنايهمي») من ان المخابرات الاسرائيلية (الموساد) حصلت بالتعاون مع المخابرات الاردنية على عينة من «بول» الرئيس «الاسد» وذلك عندما قضي يوما في عمان اشترك خلاله في تشييع جنازة المللك «حسين».

وكانت خطة الحصول على تلك العينة شديدة البساطة, فقد اعتمدت فيها مخابرات الاردن واسرائيل على ان الرئيس الاسد سوف يحتاج الى دخول الحمام في وقت ما خلال الساعات الست التي سوف يقضيها في عمان, وتوقعت ان يحدث ذلك بعد ساعتين سوف ينتظر فيهما الضيوف الكبار مراسم التشييع. وعندما نقل احد موظفي المراسم السوريين الى زميل له اردني رغبة الرئيس الاسد في الدخول الى حمام, كان هذا الحمام قريباً ولائقاً ولم يكن قد استقبل احداً قبله ودخله الرئيس الاسد ولم يكن يعرف ان بالوعة الحمام تخفي تحتها انبوباً طبياً جاهزاً للاستقبال, وخرج الاسد من الحمام وفي دقائق كان الانبوب الحاوي للعينة في طريقه الى المطار تنتظره طائرة هيلكوبتر تحمله الى معمل تحاليل في حالة طوارئ!.

وعن طريق تحليل هذه العينة حصلت المخابرات الاسرائيلية (الموساد) على معلومات كثيرة عن الاحوال الرسمية للرئيس الاسد فيها قائمة كاملة بكل الادوية التي يستعملها ونظام الطعام الذي يلتزمه» (١).

وهكذا فاسرائيل كانت بفضل المخابرات الاردنية تعرف يقينا احوال الرئيس الاسد, وفي هذا ما يفسر يقينية التقارير الصحفية الاسرائيلية حول اقتراب اجل الاسد وذلك بالرغم من دهشتها المصطنعة وهي تغطي مشاهد جنازته.

وكان ان تناهت المعلومات الى آذاننا واذهاننا حول حادثة تدخل النظام الاردني في مباحثات طابا ليس دعماً للشعب الفسلطيني بل رفضاً لفكرة منحه حق السيطرة على غور الاردن(٢), ومع ذلك استمر مارش قصائد الدعم للشعب الفلسطيني وقيادته وورود موائد الافطار الملكي. لذلك ولئلا تتحول مقولة دعم الشعب الفلسطيني وقيادته لسيمفونية في حلقات التصوف السياسي نقول بان الدعم لا يكون الا بمقدار ما يفعل في الشيء الذي تعجز القيادة الفلسطينية ان تفعله, اي ان ينطق على الشيء الذي تحاذر القيادة والشعب الفلسطيني النطق به, وفي حالتنا فالشعب الفلسطيني وقيادته هم اقوى مع الجماهير العربية التي ترفض الهرولة لموائد الانظمة العربية, والتي تهاجم تلك الانظمة وتؤلب الشعوب العربية ضدها, هكذا يكون الدعم الذي يستغل تبعثر الشعب الفلسطيني واختلاف ظروفه, بدلاً من ان يبقى تشتت الشعب الفلسطيني سببا في اجتراح قصائد اطلال بكائية تثير الشجون دون ان تستجلب مردوداً سياسياً.

ان دعم الشعب الفلسطيني وقيادته لا يكون بالتماهي مع افعالهم بل بمقدار ما تتمايز افعالنا عن افعالهم وذلك اعتماداً على تباين الظروف, فلهم ظروفهم ولنا ظروفنا التي تسمح بأن ننطق بما يجيش في عقول الفلسطينيين شعباً وقيادات حيال الانظمة العربية وضرورة تحريض الشعوب العربية ضدها وطنياً وسياسياً واخلاقياً. فمن حق شعبنا وقيادته ان يجدوا في هذا الكون من يستطيع ان يرد هجوم وتدخل الانظمة العربية بهجوم حتى لو كان متواضعاً بحجم جماهيرنا.

ان دعم الشعب الفلسطيني وقيادته لا يكون بالتماهي مع افعالهم بل بمقدار ما تتمايز افعالنا عن افعالهم وذلك اعتماداً على تباين الظروف, فلهم ظروفهم ولنا ظروفنا التي تسمح بأن ننطق بما يجيش في عقول الفلسطينيين شعباً وقيادات حيال الانظمة العربية وضرورة تحريض الشعوب العربية ضدها وطنياً وسياسياً واخلاقياً. فمن حق شعبنا وقيادته ان يجدوا في هذا الكون من يستطيع ان يرد هجوم وتدخل الانظمة العربية بهجوم حتى لو كان متواضعاً بحجم جماهيرنا.

وبعد, فلا يمكن الدمج ما بين الهرولة على موائد الانظمة العربية والتطبيع معها مع الهجوم على ممارسات السلطات الاسرائيلية واجهزة امنها, فعلى سبيل المثال ما الفارق بين الشقيقتين المخابرات الاردنية والاسرائيلية؟

سوف تخرجون من لبنان سوف تخرجون

يمكن تلخيص اسهام البعض «وطنياً» بانتقاد اوسلو وبمطالبة القيادة الفلسطينية بالتخلي عنها, ومن النصوص التي لم تكف عن الهذيان باوسلو نسوق ما يلي:

» لا يمكن ان نفهم ما يجري بلغة اوسلو، بالتساؤل عمن يخرق الالتزامات والاتفاقيات, لغة النضال والاعتذار عن النضال.

لا يقف النظام العربي, والعالم العربي فقط امام ساعة الحقيقة بل يقف الفلسطينيون ايضاً في مواجهتها. وعلى القوى الوطنية الفلسطينية ومعها المجتمع الفلسطيني برمته ان تقرر نهائيا التحدث وبناء الاستراتيجيات الموحدة بلغة واحدة هي لغة حركة التحرر الوطني. فلا توجد مصداقية للغتين ولازدواجية في التعامل مع المعركة التي يخوضها الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال. الازدواجية تعني انعدام المصداقية والتخلي عن لغة واستراتيجية حركة التحرر الوطني لصالح لغة الدولة الموهومة التي لم تكسب الشعب الفلسطيني صداقة امريكا وكادت ان تودي باصدقاء حركة التحرر». (٣)

وللتعقيب على هذا النص نورد الملاحظات التالية:

* دائما سنجد من ابناء هذا الشعب من يقبل على نفسه ان يقوم بدور المخلص والمنقذ للانظمة العربية, وهكذا فبجرة قلم سورية مبتذلة يقرر صاحب النص بأن النظام والدول العربية اسوة بالشعب الفلسطيني يقفان امام ساعة الحقيقة, والحقيقة بفهمه «النظامي» يكون حينما يتم تحرير الانتفاضة من معوقاتها التي لم تكن ناتجة عن الانظمة العربية بل وايضاً من اوسلو. ومع ذلك فالحقيقة تقر بأن اوسلو والتمسك بها لم تحول دون انطلاقة الانتفاضة او استمرارها بل ان صمت الانظمة العربية التآمري هو الذي اعاق من حركتها.

× يعرف صاحب النص أن اسرائيل بكل جبروتها وبيمينها المتطرف وبيسارها حاذرت وتحاذر من ان تعلن تخليها عن اوسلو, وذلك خوفاً من التبعات السياسية, ومع ذلك فصاحب الذات التفكيرية لا يتردد عبقريةً في مطالبة اكثر الاطراف ضعفاً بان تقف امام ساعة الحقيقة لتختار بين التحدث بلغة النضال او بلغة اوسلو.

* بالنسبة لسوريا التي وقعت اتفاقية الهدنة في اعقاب حرب الـ ٧٣ لا توجد اية اشكالية فلغتها الناطقة والصاخبة هي الصمت المطبق على مرتفعات الجولان. كان من الممكن استثمار تجربة المقاومة اللبنانية والانتفاضة بالاضافة لتجربة حرب الاستنزاف المصرية في نقض مقولة التوازن الاستراتيجي السورية, والتي لو طبقت في القرن العشرين لما ادت الى تحرير اية رقعة من اصقاع الاستعمار.

* ليس الشعب السوري هو الذي يضن بالثمن لتحرير الجولان بل نظامه الذي يهاب حرب الاستنزاف, اي الحرب التي تؤدي لحظة اشتعالها الى مزيد من اشراك فئات الشعب بالسياسة وبالعسكرة وفي هذه المشاركة ما يخيف نظام اللاشرعية السوري. ليست الشعوب العربية هي التي تخاف المواجهة او المحاصرة او القصف بل انظمتها التي لا يمكنها ان تسود الا بمقدار ما تكون شعوبها بعيدة عن السياسة بكافة اشكالها ومنها واهمها حرب الاستنزاف. ان ساعة الحقيقة الوحيدة هي ساعة الدول العربية التي يجب ان تدرك بأن لغة النضال والكفاح ليست عصية على النطق الا لوجود هذه الاشكال من الانظمة العربية. وهذه هي مهمة الجماهير العربية والتي بحكم موقعها تخولها ان تخاطب الشعوب العربية, بدلاً من الثرثرة مع انظمتها, أي بدلاً من ان تخاطب العدم وهي على وهم بأنها تلهم التاريخ آيات فصوله.

× برأي صاحب النص فان اوسلو لم يكسب الشعب الفلسطيني صداقة مع امريكا بل باعدت اصدقاءه عنه. والسؤال الذي ينبثق من بعد الهذيان الاوسلوي هل سوريا هي احدى اصدقاء التحرر؟ وحول هذا السؤال سنجيب بالتاريخ تسلسلاً مضنياً.

لم يولد اوسلو من خارج التاريخ, بل هو نتاج لمراحل تعرضت فيه القضية الفلسطينية لكثير من الانتكاسات ومنها ما يلي:

١. في عام ٧٥ كان لبنان على موعد مع مستقبل مشرق حينما اخذت الفصائل الفلسطينية اسوة بالاحزاب الوطنية اللبنانية تدك بمعاقل الفاشية الكتائبية لولا تدخل القوات السورية السافر لدعم الكتائب فكانت مجزرة تل الزعتر بدايةً تشي بنوايا السلطات السورية. لم تساهم انتكاسة القوى الوطنية اللبنانية والفصائل الفلسطينية في ردع السادات عن المضي في صلحه الانفرادي بل ساهمت في تثبيت خطاه نحو القدس في عام٧٧ .

وحول الاجتياح السوري يقول القائد اللبناني كمال جنبلاط ما يلي:

»ولم نعتقد بوجود خطر تدخل عسكري, ربما لاننا لم نكن على علم تام بالعلاقات القائمة بين واشنطن ودمشق, ولا بضغوطات واشنطن على اسرائيل ولم نكن نعلم ان الميثاق الشيطاني قد ابرم. كان ذلك خطأً فادحاً في التقدير. لكن لا بأس ... فانا لسنا نادمين. اولاً لاننا عرينا السياسة السورية وكشفنا خطط الحكومات ذات الشعارات القومية المتشدقة,...»(٤)

ينسى البعض-عمداً- أن المواثيق الشيطانية لم توقعها القيادات الفلسطينية بل الدول العربية ومنها النظام السوري الذي وبموافقة امريكية قام بالتنكيل بالفصائل الوطنية الفلسطينية واللبنانية على حد سواء.

٢. بتاريخ ٢ فبراير ١٩٨١ اجتمع ممثل م.ت.ف. بمصر سعيد كمال مع السادات بدعوة من الاخير. واما مؤدى رسالته لـ م.ت.ف. فهي على لسانه كالتالي:

» ليس في مقدوركم ان تقاوموا ما هو مخطط لكم. سلموا السلاح الآن لان بقاءكم في لبنان مهم ومفيد للتسوية. وتستطيعون ان تعاندوا لكن عليكم ان تتذكروا العامل اللبناني الداخلي, والعامل السوري, والعامل الاسرائيلي, هذه العوامل سوف تقوم بفعصكم فيما بينها. وفي النهاية سوف تخرجون من لبنان- سوف تخرجون.

◄

ثم توقف السادات لحظة واستطرد:

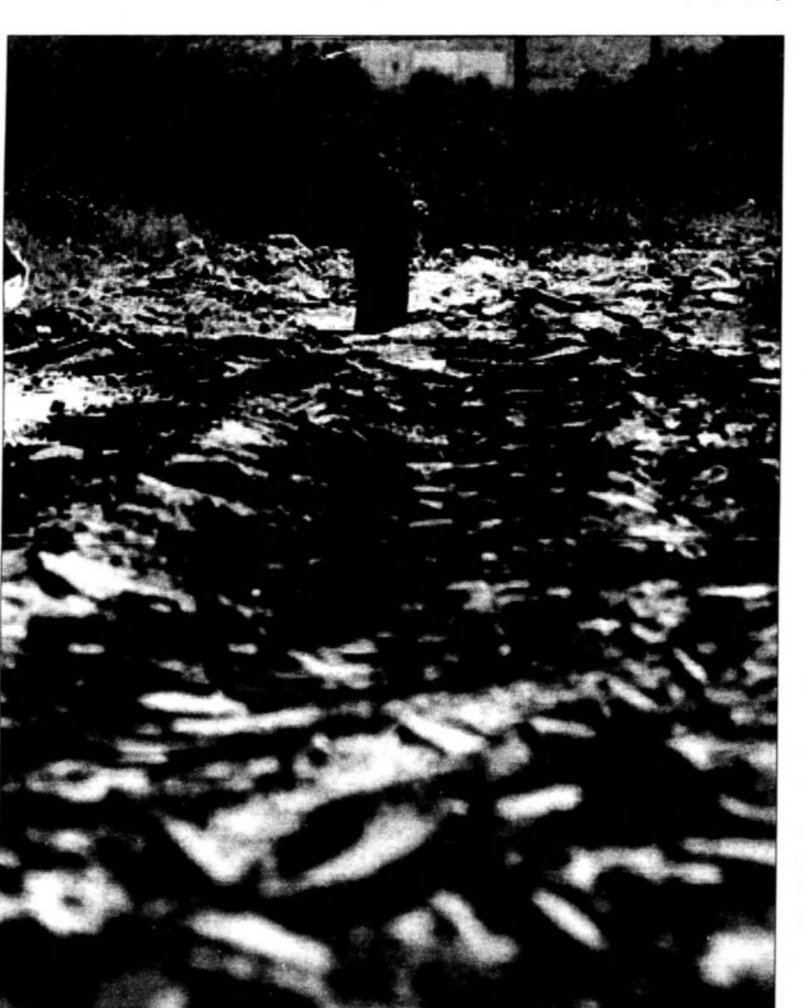
اذا فكرتم في التسوية في يوم من الايام فنصيحتي لكم ان تتجهوا الى المؤسسةTHE ESTABLISHMENT - الى اليهود في امريكا ».(٥)

لم تهرول م.ت.ف. للتسوية ولم تلق بسلاحها طواعية واستسلاماً ومع ذلك فالتاريخ اتى بتفاصيله متوافقاً ومنسجماً مع تحذيرات السادات فكان الاجتياح الاسرائيلي بعد السوري بمثابة ضربة قوية للمقاومة المسلحة الفلسطينية، واما ما عجزت عنه اسرائيل فقد ادته سوريا فعصاً بتعبير السادات. فمع انتقال المقاومة الفلسطينية الى طرابس قامت القوات السورية بمحاصرة عرفات وبارتكاب مجازر البارد والبداوي وهكذا فقد منيت المقاومة الفلسطينية بهزيمة اخرى على يد نظام «تحرري شقيق». وحينما تشتت الفصائل الفلسطينية وانعزلت قيادتها بتونس لم تكف سوريا عن الهذيان ضد المقاومة المسلحة الفلسطينية فكان حصار المخيمات الفلسطينية في الجنوب اللبناني المعركة السورية الاسرائيلية اللبنانية- حركة امل- الفاعصة الاخيرة للمقاومة المسلحة الفلسطينية. وبعد كل هذه الاحداث فهناك من يحاول اصطناع السذاجة بالسياسة ويحمل قيادة هي ضحية ممارسات كل الانظمة العربية مسؤولية اوسلو وكأن ضعفها وليدها هي وليس وليد هذه الانظمة التعسفية بحق الانسانية قبل ان تكون تعسفية بحق الوطنية او القومية.

٢. بعد حرب المخيمات تم تشذيب م.ت.ف. من كل قوتها العسكرية وبقيت مكاتب تحاول ان تناضل بالكلمة بتونس وعن بعد آلاف الاميال. ومع ان انتفاضة حادث الطرق قد اعادت للقضية الفلسطينية حيويتها وصداراتها الا انها وصلت الى مأزق خاصة مع انهيار الاتحاد السوفييتي، ومن جهة اخرى فقد كانت اعاصير عاصفة الصحراء تغطي برمالها احجار الانتفاضة. وكعادة سوريا فقد اختار النظام القومي فيها ان يشارك القوات الامريكية في جهدها العسكري ضد العراق لقاء الضوء الاخضر للاجهاز على المعارضة اللبنانية ضدها اي القضاء على ميشيل عون. وهكذا فاوسلو هو وليد هذه الانظمة التي ساهمت مساهمة فعالة في اختلال موازين القوى لصالح اسرائيل.

من حق القيادة الفلسطينية بعد تجاربها في الشتات ان تتشبث بالطريق التي تعيدها الى ارضها لكي تناضل وتتفاوض وتحاصر وتستشهد، وفقط من يمتلك كل الوقاحة وكاملها هو الذي يمزج ما بين المزاودة على القيادة الفلسطينية مع ورود موائد النظام الدمشقي، فدمشق يقال عنها لغة بانها مزيج كلمتين دم شقيق، وهذا ما نرفضه بحق المدينة وأما ما نقبله بحق نظامه فهو ان يسمى كما هو بالحقيقة دمشقاء.

لقد اعادت اوسلو بناء المقاومة المسلحة الفلسطينية على الارض الفلسطينية، ومن سخرية القدر ان تكون االيوم اكثر امناً، فهي غير مهددة من الجيوش العربية وذلك بخلاف الماضي التي طالتها اسرائيل اسوة ببقية الدول «الشقيقة».



اقتسام اللغة السياسية

لا يكتفي البعض بالتماهي مع القيادة الفلسطينية بالافعال بل ويتماهى معها ايضا باللغة السياسية، فيردد باثرها مفردات على شاكلة العودة الى طاولة المفاوضات او العودة للمسيرة السلمية او العودة الى خطوط ما قبل الانتفاضة،...الخ من المطالب السياسية المنبثقة من رحم الاتفاقات الموقعة لا من رحم المطالب السياسية للشعب الفلسطيني.واما على الجانب الآخر فهناك من يفكر اولاً لينطق ومنهم من تتعرض اليهم الفقرة المطولة التالية:

» وقد كان تحليل برلموتر ان هنري كيسنجر استطاع مبكراً ان يرصد غرام العرب بالكلمات، خصوصاً تلك الجديدة عليهم وبدأ يعلمهم بعضها وكان تقديره انه اذا استطاع ان يترك الفاظه تشيع على السنتهم فانها سوف ترشح الى فكرهم، ومن ثم الى نظرتهم لموضوعات التفاوض.

وباعتباره استاذاً نابهاً فان كيسنجر توجه طبيعياً الى صدر الساحة يأخذ لنفسه دور المعلم دون ان يستثير حساسية احد ثم راح يركز في لقاءاته العربية الاولى على ما يستطيع نظراؤه العرب التقاطه من كلماته.

وكان حسابه انه اذا تحقق له ذلك فانه في استطاعته تغير الاطار المعرفي العربي الاصلي باطار معرفي مختلف يتحكم هو فيه.

ومن هذا المنطق، فان كيسنجر بدأ مع مفاوضيه العرب يطرح تعبيرات مثل:

* عملية السلام: ومعنى ذلك تحويل السلام من هدف الى عملية،والبدء على الفور بالجلوس الى المائدة، وترك التفاوض نفسه يصنع آليته.

* قوة الدفع ومعنى ذلك ان عملية السلام تحتاج باستمرار الى وقود جديد والا توقفت، وبما ان العرب هم الراغبون في التسوية لاستعادة اراضيهم اذن فالوقود عليهم.

* اجراءات بناء الثقة ومعنى هذا ان استمرار قوة الدفع مرهون باجراءات تتخذ لبناء ثقة الطرف الآخر واسرائيل هي التي تحتاج الى تأكيد الثقة لانها هي التي ستعطي المحسوس (الارض في مقابل غير المحسوس السلام) الذي يعطيه العرب.

وهكذا، وهكذا... الفاظ وتعبيرات تدعو الى الخطوة خطوة حتى لا تتصادم القضايا، والى البدء بالاسهل من موضوعات الخلاف حتى يمكن بالتقدم السريع فيها تحقيق الوصول الى شوط يصعب على الاطراف ان تتركه يذهب سدى، الى آخره.

وبدأ المفاوضون العرب يسمعون من كيسنجر ويعتبرون كلماته وتعبيراته لغة العصر فيرددونها بعده، ومع كثرة ترديدها يترسخ اقتناعهم بها غير شاعرين انهم بذلك ينقلون انفسهم مقدماً الى ارضيته، وداخل اطاره المعرفي، ووفق قائمة اولوياته».(٦)

لقد استطاع الابداع السياسي الامريكي ان يحول مقولة السلام من مقولة استحقاقات على اسرائيل ان تدفعها وتمتثل لها الى مقولة توحي بورشة عمل فيها الاطراف منهمكون في صناعة منتوج السلام. والابداع السياسي الامريكي لم يكتف بذلك بل تمادى حينما اخذ على عاتقه ان يعيد صياغة المفردات عند الازمات على شاكلة العودة الى طاولة المفاوضات او للعملية السلمية...الخ من العودات التي تحاذر من ان تكون مرة واحدة عودة للشرعية الدولية مثلاً. ومع ان جماهيرنا لم توقع على اتفاقات اوسلو فان الكثير من القيادات لدى جماهيرنا تفهم الدعم وكأنه التماثل مع الشعب الفلسطيني وقيادته بالافعال وبالاقوال، فتنطق بنطقهم دون ان تنتبه بان ظروفنا غير ظروفهم ومسموحنا غير مسموحهم وبأن الاتفاقات التي تقيدهم لا تقيدنا وبالتالي نستطيع ان نكون في حل من لغة الابداع الامريكي لنطلق مفردات من لدننا على شاكلة العودة للشرعية الدولية، او العودة لقرارات الامم المتحدة، او نعم لتنفيذ اسرائيل لقرارات الامم المتحدة..الخ . وهكذا فبمقدار ما ننطق بخلاف ما تطالبه القيادة الفلسطينية لغة ومطالب يكون دعمنا سياسياً وحقيقياً لا مبتذلاً ولا اهوج بدون معنى او فائدة. واصلاً ما معنى ان نطالب ببغاوياً ما تطالب به القيادات الفلسطينية؟

وللحقيقة وللتاريخ نقول بان القيادات الفلسطينية بحاجة الى من يأخذ على عاتقه ان بروج مقولات هي نقيض المفردات السياسية الامريكية اي ان يقول بالذات ما تعجز القيادة الفلسطينية ان تقوله خاصة في اسرائيل ولدى الجمهور الاسرائيلي الذي يحتاج الى من يعيد الى اذهانه بان السلام ليس عودة للمفاوضات او لعمليته بل هو تنفيذ اسرائيل لقرارات الشرعية الدولية.

شيء عفن في مملكتي المشاعر والتفكير

لا يحيي احد ذكرى ضحايا مجزرة تل الزعتر او شهداء المخيمات الفلسطينية في الاردن وفي لبنان، فقلوبنا لا تتسع لذكرى من صان القضية الفلسطينية في وجه مؤامرات الانظمة العربية ودافع عن استقلالية القرار الوطني الفلسطيني، فبفضلهم لم تسقط القضية الفلسطينية بأيدي انظمة المقايضات السياسية.

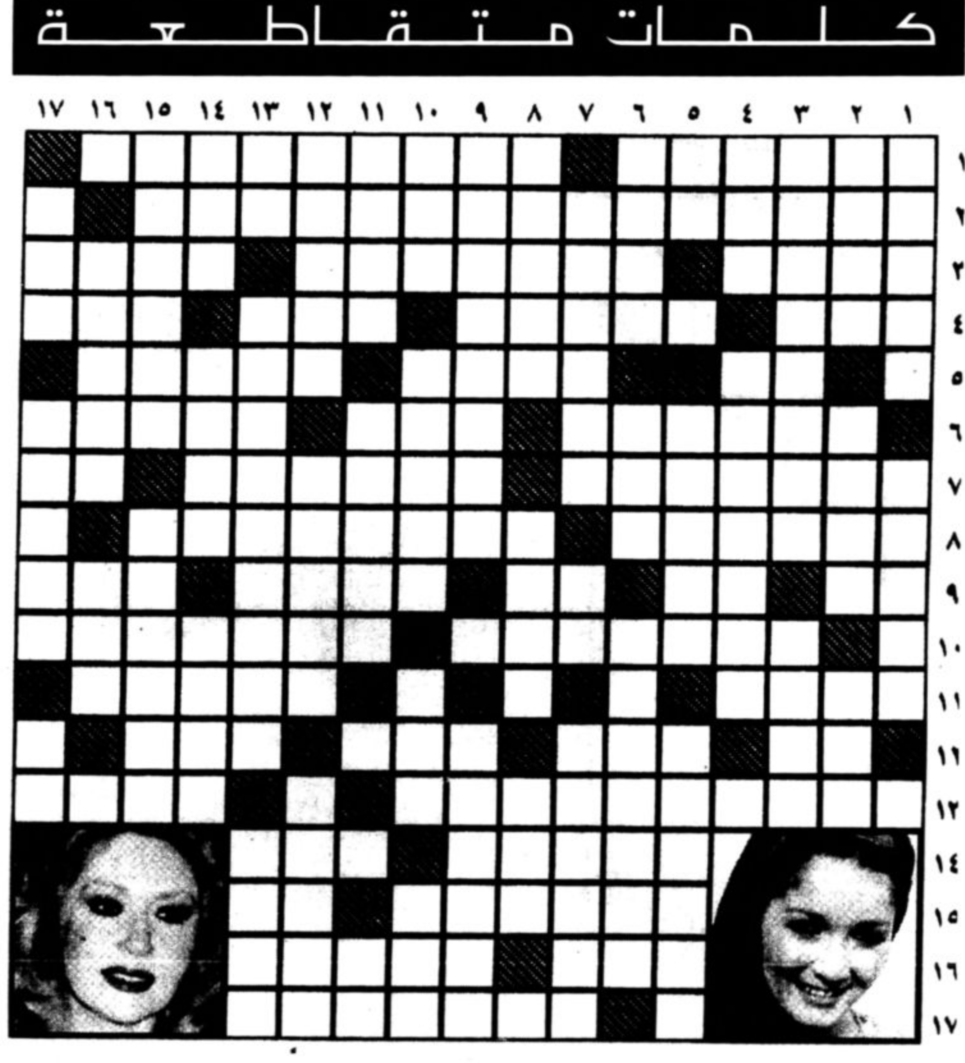
ومع ان قصائد الدعم للشعب الفلسطيني لا تكف عن الهدير الا ان شعبنا لم يطالبنا الا باجتراح قصيدة حق واحدة ترفض هدر الدم الفلسطيني وقضيته على ايدي الانظمة العربية، وهذا لا يكون بالهرولة للموائد بل بمواجهة اوجه شارون المستنسخة والموزعة على بقاع الشرق الاوسط، واما فيما عدا ذلك فان الانخراس والصمت فضيلة وواجب.

ولكي ينصف التاريخ الجماهير العربية عليها ان تدرك بانها وبمقدار ما تستثمر موقعها وتميزه لتتمايز ولتختلف مع افعال واقوال شعبنا الفلسطيني وقيادته بمقدار ما تكون داعمة بالحق لا بالثرثرة للقضية الفلسطينية. وتوزيع الادوار واجب واستثمار اختلاف الامكانيات للتجمعات الفلسطينية حكمة سياسية، والتماثل في الاختلاف، والاختلاف في حالتنا هو قوة. وقد شاءت الظروف ان تطأنا موضعاً فيه يسهل مخاطبة الشعوب العربية رغماً عن انظمتها، ويسهل مخاطبة الجمهور الاسرائيلي بالالتفاف عن سلطته، ومن يعرف موطأه يدرك دروبه، فاهل مكة ادرى بشعابها وبمعلقاتها ايضاً، واذا كانت المعلقة بكل شاعريتها دلالة مكان فكيف لا ينتبه البعض الى أن السياسة اوجب من المعلقات ان تحتل المكان، اي ان تكون في المكان او لا تكون.

لكي ينصف التاريخ الجماهير العربية عليها ان تدرك بانها وبمقدار ما تستثمر موقعها وتميزه لتتمايز ولتختلف مع افعال واقوال شعبنا الفلسطيني وقيادته بمقدار ما تكون داعمة بالحق لا بالثرثرة للقضية الفلسطينية.

المصادر:

١. كلام في السياسة، محمد حسنين هيكل،ص٣٩٦-٣٩٧ .
٢. للمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع يفضل الرجوع لكتاب،العربي التائه ٢٠٠١ ،محمد حسنين هيكل،ص٢٥-٢٦ .
٣. فصل المقال عدد ٢٧٨ ،في مواجهة ساعة الحقيقة، عزمي بشارة،ص٣ .
٤. هذه وصيتي،كمال جنبلاط، ص١٧٣ .
٥. سلام الاوهام الجزء الثالث،محمد حسنين هيكل ،ص١٠٧ .
٦. حرب الخليج،محمد حسنين هيكل،ص٥٩٨ .



أفقيًا:
١ - منتسب للجمهور - دولة افريقية.
٢ - كتاب لجبران.
٣ - ولهان - يدخلونه المعركة - ارض واسعة.
٤ - غطت بالماء - امكنة مطلة - ليّن - اعترف.
٥ - عمل مكروه - ذاهب - ضاحكًا.
٦ - يقابلن - من القماش - تسافرن بحراً.
٧ - من أمراض الدم - رفسناه - من الحبوب.
٨ - إنهام بالشيء - يتكلان على بعضهما.
٩ - علم مؤنث - اداة نصب - حرف جر - أعد - واضح.
١٠ - اهتمامي - تتعاهدن.
١١ - اقتل - منهلي.
١٢ - متشابهان - فتى - قتل - دلّك الشيء.
١٣ - ممثلة مصرية (احدى الصورتين) - نبقى بمكاننا.
١٤ - أكمة - داء.
١٥ - اللواتي يحفظن السر - ارشد.
١٦ - كلمة بمعنى مدح - نناقش.
١٧ - تحكمان عليه.

عموديًا:
١ - نوع من الطائرات - مدينة يونانية.
٢ - من أشجار البلوط - كل يوم - لعب وتلهى.
٣ - ممثلة سورية (احدى الصورتين) - تهذيبًا.
٤ - ألم - شاهدناكم.
٥ - يركض بالأجنبية - لؤلؤة - تشاركوا معه.
٦ - يفزع - سهل - مكاتيبي.
٧ - تميزا بين شيئين - اسم موصول - رغد العيش.
٨ - عالمًا - يزل ويسقط - نوع سجائر.
٩ - التفاخر - عائلة بيروتية.
١٠ - والد الزوج - نسجوا - اسرع - تفقد عقلها.
١١ - لتنقل النميمة - العمل في البحر - متشابهان.
١٢ - اوصل التيار الكهربائي - احجمتم عن الأمر - تكررن القول.
١٣ - من الأمراض (معكوسة) - ممثلة أمريكية راحلة - ضيّعه.
١٤ - أكل الطعام - شتمها - احمق.
١٥ - اكون سموحًا - ننبذكم.
١٦ - عكس اباعد - من أطرافي.
١٧ - ماء السحاب - متشابهة - نشر الخبر.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - أمنكم - ردم ٢ - كلل - عم - أنال ٣ - مكناس - تر - لك ٤ - كا - لاس فيغاس ٥ - هشام سليم - لا - وجداه ٦ - آر - ني - تشيكوسلوفاكيا ٧ - دي لا كروا - ت - ت - تل - مل ٨ - يفتر - باعهم - جن ٩ - يكررا - الهصهاص ١٠ - ولاية - نواة - نجلد ١١ - نانت - أأوي - ناصيف عروق ١٢ - يهملنا - ايمان - أهلي ١٣ - سائلك - ما - بلد - صاما ١٤ - رف - دكار - لاست - نم - ايد ١٥ - برسا - مواصلة - روما - تو ١٦ - بل - يخبرهما ١٧ - البؤس - اعب ١٨ - آبوا - يحدج ١٩ - هالة فؤاد - هت.

عموديًا:
١ - هادي يونس - ري ٢ - شريف - لا - سفر ٣ - لتوانيا ٤ - منار - يتهادى ٥ - المكسيك - تي - ملك - بلاه ٦ - ملكال - ربك - الكامل - با ٧ - نكن - يتواريان - ور - اول ٨ - المشاعر - وأم - ايلات ٩ - معسا - هاني - الصخب ١٠ - سلكتم - البؤبؤ ١١ - تفاوت - داني بسترس ١٢ - داري - تأملت - يد ١٣ - من - غفلتنا - صاد - رماح ١٤ - الا - ول - لجين - نواعده ١٥ - الكسوف - مه - صمم - بجت ١٦ - جار - صنعاء ١٧ - دك - اهجرهما ١٨ - ايم - الولاية ١٩ - هالة صدقي - دو.

حظك اليوم
.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
لا تحتاج الامور للكثير من التأويل. بسّط حياتك وجرب ان تفرح برفقة الاصدقاء.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
الشريك بحاجة الى المزيد من الاهتمام. لا ترهق نفسك في العمل واترك مسافة مع الأخرين.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
لا داعي للحزن فالايام المقبلة تحمل لك مفاجآت سارة. انتبه لصحتك واخلد الى الراحة.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
المشروع الذي تفكر فيه يحتاج الى دراسة اكبر. لا تتهور وابتعد قليلاً عن الضوضاء.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
حياتك تحتاج الى الاهتمام بالأخرين لانك تفرط في التفرغ لامورك الخاصة.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
تأتي شكاوى كثيرة من المحيطين بك. حاول ان تبتعد عن الاضواء لفترة من الزمن.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
خلاف قديم يعود الى الظهور ويدفعك للابتعاد عن محيطك. الشريك يقف الى جانبك.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
التحفظ امر ضروري في العلاقة مع الأخرين. هدية غير متوقعة من صديق قديم.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
تشعر بالوحدة ولا تجد من يقف الى جانبك وتحتاج للشريك ولكنه في عالم آخر.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
الفرصة سانحة امامك لاثبات ذاتك. عليك الوفاء بالوعود التي تقطعها للأخرين.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
تجد نفسك عاجزاً عن اتخاذ قرار مهم. امور كثيرة تشغل بالك. فلا تتهور.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
مارس رياضة الجري لان جسمك بحاجة الى تنشيط. حاول الاسترخاء قدر الامكان.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الجمعة ٢٠٠٢/٥/٢٤، غائماً جزئياً مع حصول انخفاض ملحوظ على درجات الحرارة وارتفاع في نسبة الرطوبة ويتوقع هطول أمطار محلية.
ودرجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٢٨ * تل أبيب وضواحيها ٢٨ * حيفا وضواحيها ٢٩ * إيلات ٣٦ * جبال الجليل ٢٧ * المروج الشمالية ٣٣ * جبال المركز والجنوب ٢٨ * السهل الداخلي ٣٠ * السهل الساحلي ٢٨ * النقب الشمالي ٣٣ * بحيرة طبريا وجوارها ٣٥ * منطقة البحر الميت والعربة ٣٤.
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية تتحول إلى جنوبية غربية خفيفة حتى معتدلة.
ويراوح ارتفاع الامواج بين ٤٠ سم و ١١٠ سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تهب عليها رياح شمالية شرقية وتكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية خفيفة تتحول في بعض الوقت إلى جنوبية خفيفة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك أسرائيل ٢٠٠٢/٥/٢٤)

* دولار أمريكي	٤.٨٦٥٠	ش.ج
* «اليورو»	٤.٥٠٤٧	ش.ج
* جنيه استرليني	٧.١٠٨٠	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٩٠٩٧	ش.ج
* دينار اردني	٦.٨٧١٥	ش.ج
* «اسود»	٤.٨٥ - ٤.٨٧	ش.ج

مجلس عيلبون المحلي
مناقصة رقم ٢٠٠٢/٣
تنفيذ شبكة مياه - حي المدرسة الابتدائية «ج»

١. يعلن مجلس عيلبون المحلي عن رغبته بقبول اقتراحات أسعار من مقاولين مسجلين لتنفيذ مشروع شبكة مياه بطول (١٠٠٠ م.) وباقطار من ٢ انش حتى ٤ انش.
٢. يمكن الحصول على وثائق المناقصة من قسم المياه خلال ساعات الدوام، مقابل دفع مبلغ (١٥٠٠ ش.ج) نقدا لا يعاد لأصحابه.
٣. يحق الاشتراك في المناقصة لمقاولين ذوي خبرة سابقة مسجلين في سجل المقاولين لمثل العمل المذكور (بند ٤٠٠) وتصنيف مالي ملائم لمجمل العرض.
٤. على مقدم العرض ان يدير حسابات ضريبة الدخل والقيمة الاضافية بموجب القانون.
٥. على مقدم العرض تقديم اثباتات وتوصيات على أعمال مشابهة قام بتنفيذها.
٦. على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض يشمل القيمة الاضافية سارية المفعول لمدة (٣) أشهر من موعد تقديم العروض.
٧. جولة للمقاولين يوم الثلاثاء، الموافق ٢٠٠٢/٥/٢٨ الساعة العاشرة صباحا، الانطلاق من قسم المياه - بناية المجلس المحلي، ولكل استفسار يمكن التوجه الى المهندس المخطط يوسف ديب: هاتف: ٨٦٦٢٣٥٢٠ - ٠٤.
٨. تقدم العروض الى سكرتير المجلس المحلي بالظرف المختوم وتسلم باليد وتدخل لصندوق العطاءات حتى موعد أقصاه يوم السبت الموافق ٢٠٠٢/٦/١ الساعة الثانية عشرة ظهرا.
٩. لجنة العروض والعطاءات تجتمع لبحث العروض المقدمة يوم السبت ٢٠٠٢/٦/١ الساعة الثانية عشرة والربع باشتراك المتقدمين للمناقصة.
١٠. المجلس المحلي عيلبون غير ملزم بقبول ادنى عرض أو أي عرض آخر.
١١. كل عرض لا ترفق به الشهادات ولا يستوفي الشروط المطلوبة اعلاه و/ أو يقدم بعد الوقت المحدد لا يتم البحث فيه ويعتبر لاغيا.

باحترام
عاطف حاج
رئيس مجلس عيلبون المحلي

الكلية القطرية - فرع المواصلات

كفرياسيف - سخنين

نعلن عن افتتاح الدورات:
- رخصة تاكسي وباص
- رخصة شحن فوق ١٥ طنًا.
- رخصة سميتريلر
- رخصة מוביל מוביל
- رخصة מנוף

للاستفسار يوميا حتى التاسعة مساء
• كفرياسيف ٩٩٦٨٩٧٠-٠٤ •
سخنين: ٦٧٤١٧٨٩-٠٤
شفاعمرو ٨٤٤٤٤٢٠-٠٤/٩٨٦١٨٨٢-٠٤
فرع الناصرة: ٠٤٦٥٦١٩٨٩ - ٠٤٦٥٦٢٩٣١

انتبه: التعامل معنا مباشرة وليس عن طريق مقاولين للكليات اخرى.

بمناسبة بدء موسم الأعراس

موبيليا السعادة

بإدارة: ناشد عبد الحليم
شفاعمرو - حي الميدان مقابل جامع صلاح الدين
ت: ٩٨٦٦٣٦٠/ ٠٤

نعلن الى جمهورنا الكريم عن تنزيلات هائلة على غرف النوم.

السعر ٣٩٠٠ ش.ج.

يشمل النقل والتركيب

اهلاً وسهلاً بكم.

مخيم الأطفال الصيفي السابع عشر
الشبيبة الشيوعية - سخنين الجبهة الدمقراطية - سخنين
إعلان

تعلن الشبيبة الشيوعية عن إقامة دورة ارشادية لكادر المرشدين الذين سيعملون في المخيم لهذا الصيف. على الراغبين بالاشتراك في الدورة الاتصال مع الرفاق:

محمد شواهنة - ٦٧٤٢٣٧١
رائف خلايلة - ٠٥٨٧٠٩٧٢٩
عماد سيد أحمد - ٠٥٤٨٧٥٩٠٦

باحترام
إدارة المخيم



- **رحلات شهر العسل**
- **معسكرات تدريب رياضية**
- **رحلات لجميع افراد العائلة**
- **مسارات خاصة بين الجبال والوديان**
- **ايجار سيارات وجيبات وشقق سكنية**
- **مطاعم يونانية وشرقية**

عنوانكم الدائم الى قبرص

ان. بي تورز بإدارة: **نادر جرايسي**

NB TOURS L.T.D. CYPRUS

شارع النمساوي قرب العين الناصرة هاتف: ٠٤/٦٥٥٤٧٨٧
موقف واسع مجاني لزبائننا

لدى دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا
ملف رقم ٩ - ١ - ٠٥٤٤١ - ٠٢.
دعوة لتقديم عروض لشراء شقة في حرفيش

١. يدعى بذلك لتقديم عروض لشراء شقة مؤلفة من ٣ غرف مساحتها ١٠٠ م الموجودة في بلوك ١٩٤٦٦ قسيمة ٦ من أراضي قرية حرفيش.
٢. بخصوص العروض وتفاصيل عن الشقة يرجى التوجه خلال ٣٠ يوما من يوم نشر الاعلان وذلك حتى تاريخ ٢٠٠٢/٦/١٨ مع ارفاق حوالة بنكية لصالح الموقع ادناه بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض والتي لن ترد في حالة الانسحاب من العرض.
٣. على العرض ان يشمل اسم مقدم العرض رقم الهوية ورقم الهاتف والحوالة البنكية.
٤. الموقع أدناه غير ملزم بقبول أعلى عرض أو أي عرض آخر ويحتفظ لنفسه الحق في اجراء مفاوضات أو منافسة بين مقدمي العروض.
٥. البيت المقترح كما هو والموقع ادناه غير مسؤول عن الوضع القانوني او مدى الحق في التملك.
٦. يمكن الاطلاع على الملك بالتنسيق مسبقًا مع الموقع ادناه في مكتب المحامي نزيه حلبي.
٧. مقدم الاقتراح الذي سيقبل اقتراحه يلتزم بدفع قيمة ٢٪ للموقع ادناه اضافة لضريبة القيمة المضافة من قيمة الصفقة وذلك مقابل نقل جميع الحقوق على اسمه وخلال ٣٠ يوما من تلقيه اشعارا بذلك.
٨. قبول الاقتراح مشروط بمصادقة رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ.

راني حلبي، محام
وحارس املاك
مكتب المحامي نزيه حلبي وشركاؤه
شارع حسن شكري ٦، حيفا
هاتف: ٨٦٢٩٧٢٩ - ٠٤ - فاكس: ٨٦٢٩١١٧ - ٠٤